



زعم أن امرأة قامت بتغيير قانون كان موجودا في عهده
السياسي متهم بتحريف قصة عن الرسول الكريم!

قبل تجسس الـ CIA... قبل

هذه أبرز تسريبات
"ويكيليكس"



تطبيقات التراسل.. هل هي آمنة حقاً؟

الأخبار
من 27 مارس إلى 02 أبريل 2017
الموافق لـ 29 جمادى الثانية إلى 05 رجب
1437 هـ - العدد: 778 - الثمن: 30 دج



الحملة الانتخابية
لتشريعات
الرابع ماي

الفايسبوك حاضر بقوة..
و"الهدرة" بالدولار!



الوجه المرعب
لتسريبات
"ويكيليكس":

هل اغتالت المخابرات
الأمريكية صحافياً؟



بسبب تصريح حاكم الشارقة..

زلزال في العلاقات الجزائرية. الإماراتية

جندته موسكو سنة 1940



ما علاقة ترامب
بأشهر جاسوس
لروسيا؟

بسبب نزاعات داخلية..

النظام الإيراني
مهدد بالانهيار!

رقم أعمالها يُنتظر أن يقارب
100 مليار دينار في 2019

الصناعة العسكرية
تنتعش في الجزائر

المدارس القرآنية الجزائرية



بساطة في المبنى
وعُمق في المعنى

لوبيان تعود لاستفزاز الجزائريين



عادت السياسة اليمينية الفرنسية المتطرفة، مارين لوبيان، لاستفزاز الجزائريين بمناسبة عيد النصر، حيث كتبت تقول: "في 19 مارس، الذي هو يوم حداد من أجل الحركة والأقدام السود، أفكر بعاطفة في أبناء وطني المقتولين". في إشارة إلى ما تقول فرنسا إنها "مجازر ارتكبتها جيش التحرير الوطني ضد الجرحى والأقدام السود".

ومعلوم أن لوبيان معروفة بكرهيتها الشديدة للجزائر، وهي كراهية تظهر من خلال تصريحاتها و"تفريدها" الأقرب إلى نعيق الغربان..

مدرب جديد "للخضر" قريباً

تعهد الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، خير الدين زطشي، أنه سيقوم بتعيين مدرب جديد للمنتخب الوطني الأول "قريباً" أو في غضون 20 يوماً. وصرح زطشي عقب انتخابه رئيساً جديداً للطاقم "سنقوم باختيار مدرب وطني جديد مع أول اجتماع للمكتب التنفيذي. لدينا بعض الأسماء المقترحة لكن سنختار الذي يلائم طريقة اللعب الجزائرية".

ولم يرغب الرئيس الجديد للهيئة الفيدرالية الكشف عن أي اسم من الأسماء التي ستخلف المدرب البلجيكي جورج ليكنس المقال من منصبه جانفي الفارط عقب خروج الخضر من الدور الأول لنهائيات كأس أفريقيا للامم 2017 بالفابون. وأضاف: "أؤكد لكم أن المدرب المستقبلي سيعمل هنا بالجزائر. وسيقف على البطولة الوطنية ولاعبها. كما سيجري تربصاً واحداً للمحليين مرة واحدة في الشهر على الأقل خارج تواريخ الفيفا".

وتطرق زطشي إلى بعض التصريحات المتعلقة باللاعبين المحترفين "لم أصرح أنني سأغلق الباب أمام اللاعبين الناشطين في البطولات الأجنبية، لأنها عناصر لظالمات قدمت الكثير للمنتخب الوطني. ولأن أكون الشخص الذي يختار قائمة اللاعبين المدعوين لأنها من صلاحيات المدرب المقبل".

وأفاد: "سينال اللاعب المحلي التقدير اللازم من خلال تحفيزه للالتحاق بالفريق الوطني. لكن المدرب المقبل هو من يختار اللاعبين الأحسن، وجميع اللاعبين الناشطين في الخارج أو محلياً، بالنسبة لي كلهم محترفين".

وجدد تأكيداً أن المنتخب الوطني لا يزال بحاجة إلى العناصر الوطنية الناشطة في البطولات الأجنبية.



هكذا قالوا

■ "أدعوكم، مرة أخرى، أن تكونوا صناع الأحداث والانتصارات مثل أباتكم وأسلافكم، صناع جزائر قوية اقتصادياً وصلبة أميناً، شامخة في محفل الدول، جزائر تسير بثبات في مقدمة الدول الناشئة، جزائر تضمن العزة والكرامة والرخاء لأبنائها اليوم وغداً".

■ رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

■ "نحن أمة عظيمة وطموحها ينبغي أن يكون في مستوى تاريخها.. وعلى الشباب عدم الاصغاء لما يقوله المتشائمون"

■ الوزير الأول عبد المالك سلال

■ "الجيش الوطني الشعبي يواصل مسيرة أسلافه الميامين بخطى ثابتة، محافظاً على السيادة الوطنية التي دفعوا أعلى ما يملكون عربوناً لها، فاستبسل في مكافحة الإرهاب بكل احترافية واقتدار"

■ مجلة الجيش

■ "هل نلوم حاكم الشارقة لأنه يعتقد أن ديفول منحنا الاستقلال؟ أم نلوم أنفسنا لأننا حولنا صفحات ناصعة من تاريخنا الكبير في مناهضة المحتلين والغزاة إلى صفحات مملئة في الكتب المدرسية تجعل التلاميذ ينظرون من مادة التاريخ لأنها محشوة بالتواريخ والنصوص الجامدة التي يطلب منهم حفظها عن ظهر قلب؟"

■ الإعلاني رشيد ولد بوسيافة

■ "أخطأ حاكم الشارقة بحق ثورة الجزائر وعليه أن يعتذر لكن هذا لا يبرر التطاول على شعب الإمارات والخليج العربي كما يفعل غوغائيون لا خلق لهم"

■ أنور مالك

■ "جمعية العلماء الآن ليست بخير.. والمدارس القرآنية تحتاج كثيراً من الإصلاح والمراجعات في المناهج والبرامج والمقاربات. وجبهة التحرير مريضة توشك على الهلاك.."

■ ولكن هذا كله شيء.. وأن يتم ذلك بفعل الأعداء الحاقدين الموترين شيء آخر..

■ فرق بين أن يكون لولدي مشاكل في دراسته وأن يقوم حاسد باطرده من المدرسة وتشويه أسرته والظعن في عرض والديه لأنه لا يتحصل على المعدل المطلوب"

■ أبو إسلام منير

■ "من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا"

■ زيد بن أسلم

■ "لا تبحث عن شخص تتمناه فيجعلك عبداً بل ابحث عن شخص يتمناك ليجعلك ملكاً"

■ تشي غيظارا

■ "كل ما تفعله الآن ستدفع ثمنه لاحقاً الحياة تؤول لك الدفع لكنها لا تتنازل عليه أبداً"

■ محمد علي كلاي

■ "مهما كانت حياتك قاسية، تعايش معها لا تلعبها أو تسبها فالأشياء لا تتغير بل نحن من يتغير!"

■ مصطفى محمود

■ "لو ظل التخلف في مجتمعاتنا فسيأتي هناك وتحميهم ملاذاً روحياً يمتص قلقهم، فالتحفظ مهينون يعلم الله من وراءهم، وباختصار، هو شباب عزل عن بلده الأصلي الذي لا يتحمل أي مسؤولية عن أفعاله"

■ الدكتور محيي الدين عميمور

■ "في زمن الماديات أصبح الجلوس بمفردك أجمل من جلوسك مع أشخاص ينظرون إلى ماركاتك قبل عقلك"

■ مارتن لوثر كنج

■ "أحرص على القراءة، في كل شيء، وعن كل شيء، فإنك لا تدري متى قد تحتاج ما قرأته يوماً، ولا لحظة الانتفاع به"

■ عمرو بسبوني

■ "لا تسمح لأي مخلوق يحبطك، لا فكراً ولا عملياً ولا عاطفياً لا تسمح لهم بأخذك لزواية التعساء!"

■ مالكوم إكس

■ "لا تترك سعادتك على باب أحد هناك سبع سماوات تتسع لك ولأمانياتك"

■ محمد الشعراوي

جامع الجزائر محل إعجاب شيوخ الساحل



أعرب وفد رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل عن إعجابهم بجامع الجزائر الأعظم بوصفه "مشروعاً ضخماً ينتظر أن يصبح قلعة الوسطية والاعتدال في إفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط".

وأكد أعضاء الوفد خلال زيارة قادتهم إلى مشروع مسجد الجزائر الأعظم أن هذا المشروع يعد من "أضخم المشاريع ذات الطابع الديني في العالم" ينتظر أن يصبح "قلعة الوسطية والاعتدال في إفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط".

وخلال الزيارة قال ممثل السنغال في الرابطة إسماعيل ديم أن هذا المسجد "سيكون منارة للعلم ومركز إشعاع ديني في إفريقيا وأوروبا قاطبة بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي والإمكانات المروعة له".

ويبدو عبر ممثل تشاد في الرابطة ولار أكبر عن تقديره للجهود التي تبذلها الجزائر "من أجل ترسيخ مكانة الدين السمح والاعتدال في منطقة الساحل وإفريقيا".

الجزائر الجديد سيكون له أثر بالغ في ذلك وسيصبح قبلة علماء الساحل وإفريقيا. وبالمناسبة أكد الأمين العام للرابطة يوسف بلهدي أن هذا المشروع الضخم "من شأنه إبراز جهود الجزائر ومكانتها الحقيقية في ترسيخ قيم التعاون والتسامح الديني".

هكذا نسف الرئيس الإشاعات



في ظهور نسف الإشاعات التي حاولت بعض الجهات

ترويجه هنا وهناك في الأيام الأخيرة، استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم الأحد بالجزائر العاصمة وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل الذي قدم له عرضاً عن الوضع في المنطقة.

وقدم السيد مساهل لرئيس الجمهورية خلال هذا الاستقبال تقريراً عن الوضع السائد في المنطقة لاسيما في منطقة الساحل ومالي وليبيا.

كما قدم الوزير لرئيس الدولة تقريراً شاملاً حول آخر التطورات على الساحة العربية والإفريقية وأطلعه بذات المناسبة على نتائج أشغال الدورة الـ 147 لمجلس وزراء شؤون خارجية دول الجامعة العربية التي عقدت يوم 7 مارس بالقاهرة وكذا تنصيب الأعضاء الجدد في المفوضية الإفريقية يوم الخميس الماضي بابا.

وأعطى الرئيس بوتفليقة بهذه المناسبة توجيهات من أجل معالجة النزاعات لاسيما في ليبيا والتحديات التي تواجهها منطقة الساحل في مجال مكافحة الإرهاب.

كما جدد رئيس الجمهورية التأكيد على موقف الجزائر في مجال تسوية النزاعات لاسيما عبر رفض كل أشكال التدخل الأجنبي واللجوء إلى الحوار والحل السياسي باعتبارهما السبيل الوحيد الكفيل بإرساء الأمن والاستقرار.

السويديان.. والإشاعات

أعرب الداعية الإسلامي الدكتور طارق السويدان عن استيائه من الإشاعات الأخيرة عن تحول ابنته إلى الديانة المسيحية وتركها للإسلام.

وكتب السويدان عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "جاءني سؤال وأخذ يتكرر مثله وهذا نصه بالحرف: ليش بنتك يا دكتور سويدان حولت دينها للمسيحية؟ وتركت الإسلام؟؟؟"

ورد السويدان قائلًا: "أقول ليس من شأن أحد التدخل في خصوصياتي وأسرتي، وليس من سياستي فتح الباب لنقاش ذلك وهذه آخر مرة أسمح بذلك ثم سأحجب كل من يتدخل في أسرتي، والإجابة على السؤال حتى يعرف السائل وأمثاله مدى تجاوزهم لكل الخطوط الحمراء".

ونفى السويدان تحول ابنته إلى المسيحية قائلًا: "ميسون اليوم في العمرة بعد اعتكاف يومين في المسجد النبوي والحمد لله أن حسابي وحسابها ليس بأيديكم، ثم ماذا سيستفيد السائل وأمثاله من نقل هذه الإشاعات وخاصة أنه لم يستفسر بل طرح الأمر وكأنه قد حدث فعلاً".

وتوجه إلى مروجي الشائعة، بالقول: "اتقوا الله في بنات الناس إن لم تتقوه في أنفسكم، ولنا قدوة في الرسول الذي أودى في أهله حتى قام وخطب في المسجد "ما بال أقوام يؤذونني في أهلي".

الجزائر تبحث عن مزيد من البترول..

تجري دراسات لاستكشاف المحروقات بالجهة الشمالية للبلاد حسب ما علم من نائب رئيس الاستكشاف والإنتاج بالجمع البترولي سوناطراك.

وتجري عدة دراسات حول استكشاف موارد المحروقات في شمال الجزائر لا سيما بالمناطق التي سبق لها وأن قدمت الكثير من المؤشرات مثل مشرية (النعامة) والجنوب الشرقي القسنطيني كما أوضح صالح مكموش في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش الطبعة السابعة للندوة-الصالون الدولي حول صناعة البترول والغاز في شمال إفريقيا "ناباك 2017".

زُفد أجريت ببوغزول مؤخرًا دراسة أرضية ونحن في مرحلة نضج المعطيات" كما أضاف ذات المسؤول مشيرًا إلى أن هذه العملية قد أنجزت في إطار رخصة للتنقيب وبالشراكة مع شركتي بتروليتين دوليتين.

وأشار في هذا الصدد إلى وجود موارد هامة للمحروقات بشمال الجزائر التي لم يتم تحديد كميتها بعد مشيرًا إلى "صخرة البحر" ومنابع أخرى أين يمكن لجمع سوناطراك الاستثمار بها لوحدته أو في إطار الشراكة.

خليتها لك أمانة..

صورة الأسبوع



بالابتسامات المتبادلة، وتحت شعار "راني خليتها لك أمانة"، سلم محمد روراوة مقاليد رئاسة "الطاف" لخليفته نور الدين زطشي الذي يعلق عليه الجزائريون آمالاً كبيرة لإعادة البريق لكرة

البريق لكرة "المنكوبة"..

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:

a.alosbou3@gmail.com

موقعنا على الأترنت:

http://akhbarousboue.com/



الأفان 34 والأرندي 17 والتحالف الإسلامي 9 تعرف على أرقام الأحزاب في التشريعات

نظمت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، يوم السبت 25 مارس 2017 بالجزائر العاصمة، عملية القرعة المتعلقة بالترقيم الوطني الموحد لفائدة قوائم المترشحين لتشريعات 4 ماي القادم، وفيما كان الرقم 9 من نصيب سالتحالف الإسلامي" المسمى الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، سيكون الرقم 34 لصيقا بالأفان في التشريعات، و17 خاصة بالأرندي، فيما حازت "الأفان" الرقم 1.

■ أيمن - ن



جبهة المستقبل (43) والاتحاد للتجمع الوطني رقم (44) وحزب الوسيط السياسي رقم (48) وأسفرت النتائج كذلك على منح حزب عهد 54 رقم (8) وجبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة (41)، وتجمع أمل الجزائر رقم (18)، الجبهة الوطنية للأصالة والحريات (6)، التجمع الجزائري (52) حزب التجديد الجزائري (36)، التحالف الوطني الجمهوري (7)، تحالف فتح (49)، وتحالف حركة مجتمع السلم (26) وحزب العمال رقم (5) وكذا حركة الانفتاح برقم (51). وبعد اعلان النتائج وتدوينها في محضر رسمي أوضح السيد موسى يعقوب أنه "فيما يخص قوائم الأحرار بالولايات تتولى الإدارة بتقديم هذه الأرقام للقوائم الحرة لكن في شكل حروف أبجدية" للإشارة بلغ عدد المترشحين للانتخابات التشريعية القادمة 12591 موزعين عبر 1,088 قائمة منها 797 لـ 63 حزب و163 قائمة حرة و128 قائمة لـ 3 تحالفات.

الحركة الوطنية للعمال الجزائريين (31)، فيما نالت جبهة النضال الوطني رقم (46) وجبهة الجزائر الجديدة (35) وكذا الاتحاد الوطني من أجل التنمية رقم (40) والحركة الوطنية من أجل الطبيعة والنمو (50). ونال حزب النصر الوطني رقم (10) وحزب حزب الخط الاصيل (11) ومنبر الجزائر الغد (16)، حركة الإصلاح الوطني (42) والتجمع الوطني الديمقراطي (17)، الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء - المعروف باسم التحالف الإسلامي - (9) وكذا حزب الوحدة الوطنية والتنمية (29) والجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية رقم (19).

الجبهة الديمقراطية الحرة (3)، حزب الفجر الجديد (28)، اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية (30) أما جبهة المواطنين الأحرار فقد حصلت على الرقم (2) والجبهة الوطنية الجزائرية رقم (1)، الحزب الجزائري الأخضر للتنمية (47)، جبهة الحكم الراشد (45)، أما حزب الشباب رقم (38)، حركة الوفاق الوطني (37) حزب العمال الاشتراكي (13).

ونالت الجبهة الوطنية للأحرار من أجل الوثام رقم (21) والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية رقم (20) وجبهة القوى الاشتراكية (23)، فيما نال الحزب الوطني للتضامن والتنمية رقم (22)، الحركة الوطنية للأمل (53) والتجمع الوطني الجمهوري (4).

أسفرت القرعة كذلك عن منح حركة الشبيبة والديمقراطية رقم (25) وجبهة التحرير الوطني رقم (34) والجبهة الجزائرية للتنمية والحرية والعدالة (27) وحزب التجديد والتنمية رقم (15).

أشرف على عملية القرعة التي جاءت تطبيقا لأحكام القانون العضوي رقم 10/16 المتعلق بنظام الانتخابات وخاصة المادة 35 منه وكذا المرسوم التنفيذي رقم 17/58 لاسيما المادة 3 منه نائباً رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، السيد موسى يعقوب وإبراهيم بودوخة، وبحضور مسؤولي ورؤساء الأحزاب المشاركة في الاستحقاقات القادمة وممثلين عن البعض الآخر.

وأوضح السيد موسى يعقوب أن "الغرض من الرقم الوطني الموحد للقوائم الانتخابية هو تعريف الناخب بالقوائم الانتخابية" مبرزا ان هذه العملية "معمول بها في كافة الأنظمة الانتخابية في العالم" وقد أسفرت نتائج هذه القرعة توزيع الأرقام على قوائم الأحزاب المتنافسة كالتالي: حزب العدل والبيان رقم (12)، حزب الحرية والعدالة (14)، الحركة الديمقراطية والاجتماعية (24) حزب الكرامة (32) الحركة الشعبية الجزائرية (33) الجبهة الوطنية للحريات (39).

ضوابط جديدة للاستيراد

لضمان الاجتماعي لغير الإجراء ونسخة من بطاقة التعريف الجبائية واستبيان للتعريف بالمعامل الاقتصادي يتم ملؤه (يمكن تحميله من الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة www.commerce.gov.dz).

كما ينبغي على المتعاملين إرفاق طلباتهم بالحصائل الجبائية للسنوات الثلاث الأخيرة، والوثائق التي تثبت القدرات المالية وهيكل التخزين، وعقود الملكية أو عقود الإيجار موثقة باسم الشركة.

تخضع جميع السلع المستوردة الموجهة لإعادة البيع على الحال الطبيعية لنظام رخص الاستيراد من الآن فصاعدا، باستثناء السلع ذات الطابع الضروري للمواطنين، حسب ما علم لدى وزارة التجارة.

وأعلنت الوزارة في بيان لها "جميع المتعاملين الناشطين في مجال استيراد السلع الموجهة لإعادة بيعها على حالتها الطبيعية، أن جميع المنتجات المعبأة مسبقا والموجهة للاستهلاك النهائي باستثناء تلك ذات الطابع الضروري للمواطنين تخضع من الآن فصاعدا لنظام رخص الاستيراد".

ومنحت الوزارة للمتعاملين الاقتصاديين الذين يستوفون شروط المطابقة مع التشريع والتنظيم الساري المفعول، أجلا بـ 20 يوما ابتداء من تاريخ الصدور الأول للبيان في وسائل الإعلام المختلفة والموقع الإلكتروني للوزارة من أجل إيداع طلب رخصة استيراد للمادة المعنية على مستوى مديرية التجارة الولائية المختصة إقليميا.

ويرفق هذا الطلب بوثائق تتمثل في نسخة من السجل التجاري وأثبات خبرة في مجال استيراد المنتج المعني ونسخة عن الفاتورة الشكلية تحدد المنتج والكمية والقيمة وبلد المنشأ، ومستخرج الجدول الضريبي.

كما يتضمن الطلب شهادة تحيين لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء و/أو الصندوق الوطني

هل طردت السعودية دبلوماسيين جزائريين؟

نفت الجزائر على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف ما تداولته بعض وسائل الإعلام بخصوص الطرد المزعوم لمواطنين جزائريين حاملين لجواز سفر دبلوماسي من المملكة العربية السعودية معتبرة أنها أخبار مسمغولة وليس لها أدنى أساس من الصحة".

وأوضح الناطق الرسمي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن سالمعلومات التي تم تداولها من قبل بعض وسائل الإعلام بخصوص الطرد المزعوم لمواطنين جزائريين حاملين لجواز سفر دبلوماسي من المملكة العربية السعودية أخبار مغلوبة وليس لها أدنى أساس من الصحة".

وأضاف قائلا: "من حقنا أن نتساءل بشأن الجروح المتكرر لبعض وسائل الإعلام إلى نشر معلومات تكتسي قدرا ناهيك عن عدم مراجعتها لدى المصادر الرسمية المخولة".

واغتنم الناطق الرسمي هذه الفرصة للتبوية والإشادة بنوعية العلاقات الجزائرية-السعودية والتذكير من جديد بمتانة وأصبر الصداقة والأخوة التي تجمع بين البلدين والشعبين".

أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

حاكم الشارقة.. شكراً!

صدق من قال أننا شعب لا نفضل.. بل نكتفي دائما بردود الفعل، أو بتعبير أدق "ردود القول". فالجزائريون أصبحوا - غالبا - لا يتذكرون أن الله أكرمهم ببلد عظيم إلا حين يتعرض هذا البلد لتجاوز العدو أو من يسحبونه صديقا.. ولا يشعرون بعظمة ثورتهم الرمزية إلا حين يتعرضون للاستفزاز من هذا أو ذاك..

وجاءت التصريحات البانسة لحاكم الشارقة "المنقف" سلطان بن محمد القاسمي الذي يصفه البعض بالحكيم - والذي لا ندري كيف سمح لنفسه بهذه السقطة - لتشكيل استفزازا خطيرا للجزائريين الذين هبوا فرادى وجماعات دفاعا عن "حرمة" الجزائر، وأطلق غاضبون هاشتاغ "عار عليك يا حاكم الشارقة.. وهو بالفعل عار، يقابله عارنا الداخلي.. عار عجزنا عن بناء دولة قوية لا تزول بزوال الرجال، ولا يجرؤ" التي يسوى والي ما يسواش" على التناول عليها..

الهيئة الجزائرية الغاضبة والساخطة والناقمة على القاسمي تريح النفوس، وتؤكد أن الحياة ما زالت تدب في القلوب، ولكنها تبعث في الوقت نفسه على الأسى والأسف على كوننا ننظر أن نستفز لننتحر.. فإذا غاب الاستفزاز عدنا إلى خمولنا العجيب.. في انتظار استفزاز آخر نكتفي بالرد عليه بالكلام، في الوقت الذي يحتاج بلدنا إلى كثير من العمل لتطويره أو على الأقل تخليصه من مظاهر الفشل والفساد والانسداد..

فشكرا يا حاكم الشارقة.. لقد ذكرتنا أن الرزاق قد حابانا ببلد عظيم.. وأن هذا البلد العظيم بملك تاريخيا مشرفا سقت دماء الشرفاء أرضه الطاهرة فأثبتت استقلالها لم نعرف للأسف كيف نستثمره بناء وتشبيدا..

أين المصالح المختصة؟

دخلت إلى أحد محلات العطارة لاقتناء بعض الكحل للوالدة فوقعت عيني على علبة، ومن باب الفضول قمت بفتحها لرؤية المحتوى السحري الموجود فيها والذي يبطل العين والتابعة فتحيلوا ما هي المكونات،

عرعار
إكليل الجبل
قرنفل (طيب)
بقايا حبات قمح مطحونة مع قشرتها الخ.....

وعلى ظهر العلبة مكتوب: هذا المنتج موافق على بيعه من طرف وزارة علوم الفلك والروحانيات المغربية (استبعد أن تكون في المغرب وزارة بهذا الاسم !!!) وسعره كما أخبرني البائع يبدأ من 200 دج إلى 30000 دج...

والمصيبة أن مثل هذه المنتجات المشبوهة والمشوبة بالدجل والشعوذة والشرك بالله تعالى تلقى رواجاً واسعاً في بلدنا... والسؤال المطروح أين هي عقول من يشتريها ويرجو نفعها...!!..؟

هذا ما كتبه الراقي الشرعي يوسف مرازة على جدار صفحته الفيسبوكية، ناشراً صورة للمنتج "العجيب" الذي سيقتضى "على العين والحسد والتابعة.. والسؤال المطروح: أين المصالح المختصة من كل هذا؟

benkhlifa@gmail.com

لوبان تشيد بقوة المخابرات الجزائرية

دعت زعيمة اليمين المتطرف والمرشحة للانتخابات الرئاسية في فرنسا، مارين لوبان، مخابرات بلادها إلى التعاون مع المخابرات الجزائرية في مكافحة الإرهاب، وقالت أنها مخابرات قوية، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية على قناة بي أف أم الفرنسية. وقالت لوبان في اجابة على سؤال حول أهمية التنسيق بين أجهزة الأمن الأوروبية أن "المخابرات الفرنسية تتعاون مع الأجهزة الأمنية الأوروبية... قبل أن تستدرك: لكن ينبغي أن يتوسع مجال التنسيق الأمني ليشمل مخابرات دول أخرى خارج أوروبا". وذكرت على وجه الخصوص المخابرات الجزائرية والسورية، وقالت لوبان: يجب أن تتعاون المخابرات الفرنسية مع نظيرتها في سوريا، ومع المخابرات الجزائرية وهي على أعلى مستوى.

هذا موعد مسابقة توظيف الأساتذة

- أعلنت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، أن مسابقة توظيف الأساتذة ستكون في أواخر شهر جوان المقبل.
- وأوضحت الوزارة على هامش ملتقى دولي حول اعداد الأطالس والخرائط المدرسية، أن "مسابقة توظيف الأساتذة ستندم في أواخر شهر جوان المقبل وستتمس كل المواد في الأطوار التعليمية الثلاث (ابتدائي متوسط وثانوي) وليس أساتذة مادتي الفيزياء والرياضيات كما كان مقرر في السابق".
- وأبرزت الوزارة ان عدد المناصب المفتوحة لهذه المسابقة "لم يحدد بعد" مؤكدة ان الوزارة ستواصل استغلال القوائم الاحتياطية في التوظيف إلى جانب الاعتماد على هذه المسابقة.
- وأضافت ان قطاعها سيعتمد على "نظرة شاملة" في تحديد المناصب بحيث سيتم ادراج المناصب الشاغرة بعد استفادة اصحابها من التعاقد، في عملية التوظيف.

"لم أتم 3 أيام بعد مقتل بوضيف"

تصريح الأسبوع



قال العضو السابق في المجلس الأعلى للدولة علي هارون أنه لم ينم ثلاثة أيام بعد مقتل الرئيس محمد بوضيف في عنابة، وصرح أنه حدث نفسه قائلا "ما الذي دعاني لأن أذهب إليه وأطلب منه العودة إلى الجزائر"، وبرا المتحدث الجنرال، وقتها، وعلى رأسهم خالد نزار وقيادة الأركان في الجيش الوطني الشعبي، من التورط في حادثة مقتل بوضيف.

وذكر علي هارون لدى استضافته في برنامج "زاد في المزداد" على قناة النهار الفضائية الخاصة أن زوجة الراحل محمد بوضيف هي التي أقنعت بالعودة إلى الجزائر ليحكم البلد في وقت كانت تعيش فيه أسوأ أيامها، بعد توقيف المسار الانتخابي، وأوضح أن الرئيس الراحل كان مترددا بشأن العودة من منفاه الاختياري في مدينة قنيطرة المغربية.

وأوضح علي هارون، أنه ذهب لرؤية بوضيف في بيته بقنيطرة، والذي رفض القدوم إلى الجزائر تجنباً لإحداث أي مشكل، خاصة بعدما وقع عند مجيء أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد، إلا في حالة إذا ما كانت الجزائر في حاجة إليه، كما قامت زوجته بإقناعه والموافقة على الدخول إلى الجزائر، لكن لم تلزمه بذلك، حسبما رواه علي هارون، الذي نزل ضيفا عليه بمنزله في المغرب وقتها.

43 وكالة لتنظيم موسم الحج

رقم الأسبوع

الجزيرة موسم حج 2017، بشرفتي أن أوافيكم بقائمة وكالات السياحة والأسفار، التي اعتمدت لتأطير الحجاج الجزائريين بالبقاع المقدسة لهذا الموسم، والبالغ عددها ثلاثة وأربعون (43) وكالة سياحية... وانخفض عدد الاعتمادات الممنوحة للوكالات بـ 17 وكالة، حيث شهد الموسم الماضي منح رخص لـ 60 وكالة سياحية منها 58 خاصة ووكالتين عموميتين.

رخص الديوان الوطني للحج والعمر لـ 43 وكالة سياحية لتأطير موسم الحج 2017 فقط، حسب ما كشفت عنه مراسلة من مديرية التنظيم والشؤون العامة التابعة لوزارة الداخلية، إلى ولاية الجمهورية، بعد أن كان قد رخص لعدد 60 وكالة الموسم الماضي. وجاء في المراسلة: في إطار التحضيرات

في ظل انتعاش أسعار النفط

تراجع قوي للعجز التجاري للجزائر

بلغ العجز التجاري للجزائر 1ر69 مليار دولار خلال أول شهرين من 2017 مقابل عجز بـ3ر72 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016، أي بانخفاض قدره 2ر03 مليار دولار ما يعادل تراجعا بـ55 في المائة في العجز بين فترتي المقارنة.

■ أيمن. ن

ارتفعت الصادرات إلى 6ر05 مليار دولار بين جانفي ونهاية فيفري من السنة الجارية مقابل 3ر99 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016 أي بزيادة بلغت 51ر67 في المائة أي ما يعادل زيادة بـ2ر06 مليار دولار. يوضح المركز الوطني للإعلام والاحصائيات التابع للجمارك، وهو ارتفاع يرجعه متابعون لانتعاش أسعار النفط في الشهور الأخيرة. واستقرت الواردات من جهتها عند 7ر75 مليار دولار شهري جانفي وفيفري مقابل 7ر71 مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة طفيفة بلغت 0ر51 في المائة. وضمنت الصادرات تغطية الواردات في حدود 78 في المائة مقابل 52 في المائة.

ويفضل تحسن أسعار البترول التي تجاوزت الـ54 دولار في جانفي-فيفري، مثلت صادرات المحروقات ما نسبته 92ر4 في المائة من إجمالي الصادرات، والتي بلغت 5ر6 مليار دولار مقابل 3ر76 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016، بزيادة 1ر84 مليار دولار (+48ر87 في المائة).

وبالنسبة للصادرات خارج المحروقات (7ر6 في المائة من إجمالي قيمة الصادرات)، فارتفعت إلى 460 مليون دولار مقابل 234 مليون دولار (+96ر6 في

المائة). وتتمثل الصادرات خارج المحروقات في المنتجات نصف المصنعة بـ395 مليون دولار (مقابل 174 مليون دولار) والسلع الغذائية بـ42 مليون دولار (مقابل 43 مليون دولار)، المنتجات الخام بـ13 مليون دولار (مقابل 8 مليون دولار)، سلع التجهيزات الصناعية بـ8 مليون دولار (مقابل 6 مليون دولار) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية بـ2 مليون دولار (مقابل 3 مليون دولار).

وبالنسبة للواردات، فمن بين 7 مجموعات من المنتجات المستوردة سجلت 3 مجموعات منها انخفاضا: مجموعات الطاقة ومواد التشحيم والسلع الاستهلاكية غير الغذائية والمنتجات نصف المصنعة.

وارتفعت واردات المنتجات الغذائية إلى 1ر51 مليار دولار (مقابل 1ر24 مليار دولار)، وسلع التجهيزات الصناعية إلى 3 مليار دولار (مقابل 2ر67 مليار دولار)، والتجهيزات الفلاحية إلى 106 مليون دولار (مقابل 79 مليون دولار) والمنتجات الخام إلى 299 مليون دولار (مقابل 280 مليون دولار). وبالمقابل تراجعت الواردات في المجموعات الخاصة بالطاقة ومواد التشحيم إلى 151 مليون دولار (مقابل 225 مليون دولار)، وبالنسبة للنصف

المصنعة إلى 1ر61 مليار دولار (مقابل 1ر92 مليار دولار) وفي المواد الاستهلاكية غير الغذائية إلى 1ر06 مليار دولار (مقابل 1ر29 مليار دولار).

ومن ضمن الـ7ر75 مليار دولار من قيمة الواردات المسجلة، تم دفع مبالغ قدرت بـ4ر63 مليار دولار نقدا (59ر7 في المائة من الواردات)، أي بزيادة بلغت 3 في المائة من التسديد نقدا مقارنة بنفس الفترة من 2016.

وتمول القروض الواردات بنسبة 37 في المائة بقيمة 2ر86 مليار دولار (انخفاض بـ2ر0 في المائة)، في حين أن حسابات العملة الصعبة الذاتية لم تمول أي عملية استيراد.

أما باقي الواردات فمولت من خلال العودة طرق أخرى للدفع في حدود 261 مليون دولار (بانخفاض بـ25ر4 في المائة).

إيطاليا والصين تحافظان على مكانتهما كأول الشركاء

ويتمثل الزبائن الأوائل للجزائر خلال جانفي-فيفري 2017، في إيطاليا بـ1ر07 مليار دولار من الصادرات الجزائرية (17ر73 في المائة) في المائة من الصادرات العامة الجزائرية، متبوعة بإسبانيا بـ917 مليون دولار (15ر14 في

رقم أعمالها يُنتظر أن يقارب 100 مليار دينار في 2019

الصناعة العسكرية تنتعش في الجزائر

والأحدية العسكرية. وفي مجال الشراكة مع الأجنبي ذكر مدير الصناعات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني أنه خلال المخطط الخماسي 2009-2014 وفي إطار برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة كان هناك محور جديد لإعادة انطلاق الصناعة الوطنية حيث يركز على بعض محاور استراتيجية منها الشراكة في إطار الاستثمار الأجنبي بالجزائر وجلب تكنولوجيا ذات سمعة عالمية وإنتاج بضائع بعلامة معروفة على المستوى العالمي.

وقال في هذا الجانب "أضينا عدة عقود شراكة مع الشركات الدولية التي لديها شهرة عالمية لإنتاج الشاحنات بمصنع روية مع شركة مرسيدس في إطار الشراكة مع الإمارات وحافلات رباعية الدفع بتيارت وكذا إنتاج شاحنات مختصة في عين سمارة بقسنطينة ومحركات في واد حميمين بنسبة الولاية إلى جانب إنتاج أجهزة الكترونية بسيدي بلعباس وحافلات بخنشة.

كما أكد على أن جميع عقود الشراكة التي أمضيناها مع المستثمرين اعتمدنا على بند هام يركز على اندماج لـ30 بالمائة لجميع البضائع والمنتجات التي سيتم إنتاجها في إطار هذه الشراكة في 2019.

ويخصوص الشراكة مع الجانب الإيطالي في مجال صناعة المروحيات على مستوى مصنع عين ارنات بولاية سطيف أفاد اللواء رشيد شواكي بأنهم في إطار الدراسة وإنجاز البنية التحتية وبعد عامين يتم الإنتاج الأولي بحيث ستكون البداية بالروحيات ذات الطابع شبه العسكري للمشرفة والحماية المدنية والجمارك معتبرا أن هذه الصناعات الدقيقة رهان كبير بالنسبة لنا على حد تعبيره.

وعن مساهمة المؤسسة العسكرية في توفير مناصب العمل، أبرز صيفي الأولي أن مؤسسته تعمل على توفير حوالي 30 ألف منصب للمخرجين الجدد الذين يتحصلون على عقد عمل مباشر في الولاية التي يقطنون بها.

الصناعة العسكرية حاليا تشرف على 10 شركات صناعية موزعة عبر كل التراب الوطني متخصصة في عدة مجالات كالميكانيك والكهرباء والصناعات الكيماوية والنسيج وغير ذلك مضيفا أن هذه الشركات لديها 40 مصنعا وشركات قابضة متعددة الأسهم.

وأضاف بالقول حرصنا على تكوين قاعدة صناعية وتكنولوجية لتفاندة القوات المسلحة استجابة لتعليمات رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني ونعمل على تطويرها بشكل دائم، وإدماجها ضمن النسيج الصناعي الوطني.

كما أكد المتحدث ذاته على تلبية الصناعة العسكرية لاحتياجات السوق الوطنية في مجال النسيج واللبسة التي هي مائة بالمائة إنتاج وطني في إطار الشراكات وفي إطار المؤسسة التي تنتج البدلات

وعد مدير الصناعات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني اللواء رشيد شواكي أنه "سيتم تلبية جميع احتياجات السوق الوطنية من الشاحنات والسيارات وحافلات رباعية الدفع بعلامة مرسيدس في 2019 والتي سيتم إنتاجها بالجزائر"، مضيفا أن رقم أعمال جميع مؤسسات الصناعات العسكرية سيقارب حوالي 100 مليار دينار في 2019.

وأكد اللواء رشيد شواكي في تصريح للإذاعة الجزائرية، على أنه في سنة 2019 سيتم إنتاج 15 ألف شاحنة وإنتاج 25 ألف محرك ثقيل على مستوى مركب واد حميمين بقسنطينة بعلامة مرسيدس وعلامات أخرى معروفة موجهة لجميع الأغراض في بلادنا سواء ما تعلق بالشاحنات والسيارات والجرارات وآلات الأشغال العمومية وكذا الزراعية. هذا وأشار اللواء رشيد شواكي إلى أن

هذا جديد ضوابط الاستيراد

تخضع جميع السلع المستوردة الموجهة لإعادة البيع على الحال الطبيعية لنظام رخص الاستيراد من الآن فصاعدا، باستثناء السلع ذات الطابع الضروري للمواطنين، حسب ما علم لدى وزارة التجارة.

وأعلنت الوزارة في بيان لها "جميع المتعاملين الناشطين في مجال استيراد السلع الموجهة لإعادة بيعها على حالتها الطبيعية، أن جميع المنتجات المعبأة مسبقا والموجهة للاستهلاك النهائي باستثناء تلك ذات الطابع الضروري للمواطنين تخضع من الآن فصاعدا لنظام رخص الاستيراد".

ومنحت الوزارة للمتعاملين الاقتصاديين الذين يستوفون شروط المطابقة مع التشريع والتنظيم الساري المفعول، أجلا بـ20 يوما ابتداء من تاريخ صدور الأول للبيان في وسائل الإعلام المختلفة والموقع الإلكتروني للوزارة من أجل إيداع طلب رخصة استيراد للمادة المعنية على مستوى مديرية التجارة الولائية المختصة إقليميا.

ويرفق هذا الطلب بوثائق تتمثل في نسخة من السجل التجاري واشبات خبرة في مجال استيراد المنتج المعني ونسخة عن الفاتورة الشكلية تحدد المنتج والكمية والقيمة وبلد المنشأ، ومستخرج الجدول الضريبي.

كما يتضمن الطلب شهادة تعيين لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء و/أو الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الإجراء ونسخة من بطاقة التعريف الجبائية واستبيان للتعريف بالمتعامل الاقتصادي يتم ملؤه (يمكن تحميله من الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة www.commerce.gov.dz) كما ينبغي على المتعاملين إرفاق طلباتهم بالحصائل الجبائية للسنوات الثلاث الأخيرة، والوثائق التي تثبت القدرات المالية وهياكل التخزين، وعقود الملكية أو عقود الإيجار موثقة باسم الشركة.



المائة) وفرنسا بـ764 مليون دولار (63ر12 في المائة)، والولايات المتحدة بـ462 مليون دولار (7ر63 في المائة) وتركيا بـ433 مليون دولار (7ر15 في المائة). وبالنسبة للممومنين الرئيسيين للجزائر، نجد الصين التي تبقى على رأس القائمة بـ1ر56 مليار دولار من الواردات (5ر8 في المائة).

الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

هل تنتظر الجزائر طويلاً؟

تنتظر الجزائر إنهاء إجراءات انضمامها لمنظمة التجارة العالمية (أومسي) التي تترقب عقد الجولة الـ13 من مفاوضاتها متعددة الأطراف خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وأكدت الوكالة الرسمية للأنباء، أن الجزائر قامت بسلسلة طويلة من الإجراءات الممهدة للانضمام لمنظمة التجارة الدولية، قادت إلى توقيع العديد من الاتفاقيات مع دول من أمريكا اللاتينية.

وبحسب ما ذكرته منظمة التجارة العالمية حول مسار الانضمام، فإن الجولة الـ13 من المفاوضات متعددة الأطراف ستعقد مع الأخذ بالإحسان بإمكانية انضمام الجزائر. ومنذ إيداع ترسحها في جوان 1987 لدى الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة (الغات) سابقا، أجرت الجزائر إلى الآن 12 جولة مفاوضات وأجابت على أزيد من 1900 سؤال مرتبط أساسا بنظامها الاقتصادي.

توقيع اتفاقيات

كما عقدت الجزائر ما يفوق عن 120 اجتماعا ثنائيا مع 20 بلدا توجت بتوقيع ست اتفاقيات ثنائية مع كوبا والبرازيل والأوروغواي وسويسرا وفنزويلا والأرجنتين.

وخلال الجولة الأخيرة للمفاوضات متعددة الأطراف التي جرت في مارس 2014 بجنيف، ضمن أعضاء منظمة التجارة العالمية التطورات "الملموسة" التي حققتها الجزائر بعد تعديل نظامها التجاري.

وبحسب تقرير للمنظمة، قامت الجزائر بذات المناسبة بتأكيد تعهداتها بمطابقة نظامها التجاري مع قواعد المنظمة وعرضت التعديلات التشريعية التي تضمنها مخطط العمل التشريعي المعدل.

وكان الرئيس الأسبق لزوج العمل السفير ألبير تودوتو (الأرجنتيني) قد أكد وفقا للتقرير بأن المعلومات التي قدمتها الجزائر من شأنها بعث المفاوضات من أجل الانضمام وتشكل قاعدة للمضي قدما في هذا المسار.

بذكر أنه تم مؤخرا تعيين غوستافو ميغيل بايريو بالبيلا (الأوروغواي) رئيسا جديدا لفوج العمل الخاص بانضمام الجزائر للمنظمة خلفا لألبير تودوتو. وللتنظيم التي تأسست في يناير 1995 مهمتان هما: تحديد قواعد جديدة للتجارة الدولية، وحل النزاعات التجارية بين الدول الأعضاء.

تأجيل متزايد

وبعد تلميحات المنظمة العالمية للتجارة للجزائر بانضمام الأخيرة نهاية العام 2015، تأخرت التي حالت دون انضمام الجزائر بشكل مباشر للمنظمة، وبعد توقيعها على العديد من الاتفاقيات التجارية مع عدد من الدول.

وحسب ما أشار إليه موقع "ارم نيوز"، فقد أكد المكلف بتسيير ملف انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية (أومسي)، ألبير تودوتو، في بداية العام 2015 أن المناخ الاقتصادي الجزائري يشجع للانضمام إلى "أومسي"، مشيرا إلى أن الجزائر ستنال رخصة الانضمام رسميا نهاية سنة 2015، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

وكان المكلف بتسيير ملف انضمام الجزائر قد ربط تسريع الانضمام بشرط أن تصلت الجزائر على ذات الوثيقة واستوفت كامل شروط الانضمام، على غرار الإجابة عن كل التساؤلات التي تطرحها الدول الأعضاء.

وكان وزير التجارة الجزائري يفتي بلعاب خلال ورشات تقنية للمنظمة العالمية للتجارة التي نظمت بالجزائر في أوت 2015 قد أكد، أن الجزائر متمسكة بانضمامها للمنظمة العالمية للتجارة بما يخدم الاقتصاد الوطني.

■ م. ي

هذا موقع الجزائر في مؤشر السعادة..

عربيا في المؤشر، تلتها بالترتيب التنازلي وفق المؤشر السعودية، ثم قطر، فالجزائر التي حلت في المركز الرابع، ثم الكويت، البحرين، ليبيا، الصومال، الأردن، المغرب، لبنان، تونس، فلسطين، العراق، مصر، موريتانيا، السودان، جزر القمر، اليمن، سورية.

لكن ترتيب الدول العربية مقارنة بالترتيب العالمي يُظهر الفوارق الشاسعة بين أحوال الشعوب والمجتمعات حول العالم. وتحتل الإمارات على سبيل المثال المرتبة 24 عالميا، وقطر في المرتبة 36، في حين أن لبنان يأتي في المرتبة 93، ومصر في الترتيب 120، أما سورية تحل في المرتبة 156 عالميا.

يركز مؤشر السعادة لعام 2016 الذي أصدرته جامعة كولومبيا الأميركية على المساواة في المجتمعات، كونها المعيار الأساس في تحقيق السعادة. واعتبر أن عدم المساواة في الرفاه والسعادة هو مقياس لعدم المساواة في المجتمع.

السعادة والمساواة معياران متوافقان بحسب المؤشر، صعودا وهبوطا، فالدول الأكثر تطبيقا للمساواة بين مواطنيها هي الأكثر سعادة، والعكس صحيح.

وعند البحث عن هذا الربط بين السعادة والمساواة في الدول العربية، نجد أن موقع دولنا في المراتب المتأخرة إجمالا ضمن المؤشر العالمي، باستثناءات قليلة جدا. وحلت دولة الإمارات في المرتبة الأولى



الحملة الانتخابية للتشريعات

الفايسبوك حاضربقوة.. و"الهدرة" بالدولار!

اجتاحت في الأيام القليلة الماضية، موضة الصفحات الفيسبوكية الممولة - بالدولار - لمرشحي تشريعات 4 ماي القادم، في ظاهرة جديدة بدأت تعرف طريقها في الانتشار، خاصة مع افتتاح الجزائر على تقنيات الجيل الثالث والرابع، ما جعل من الموقع الأزرق ساحة معركة استمالة الناخبين بعد أن كانت المقاهي والساحات وغيرها من الأماكن العامة قبلة المترشحين المفضلة.

■ ب. ب



وفيما يخص المنشورات الممولة التي انتشرت بكثرة وتكلف أصحابها أموالا بالعملة الصعبة، أكد بأن الاعتماد عليها دليل على عدم احترافية مسيري الصفحات الذين يسعون فقط لرفع عدد الإعجابات، هذا الأخير الذي لا يعتبر مؤشرا دقيقا عن نجاحها وضمن مرور الفكرة والبرنامج. فالإعجابات التي يتم شراؤها عن طريق غالباً ما تكون عشوائية، لدى فإن التوجه نحو جمهور متخصص يكون له خاصة فيما يخص الحملة الانتخابية.

وفي هذا السياق دعا قرار الأحزاب والمترشحين إلى توجه نحو أشخاص محترفين أو شركات متخصصة فيما يعرف بـ"ديجيتال ماركتينغ" أو التسويق الرقمي، لضمان نجاح حملتهم الانتخابية.

يطمح من خلالها لاستمالة أصوات أكبر عدد ممكن من رواد موقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في الجزائر، والتقرب من فئة الشباب التي تشكل النسبة الأكبر.

وبالرغم من أن صفحة بونجمة لا تتعدى 350 معجب إلا أنه يطمح من خلال برنامج تمويل للمنشورات لرفع هذا الرقم مع انطلاق الحملة الانتخابية للتشريعات المقبلة.

قرار: "الإعلانات الممولة تدل على عدم احترافية المسيرين"

وفي تعليقه حول الظاهرة رحب الخبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، يونس قرار، بالتوجه الجديد لمرشحي التشريعات بصفة خاصة والأحزاب السياسية بصفة عامة، معتبرا إياه "اتجاه في الطريق الصحيح يتماشى مع الوسائل الجديدة التي توفرها التكنولوجيا".

ويرى قرار في حديث لموقع سبق برس بأن فتح المترشحين لصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر أكثر فعالية من فتح مكتب، وأقل تكلفة (بين 50 و100 مليون سنتيم حسب تقديره) بالنظر إلى الميزات التي يوفرها والجمهور الكبير الذي يستهدف، وكذا التفاعلية الأنبة مع المتابعين، أما أنه يعد فضاء للترويج للبرامج الانتخابية والرد على التساؤلات وحتى مواجهة التهم والشبهات التي قد تطال المترشح.

الإعلامية والترويج للحوارات واللقاءات التي يقوم بها.

كما كانت صفحة عربيي ذراع الإعلام التي واجه به مؤخرا التهم التي طالته من طرف جريدة وطنية كبيرة، اتهمته بتقديم رشاي لتصدر قائمة الاتحاد.

صفحة بن حمادي تصنع الحدث

ومن بين الصفحات الحديثة التي خصصت للحملة الانتخابية، ظهرت صفحة مرشح التجمع الوطني الديمقراطي عن ولاية برج بوعرييج، اسماعيل بن حمادي، الذي انطلقت صفحته الرسمية كالسهم من خلال الاعلانات الممولة التي تصدرها بشكل يومي، فرغم نشأتها الحديثة إلا أن عدد المعجبين فاق 13 ألف معجب في أيام قلائل. والمتابع لمنشورات الصفحة يدرك بأن هناك فريق من المشرفين المحترفين يقومون بإدارتها. كما يظهر جلها الرهان الكبير الذي يضعه بن حمادي على صفحته لتكون سنده في الحملة الانتخابية، من خلال متابعة كل أنشطته وتقريب صورته من رواد الفيسبوك.

بونجمة بعقلية الجيل الرابع

من جهته خالد بونجمة رئيس حزب الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية ومرشحه على مستوى ولاية تيارزة، والمحسوب على الجيل القديم الكلاسيكي، لم يجد مفرا من اتباع الموجة التي فرضها الواقع، ودخل العالم الأزرق من خلال صفحة رسمية ممولة

حسب تقرير متميز، نشره موقع "سبق برس" الإلكتروني، على الأنترنت، فقد دفع هذا التوجه الجديد الذي اقتضته التغييرات التي طرأت على المجتمع الجزائري نتيجة التطور التكنولوجي، إلى تخصيص حصة من ميزانية الحملة الانتخابية لتمويل صفحاتهم لما تستدعيه من أموال حتى بالعملة الصعبة، خاصة ما تعلق بالإعلانات الممولة، حيث يكلف الاعلان الواحد ما بين واحد إلى عشرات الدولار، على حسب عدد الجمهور المستهدف، إضافة إلى تخصيص مسيرين وتقنيين لمتابعتها، وغالبا ما يتعاقد المترشح مع وكالات إعلامية خاصة لإدارة صفحاته وهو ما يكلفه مئات الآلاف من الدينارات، بما يوازي تقريبا ميزانية فتح مكتب انتخابي على أرض الواقع.

80 ألف معجب بصفحة عربيي

ومن بين المترشحين الذين خصصوا صفحات ممولة لمساندة حملتهم التشريعية، نجد مرشح العاصمة عن قائمة الاتحاد (العدالة، النهضة، البناء) حسن عربيي، والذي بلغ عدد معجبيه أكثر من 80 ألف معجب. ويخصص عربيي منشوراته بصفة كبيرة لنشاطه البرلماني، من خلال نشر مداخلاته والأسئلة الشفهية والكتابية التي وجهها للسلطات التنفيذية، وكذا الردود التي يتلقاها، في محاولة لاستمالة أكبر عدد ممكن من رواد الموقع الأزرق، خاصة الشباب. إضافة إلى نشر تصريحاته

بدوي يعد بحياد الإدارة



قال وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن قطاعه يتعامل (بحياد وشفافية) مع جميع مترشحي الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها 4 ماي المقبل. وأوضح السيد بدوي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية (أن) مصالحه تتعامل

على مسافة واحدة مع جميع مترشحي التشريعات المقبلة وذلك وفقا لقوانين الجمهورية).

ويخصوص عدم اقتناع بعض المترشحين بأسباب رفض ملفات ترشحهم قال الوزير (نحن نطبق القوانين ومن لديه شك في قراراتنا ما عليه سوى التوجه نحو العدالة باعتبارها الجهة المخولة للصل في مثل هذه القضايا).

من جهة أخرى دعا السيد بدوي المواطنين إلى المشاركة برفقة في التشريعات المقبلة.

وفي سياق ذي صلة رافع رئيس حزب الوحدة الوطنية والتنمية محمد ضيف بالجلطة من أجل تعبئة المواطنين لأداء واجبهم الانتخابي بقوة.

وأكد ضيف لدى تنشيطه للقاء حزبي جمعه بمناضلي تشكيلته السياسية بعاصمة الولاية على الأهمية التي يكتسبها هذا الموعد الانتخابي الذي يشارك فيها حزبه لأول مرة على مستوى ست ولايات تم اعتماد قوائمها تنسبا للإقتران.

وأبدى ضيف تفاؤله بإجراء التشريعات المقبلة مشيرا إلى أن حزبه سيقدم إضافة لهذه الاستحقاقات مبرزا أن الولايات التي سيشرك فيها بقوائم للحزب تتعلق بكل من قائمة البويرة سوق أهراس الجلطة البيض ورقلة.

أقصاه الأفلان فترشح عند ساحلي!

من المقرر أن يدخل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني نور الدين بلمداح سباق الانتخابات التشريعية رغم إقصائه من قوائم حزب جبهة التحرير الوطني، بعد أن اعتمده حزب التحالف الوطني الجمهوري مرشحا له.

وكتب البرلماني بلمداح على صفحته في موقع لتواصل الاجتماعي قائلا: "أعلن لجاليتنا في المنطقة الرابعة أمريكا وأوروبا عدا فرنسا أنني وضعت ملف ترشحي للانتخابات التشريعية المزمع عقدها في 4 ماي 2017 بفضل الاعتماد الذي قدمه لي أخي وصديقي الدكتور بلقاسم ساحلي الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري ووزير الجالية السابق وهو حزب ديمقراطي وطني أسسه خيرة مجاهدينا" وتابع "صحيح ترشحت هذه المرة باسم حزب آخر ولكن هذا لن يغير أبدا في واثني وإلتزامي مع الجالية التي تشرفت بدعمهم ووقوفهم إلى جانبي وتواصلهم معي طيلة العهدة 2012/2017".

ودعا الجالية المقيمة في الدائرة الانتخابية الرابعة لدعمه وخاطبها "أرجو دعمكم وتفهمكم ومساندتك لم لإستكمال تحقيق مكاسب أخرى لجاليتنا ووطننا جاهز لاستقبال كل إقتراحاتكم لوضعها في البرنامج الانتخابي والعمل على تجسيدها على أرض الواقع كما عهدتموني".

وقالت مصادر أن النائب المقيم في إسبانيا لعب دورا كبيرا في إصدار تشريعات لصالح الجالية الجزائرية منها مجانية نقل جثامين المتوفين في المهجر، وتسهيل تحويل العملة.



بمناسبة تقديم الحزب قوائمه الانتخابية للتشريعات المقبلة، ويبدو أنه كان يوجه كلامه لمن قال إنهم حاولوا الضغط عليه لفرض أسمائهم في قوائم الحزب للتشريعات المرتقبة، وخاطبهم "لقد أغلقت عليهم".

وحسب ولد عباس فإن الشهيد العربي بن مهيدي تعرف عليه في عين تموشنت، أيام الثورة، مضيفا: "أتحدى من يتحدث عن جمال ولد عباس.. أنا المجاهد جمال ولد عباس.. الشهيد بن عبد المالك رمضان هو الذي قدمني للشهيد العربي بن مهيدي في عين تموشنت، عمري 65 سنة نضال، وقد قدمني لبن مهيدي في 1953 في قرية صبرا، رفقة رابع بطاط".

سحب الإعلان المثير للجدل

قالت مصادر واسعة الاطلاع أن وزارة الداخلية، تكون قد شرعت في سحب الإعلان الذي أثار ضجة وجدلا كبيرين، قبل أيام، والمتعلق بتحفيز المواطنين على المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، بعد أن تبين أن صورته "تباع" على موقع أمريكي شهير.

وحسب المصادر نفسها، فقد كلفت وزارة الداخلية، مصالح إدارية خاصة بالإعلانات بولاية الجزائر، بسحب الإشهار الذي فُجر فضيحة مدوية في قطاع نور الدين بدوي، بعدما اكتشف أن الشركة التي كلفت بإنجازه لم تكلف نفسها عناء ابتكار صور جديدة ويبدو أنها لجأت إلى "بريكولاج"، من خلال سرقة صور كانت منشورة بالموقع الأمريكي الشهير "shutterstock" الخاص بتجميع الصور وقامت بنسخها عبر استعمال تقنية "فوتوشوب" وكتابة عبارات محفزة على الانتخاب. وبدأت عملية نزع تلك الملصقات والمنشورات بمحطات "ميترو الجزائر" و"ميترو الجزائر"، حيث اختضت الإعلانات بعد يومين من الفضيحة.

وفي الإعلان المثير للجدل تظهر فيه فتاة محجبة تحمل بطاقة الناخب، كتب أعلاها "سمع صوتك"، لكن الصورة الحقيقية تعود لشابة يُعتقد أنها أمريكية تحمل كتبا ويشار على أعلى رأسها بسهم أحمر إلى اسم الموقع.

ولد عباس يقرر إقصاء "المتجولين سياسياً" نهائياً 70 بالمائة من مترشحي الأفلان جامعيون

القادماً. وأشار إلى أنه كأمين عام للحزب "لم يفرض عليه أي مترشح ولم يتدخل أي شخص في اعداد القوائم خارج لجنة الترشيحات المكلفة بذلك".

وبلغة الأرقام أضاف ولد عباس أن حزبه جدد الثقة في 74 نائباً من أصل 217، ورشح 183 امرأة بالإضافة إلى 37 أمين محافظة من أصل 41 و6 أعضاء من المكتب السياسي.

وفي رده على سؤال بخصوص مصير مناضلي الحزب الذين ترشحوا في قوائم أحزاب أخرى قال: "كل من رفضنا ملف ترشحه وترشح في حزب آخر سيقصى من الحزب نهائياً" موضحا انه "تم إجراء تغييرات في بعض قوائم الحزب بصفة قانونية وذلك بعد رفض الادارة لبعض الأسماء".

وبشأن استعمال الرشوة في الترشيحات عبر عن "ثقتي في العمل الذي تقوم به مصالح الامن".

"بن مهيدي يعرفني.."

استظهر الأمين العام للأفلان ولد عباس، وثيقة قال إنها "قرار إعدامه" على يد الاستعمار الفرنسي، وقال إنها موجهة لـ"الصحفيين غير المطلعين ولخصومه الذين يريدونه أن يخضع لهم من أجل رئاسيات 2019"، على حد وصفه.

وقال الأمين العام للأفلان إنه لن يخون رئيسه، على حد وصفه، وهذا خلال ندوة صحفية نشطها

كشفت الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، أن 70 بالمائة من المترشحين في قوائم تشكيلته السياسية من فئة الجامعيين، مؤكدا أن كل متصدري القوائم الانتخابية لحزبه هم "من مناضلي الحزب".

وصرح السيد ولد عباس في ندوة صحفية عقب لقائه بالسفير الألماني مايكل زينر قائلاً: "لم نقص أي طرف ممن قدموا ملفات الترشح باسم الحزب والبالغ عددها 6294 ملفاً"، مشيراً أنه تم اختيار 462 مترشحا "بناء على معايير موضوعية منها الالتزام بدعم برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والمستوى الجامعي، حيث تم ترشيح 70 بالمائة من الجامعيين بالإضافة إلى الأقدمية في الحزب".

وأكد في نفس الاطار ان كل "متصدري قوائم الحزب بما في ذلك متصدر قائمة العاصمة (سيد احمد فروخي) هم من مناضلي الحزب"، موضحا انه "سد جميع المنافذ امام محاولات إدماج بعض الأشخاص في قوائم الحزب ممن كانوا يخططون لخلق فوضى واتباع سياسية التشويش في البرلمان

إسقاط 700 ألف اسم من الهيئة الناخبة

أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال أنه لأول مرة يتم إسقاط 700 ألف اسم من الهيئة الناخبة في تاريخ الجزائر المستقلة. وأشار ذات المتحدث مساء السبت بولاية الوادي في لقاء مع أعضاء المداومة الولائية للهيئة العليا لمراقبة الانتخابات أن تطوير الهيئة الناخبة يعتبر شرطا أساسيا في نزاهة وشفافية نتائج الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها يوم 04 ماي من السنة الجارية.

وأضاف أن "الهيئة" ستقف ضد كل من يريد المساس بنزاهة الانتخابات باعتبار أنها استحدثت دستوريا لتتقف على شفافيتهاداعيا أعضاء المداومة إلى متابعة كل مراحل الانتخابات حتى فيما تعلق بترتيب قوائم المترشحين.

تجدر الإشارة أن السيد عبد الوهاب دربال قد عاين مقر المداومة الولائية للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات والتي مع أعضاء المداومة الولائية.



بسبب تصريح حاكم الشارقة ..

زئال في العلاقات الجزائرية. الإماراتية

تسببت التصريحات "البانسة" وغير المسؤولة لحاكم إمارة الشارقة، سلطان بن محمد القاسمي، بشأن استقلال الجزائر في زئال حقيقي في العلاقات الجزائرية. الإماراتية، بعد أن أثار غضب الجزائريين، وتجسد ذلك من خلال ردود ناشطين ومثقفين وإعلاميين وشخصيات سياسية جزائرية، أجمع أصحابها على أن تصريحات المسؤول الإماراتي "مساس بتضاللات الجزائريين، وتجاهل لحقائق التاريخ، واستخفاف بمليون ونصف المليون من الشهداء دفعتهم الجزائر مقابل حريتها واستقلالها".

■ خيرة . م

وتابع سلطان قائلًا: سأل ديغول وزير ثقافته كيف أستطيع أن أكسب ود العرب الذين تُمدد فيهم؟ فأجابته: بأن ترضي الزعيم العربي جمال عبد الناصر، رحمة الله عليه، فإذا كسبت الزعيم العربي جمال عبد الناصر فإنك ستكسب العالم العربي بأكمله. فسأله ديغول: كيف يمكنني أن أكسب الزعيم العربي جمال عبد الناصر؟ فأجابته: عليك أن تعطي الجزائر استقلالها. فقال ديغول قاصداً الجزائر: الآن عرفتهم.. وعمل على استقلال الجزائر. وهنا نرى كيف تمكن الإنسان المثقف من تحقيق أهدافه بدون أن يحمل أسلحة ويطلق نيرانا، باستخدام الكلمة الصادقة والتوجه الصحيح، على حد وصف حاكم الشارقة. وفي مقال حملة السخط الجزائرية، أهدى عرب وخليجيون تعاطفهم مع الجزائر واستيائهم من القاسمي، وكتب أحد الخليجين تغريدة على موقع "تويتر" قال فيها: زكلام ما نرضاه كخليجين عن الجزائر بلد المليون ونصف شهيد.. حاكم الشارقة لا يمثل إلا نفسه وكلامه مردود عليه".

"عدد شهداء سوق الهراس فقط يفوق عدد سكان إمارتك"

تحت عنوان "إلى جاهل الشارقة.. عدد شهداء سوق الهراس فقط يفوق عدد سكان إمارتك"، نشر النائب البرلماني حسن عريبي تعليقا مطولا على جدار صفحته الفيسبوكية، قال فيه: الأمور التي تحدث على المستويات العليا تجاه دول من دول أخرى ليست مجردة من الدوافع والرواسب والدراسات المسبقة ولا يتأخر فيها أمر عن أمر "لكل أجل كتاب". وما صدر عن امير الشارقة سلطان بن محمد القاسمي تزامنا مع عيد النصر الجزائري لا يخرج عن موضوع الدوافع والرواسب الحقدية الجسدية تجاه ثورة الجزائر المباركة التي هزت الدنيا وأيقظت الضمائر وبفضلها نالت تونس والمغرب استقلالهما متبوعتين بدول افريقية أخرى وما ذلك إلا لتتفرغ فرنسا للجزائر التي تعتبرها جنتها في الأرض كالمسارق الذي سرق بيتا .. والاستعمار كله لصوصية- وهو حين يطارده السكان يرمي بكل ما يعطله ويبقي على الثمين الغالي الذي يستحوذ عليه بالتواجد والقبضتين وكانت الجزائر هي

فرنسا". ومن التعليقات الغاضبة ما كتبه الجزائري المعروف "أنور مالك"، الذي غرد قائلا: "على حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي أن يراجع نفسه، فلا يجوز أخلاقيا تبييض ماضي الرئيس المصري جمال عبدالناصر الذي سخر من بندقية الشهيد العربي بن مهيدي عندما ذهب إليه في إطار التحضير لاندلاع ثورة 1 نوفمبر 1954، وذلك بتسويد تاريخ الجزائر الناصع البياض وعلى حساب مليون ونصف المليون شهيد، أخضعوا بدمانهم الرئيس الفرنسي شارل ديغول لِحق الجزائريين في تقرير مصيرهم وتحرير وطنهم". وأضاف: "أخطأ حاكم الشارقة بحق ثورة الجزائر، وعليه أن يعتذر، لكن هذا لا يبرر التطاول على شعب الإمارات والخليج العربي كما يفعل غوغائيون لا خلاق لهم!". واختتم "مالك" تغريدته قائلا: "جات مشبوهة انتهزت فرصة تصريحات حاكم الشارقة المسيئة لثورة الجزائر وراحت تفرق مواقع التواصل بما ينثف الضغائن بين الجزائريين والخليجين.. حدار".

خليجيون يتعاطفون مع الجزائر

وتفاعلت عدة قنوات فضائية خاصة مع تصريحات حاكم إمارة الشارقة، وفتحت نقاشا حول خلفياتها وتوقيتها، فيما طالب عدد كبير من المثقفين والإعلاميين وزارة الشؤون الخارجية بـ"رد سريع" على هذه التصريحات، مع استدعاء عاجل للسفير الإماراتي في الجزائر. للإشارة، فإن حاكم سلطان بن محمد القاسمي، كان قد قال أنه سمع أن الجنرال شارل ديغول "منح الاستقلال للجزائر من أجل أن يكسب "الزعيم العربي"، وقتها، جمال عبد الناصر. وكان حاكم الشارقة يتحدث مع رؤساء تحرير الصحف ووسائل الإعلام الإماراتية، الإثنين 20-13-2017، في معرض لندن للكتاب، حسب صحيفة الخليج، حيث قال: سئل شارل ديغول الرئيس الأسبق لفرنسا، لماذا كلما أردت اتخاذ قرار هام وعقدت له اجتماعا مع كافة الوزراء، تحضر دائما على أن يجلس بجوارك وزير الثقافة مورو، بينما كل الوزراء متواجدون؟ فأجاب ديغول: لأن وزير الثقافة يذكرني بإنسانيتي..

تصريحات عضو المجلس الأعلى للإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة "سلطان بن محمد القاسمي" أثار جدلا واسعا عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي حيث أطلق شباب وسما عبر تويتر بعنوان "عار عليك يا حاكم الشارقة"، ليدخل التردد الجزائري في ظرف ساعات محتلا المرتبة الأولى في الأكثر حديثا عبر موقع التغريد العالمي، صفحات الفيسبوك هي الأخرى تفاعلت مع هذا الموضوع بالاستنكار والتنديد بمثل هذه التصريحات.

هذه التصريحات الخطيرة أثار غضبا شديدا لدى الجزائريين عبروا عنه في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، إذ راح بعضهم لنشر صور عن الثورة التحريرية وتضحيات الشعب الجزائري من أجل نيل الاستقلال، كما ذهب البعض لأبعد من ذلك فنشروا تصريحات لجنرالات فرنسيين أكدوا فيها أن استقلال الجزائر جاء بتضحيات الملايين وراح ضحيته مليون ونصف المليون شهيد، كما طالب البعض الآخر السلطات الجزائرية بالرد بشكل رسمي وعاجل على مثل هذه الادعاءات الزائفة في حق الثورة التحريرية التي تعتبر من المقدسات عند الجزائريين، هذا الاستنكار لم يقتصر فقط على الجزائريين بل ندد بعض النشطاء العرب بمثل هذه التصريحات التي لا يقبلها كل من يعرف تاريخ الجزائر معتبرين أن الثورة التحريرية رمز من الرموز التي لا يجب التشكيك فيها.

حاكم الشارقة مطالب بالاعتذار

ووصف الإعلامي عمار قرود تصريحات حاكم الشارقة بـ"الخطيرة"، ورأى أنها "تستدعي تدخلا عاجلا من السلطات الجزائرية، لأن تزييف وتحريف تاريخ الثورة الجزائرية أصبحا يشكلان خطرا، خاصة بعد أن أصبحا يأتيان من الخارج"، على حد قوله. وكتب الإعلامي زين العابدين بوعشة، أن تصريحات حاكم الشارقة "تجاوز خطير في حق الجزائر ونضالات الشعب الجزائري". وفي أول رد من مسؤول سياسي جزائري على تصريحات القاسمي، كان الأمين العام لحزب "جبهة التحرير الوطني"، جمال ولد عباس قد صرح قائلا: "أحيل هذا المسؤول الإماراتي إلى ثمن الدم الذي دفعه الجزائريون لأجل استقلالهم، وعشرات من الميجازر التي ارتكبتها

"جميلا" عن ثورة التحرير التي ليست بحاجة إلى "تزكية" من أحد..

ودخل وزير خارجية الإمارات أنور قرقاش، على خط التصريحات المسيئة لثورة الجزائرية التي زعم فيها حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، أن السفاح الفرنسي الجنرال شارل ديغول "منح" الاستقلال للجزائر حتى يكسب ود الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وأشار قرقاش في سلسلة تغريدات متتالية بلغ عددها ستا، يوم الأربعاء 22 مارس، بأن الجزائر افتكت استقلالها بتضحيات شعبها.

ورأى متتبعون أن الطريقة التي حاول المسؤول الإماراتي المذكور أن يمتص بها الغضب الجزائري غير موفقة، حيث كان من الواجب أن تقدم الإمارات اعتذارها عبر تصريحات من مسؤولين رسميين فيها، بالنظر إلى أن الإهانة جاءت من مسؤول رسمي فيها، وليس بسلسلة تغريدات جاء فيها:

* لا يجوز التشكيك بحب الإمارات للجزائر ولثورتها وتضحياتها، والبعد الذي تطرق له الشيخ سلطان القاسمي أحد جوانب صراع قاده شعبه ملحميا بتضحياته.

* الاستقلال الجزائري وليد تضحيات الشعب ومقاومته عبر ثورة تاريخية كبرى، والأدوار الإقليمية والدولية جزء مساند من المشهد، وقارئ التاريخ يدرك ذلك.

* الثورة الجزائرية أحد أهم فصول التحرر الوطني وعلامة فارقة في تفكيك عصر الاستعمار الأوروبي، التضحية الأسطورية للشعب مكنت الحرية والاستقلال.

* ثورة الجزائر تتجاوز في بعدها الإطار العربي، لتكون معبرا عن مرحلة التحرر الوطني في التاريخ الإنساني. التضحية بالنفس والتفكير حقت الإنجاز. * ذلك لا يمنع أن المشهد المعقد شمل أدوارا للدول والشخصيات والشعوب المساندة للثورة، ولا يبغض ذلك من التضحيات الكبرى التي حققت الاستقلال والحرية.

الدرة الثمينة التي أمسك بها المستدمر الفرنسي إلى آخر نفس وفاوض لأجلها الجزائريين الند للند طمعا في الاستحواذ على شيء من تلك الدرة وليس كلها وآخرها اتفاقيات ايفيان وأمير الشارقة المسكين نرحمه لجهله إن لم يكن متحدثا بدافع الحسد لأن كفاح الشعب الجزائري في العالم كله كالنبوة التي جاءت بالإسلام لا ينكرها الا حاسد أو قفور أو جهول. ربما الكثير من الدول العربية لا سيما الشرقية تصدق مقولة ان ديغول اعطانا الاستقلال باستثناء العراق وسوريا ومصر والسعودية لأن هذه الدول لم تحز استقلالها عن إنجلترا بطلقة رصاص واحدة ومنها من قامت على خيانات كبرى برعاية الاستدمار وهي التامر على الخلافة الإسلامية التي مثلها العثمانيون الاتراك.

لحاكم الشارقة نقول إن عدد شهداء ولاية سوق الهراس وحدها يفوق سكان الامارة التي انت تحكها يا جاهل فلا تجعل نفسك أضحوكة فاقرا التاريخ يا جهول أو تعال لترك بانفسنا المقابر الجماعية وملايين الأنفام، ونقول للسلطة الجزائرية التي ظلت صامتا تجاه هذا التصريح السمج فما اصدرت بيانا يدين هذا التصريح القبيح ولا ردت عليه بالفصح عبر وسائل اعلامنا الرسمية إنه لمن الخيانة للدين والوطن وللشهداء ان تحولوا عيد النصر في الجزائر بهذا الصمت إلى مأتم يبكي الشرفاء فيه على جزائر المليون ونصف المليون شهيد.

هكذا حاولت الإمارات امتصاص غضب الجزائريين

تحركت دولة الإمارات العربية المتحدة لامتصاص "ثورة" الشعب الجزائري وغضبه إزاء التصريحات البانسة، ولكن تحركها كان باهتا للغاية، ومخيبا لآمال الجزائريين الذين انتظروا اعتذارا إماراتيا رسميا، فلم يتلقوا غير مجموعة من التغريدات على موقع تويتر، لم تشمل أي اعتذار، وتضمنت كلاما

قانون الجمارك ينشر في الجريدة الرسمية

مرحلة جديدة من الحرب على الفساد

المقيمين لتشمل المخالفات الجمركية على غرار الجنج ودعم سلطات أعوان الجمارك في مجال تبليغ دعاوى المتابعة للجرائم الجمركية.

مسؤوليات ..

وبخصوص المسؤوليات تم اعتماد "مسؤولية الشخص المعنوي" نظرا لاعتماد هذا المصطلح في القانون المعدل والمتمم لقانون العقوبات وإعادة تحديد مسؤولية الوكلاء لدى الجمارك والكفالة وربان السفن وربان الطائرات ومسؤولية إدارة الجمارك حول التعويض على وضعيات الحجز غير المؤسس.

وفي سياق تحسين أداء أعوان الجمارك تم إعادة إدراج مفهوم سالتواظف" ضمن المخالفات الجمركية وإعادة تصنيف بعض المخالفات حسب درجة خطورتها وتسقيف مبالغ بعض الغرامات. وفي مجال تدعيم حقوق مرتفقي إدارة الجمارك وتحقيق الشفافية تلزم الإدارة بنشر المادة الإحصائية والتشريعات والتنظيمات الجمركية عن طريق الوسائل الملائمة واعلام المرتفقين عن الأسباب التي أدت إلى القيام بإجراءات المنازعات مع تمكينهم من القرارات القبلية حول الإجراءات الجمركية وعناصر احتساب الحقوق والرسوم.

ويكرس القانون أيضا مبدأ حرية اللجوء إلى طرق الطعن القضائية بعد قرار اللجنة الوطنية للطعن التي سيتم تكوينها وتحديد طرق عملها عن طريق التنظيم. وفي المجال الدولي يمتح هذا النص إدارة الجمارك إمكانية إبرام اتفاقيات تعاون مع المتدخلين في سلسلة الامداد للتجارة الدولية الذين يمارسون نشاطهم في الجزائر قصد تحسين المراقبة الجمركية مع الزام ادارة الجمارك بتقديم المعلومات التي تحوزها في مجال التجارة الخارجية إلى المصالح المعنية.

وفي شقه المتعلق بالمسافرين يلزم القانون هذه الضئة بالتصريح بوسائل الدفع المحررة بالعملة الأجنبية مقابل منح إدارة الجمارك إمكانية إجراء رقابة انتقائية للمسافرين باستغلال قواعد البيانات.

وبخصوص الحقوق الجمركية والرسوم ينص القانون على إمكانية دفع المبالغ المستحقة إلى إدارة الجمارك نقدا أو بأية وسيلة دفع أخرى مع تحديد آجال دفع الحقوق والرسوم المستحقة وتقدير فوائد التأخير في حالة انقضاء هذه الآجال.

إعادة هيكلة آليات المراقبة

ويستهدف نص القانون أيضا إعادة هيكلة آليات المراقبة بوضع وسائل جديدة مبنية على مبدأ تحليل المخاطر وتكثيف عمليات البحث والمراقبة لاسيما فيما يخص مراقبة المسافرين. أما في الشق المتعلق بالإجراءات فينبض القانون على الزامية اكتابة التصريحات لدى الجمارك بالطريق الالكتروني بدلا عن الاستعمال اليدوي الحالي. وخصص نص القانون مجالا معتبرا للمنازعات الجمركية وهو ما يعكس عملية "إعادة هيكلة معمقة" تنمى العديد من الجوانب وذلك انطلاقا من مراجعة تعريف "الجريمة الجمركية".

وتم في هذا الإطار توسيع طرق إثبات الجرائم إلى وسائل القانون العام الأخرى بما فيها "وسائل الإثبات الالكتروني" وإثراء بيانات محاضر الحجز والمعينة والنص. ويخول هذا القانون الجهة المعنية بتوقيف آجال تقادم دعاوى قمع الجرائم الجمركية عندما يتعلق الأمر بالتحقيقات الجمركية كما يمنح لرئيس المحكمة إمكانية ترخيص بيع وسائل النقل المحجوزة في إطار مكافحة التهريب وكذا كل بضاعة أخرى عندما تبرر ذلك شروط استثنائية. كما وسع القانون من اشتراط الضمانات على الأجانب وغير

ويتم في مجال إحضار ووضع البضائع لدى الجمارك تدعيم الأحكام المتعلقة بالرقابة ومكافحة الغش من خلال وضع آليه للتتبع في مجال النقل البحري عبر الإلزام بتحديد هوية المرسل إليهم وإدراج التصريح الموجز عن الطريق الالكتروني إضافة إلى تحديد المسؤولية بين مستقل المستودع المؤقت والناقل خاصة في حالة سرقة أو ضياع البضائع.

تسهيل .. وضوابط

أما في مجال الإيداع الجمركي فيحدد القانون حالات الإيداع للبضائع وتم تسهيل العملية بإدخال نظام الإعلام الآلي في مجال تسيير الإيداع إلى جانب التكتل بحالات البضائع رهن الإيداع الخاصة بالمسافرين. أما في حالة إتلاف البضائع تعمل الجهات الوصية على تكريس قاعدة قانونية لإجراء إتلاف البضائع العمول التكتل بتكاليف هذه العملية مع التأكيد على أن الترخيص بالإتلاف يمنح من طرف القاضي على شكل أمر قضائي وتحديد إجراءات تنفيذ هذا الأمر. وبالنسبة لعمليات نقل البضائع على طول الساحل والنقل من مركبة إلى أخرى حدد نص القانون قائمة البضائع التي يمكنها المكوث في المستودع بما فيها المستوردة من طرف غير المقيمين مع الترخيص لإجراء عمليات وضع الوسم على البضائع داخل المستودعات والتي ينبغي أن تكون ل "حاجة اقتصادية حقيقية" دون تحديد نوع هذه الحاجة وحدودها. وحدد نص القانون أجل سنة (06) أشهر لمنح "رفع اليد" على الكفالة الموضوعة على مستوى مصالغ الجمارك وكيفية حساب فوائد القرض المنصوص عليه في قانون الجمارك كضمان لرفع البضاعة في حالة الوضع للاستهلاك مع التكتل بحالات اللجوء إلى المخابر المختصة.

تضمنت الجريدة الرسمية رقم 11 قانون الجمارك الذي يهدف إلى عصرنه وإصلاح إدارة الجمارك وفقا لمتطلبات التحولات الجديدة للمحيط الدولي وتوجيهات النموذج الاقتصادي الوطني الجديد، ويلاحظ أن القانون الجديد يحمل آليات من شأنها نقل الحرب على الفساد إلى مرحلة جديدة.

ويهدف هذا النص المعدل والمتمم للقانون 07-79 المؤرخ سنة 1979 والمعدل سنة 1998 إلى تبني المفاهيم المرسخة في الاتفاقيات الجمركية الدولية التي انضمت إليها الجزائر.

مناخ سليم للمنافسة

وتشكل ترقية المهمتين الاقتصادية والأمنية للجمارك الامتداد الطبيعي للمهمة الجبائية التقليدية حيث تحرص إدارة الجمارك على ضمان مناخ سليم للمنافسة محفوظا من ممارسات الإغراق والتقليد مع فرض احترام المطابقة والمعايير.

وتعزز بهذا النص المهمة الأمنية من خلال دعم النصوص المتعلقة بمكافحة التهريب بأنواعه سواء تعلق الأمر بالسلاح أو العملة الصعبة أو المواد الخطيرة وكذا بالنسبة لتبييض الأموال والاستيراد والتصدير غير الشرعيين وكل تجارة تفس بالأمن العمومي مثل المواد النووية والمشفعة والمتفجرات.

وحسب القانون يلتزم أعوان الجمارك بواجب التحفظ على أسرار مهنتهم كما يجب عليهم الامتناع حتى خارج عملهم عن كل ما يتنافى مع مهامهم ويلتزمون كذلك بالتحفاظ على السر المهني حتى بعد إنهاء مهامهم. ويتم تحديد فئات الأشخاص والجهات المعنية التي لها "حق الاطلاع" خاصة البنوك والمؤسسات المالية مع توسيع مجال تدخل إدارة الجمارك إلى جميع الأشخاص المؤهلين بالتصريح لديها إلى جانب الوكلاء لدى الجمارك.

المدارس القرآنية الجزائرية

بساطة في المبنى.. وعمق في المعنى

إن التربية الحسنة هي التي تقوم ببناء الوعي لدى الناشئين، وغرس حب التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى، وقد جاء القرآن الكريم ليربي أمة فاضلة واعية، وينشئ مجتمعا منسجما متعاوننا، ومن هنا يظهر جليا ذلك الدور التربوي الذي تتحمله المدارس القرآنية؛ كتعزيز القيم النبيلة، والأخلاق الجميلة، فالطلبة يأخذون عن أساتذتهم القدوة أكثر مما يأخذون عنهم التلقين؛ لأن المشرفين على تعليمهم مربيون فضلاء شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرية؛ إذ قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

■ مساهمة: الدكتور عمر بافلولو*



المطلوب إصلاح إيجابي

يصلح لهذا الأمر، وضرورة الاعتناء بالطلاب المتميزين والطلالات المتميزات؛ بتسمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم، ووضع البرامج العلمية والتثقيفية والتربوية لتتهيأهم تهيئة مستقبلية؛ ليتأهلوا للقيام بمهام إدارية وتعليمية، بإقامة مركز متخصص أو معهد تدريبي ترعاه مؤسسة رسمية أو خيرية شكلا ومضمونا. فليس حفظ القرآن هو الغرض فحسب، بل لا بد من تعليم الطلاب فهمه ومعرفة معاني آياته وفق مقتضيات العصر، وتعليمهم كيفية العمل بآياته وتزليلها على واقعهم، وربط القرآن بحياتهم؛ لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات عصرهم؛ ولتحقيق ذلك نصبت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لجنة خبراء متخصصين في التربية والشريعة الإسلامية؛ فقدمت مشروع منظومة تعليم قرآني شاملة في الجزائر، وصاغت نظاما تعليميا موحدا للمدارس القرآنية، ووضعت نظاما قانونيا داخليا لها، وأعدت تقنين القطاع وتنظيمه، وقررت منح شهادات رسمية للطلبة تحدد بدقة مستوى كل طالب بناء على ما حفظه من القرآن، تخول لصاحبها الترشح بها لمسابقات الإمامة والتكوين الديني في المعاهد وغيرها من التخصصات.

ولقد شدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى على أن مصالحه تعمل على تسوية وضعية المدارس القرآنية التي لم تلتزم بالتشريع المنظم لها؛ كمخالفة المرجعية الدينية الوطنية، وكإنشاء مدرسة قرآنية في طابق من عمارة، وذلك من خلال الاطلاع على البرنامج التي تعتمده والشروط الأمنية، كما أكد على أن اللسان الذي تعلم به المدارس القرآنية هو اللغة العربية، ولا تبديل بالدرجة ولا غيرها، مشيرا إلى أن المدارس القرآنية ستواصل جهود الإصلاح الإيجابي البناء. وتهدف هذه الإصلاحات إلى تفعيل المدارس القرآنية في الجزائر، وتحسين طلبتها من الانحرافات الفكرية المختلفة؛ لمواصلة رسالة المجاهدين والشهداء، وللمحافظة على المرجعية الدينية الوطنية، والهوية الجزائرية، والأمن الفكري، والانسجام الاجتماعي الذي حافظ عليه خريجو المدارس القرآنية الجزائرية في كل مكان رغم تقلبات الزمان.

* إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف

إن دور المدارس القرآنية في تربية النشء مهم للغاية؛ لأنها توسع مدارك الأطفال، كما تجعل منهم مواطنين صالحين يعرفون حق الله، ويحترمون حقوق الناس، وأوفياء لأسرهم، ومخلصون لوطنهم ولأمتهم وللناس جميعا، لا يعرفون زيفا، ولا تطرفا، ولا عنفا (والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى).

إن دور المدارس القرآنية تعلم المنتسبين إليها قواعد التجويد؛ فتربي فيهم الدقة والإتقان، وتحبب إليهم الصوت الندي الجميل، فتغرس فيهم الذوق السليم، والأدب الرفيع؛ فلنتأمل كيف يسأل تلاميذ المدارس القرآنية بأدب جم بديع، ثم يسمعون بأذن صاغية، وقلوب واعية.

إن حب الجزائريين لدينهم وقيمهم ووطنهم دفعهم إلى تشيد المدارس القرآنية بسخاء، فانتشرت في كل مكان حتى بلغت الآلاف، يرتادها عشرات الألوف من البنين والبنات، فظل القرآن الكريم حيا ينبض في صدور كثير من الفتيان والفتيات، والأمهات بل والجدات، وحظي بمكانة رفيعة جدا في قلوب الجزائريين، فلقد حرص الآباء على تعليم صغارهم القرآن منذ سن مبكرة، فلا يكاد يبلغ الصبي الرابعة من عمره، حتى يبعثه أولياؤه إلى المدرسة القرآنية بالمسجد أو الكتاب أو الزاوية؛ لدورها الكبير في اكتساب الأطفال لقاعدة لغوية متينة، ولمنظومة قيمة وخلقية أصيلة، وفي غرس معالي الأمور في عقولهم، ورفيع المنازل في قلوبهم.

جهد كبير وعمل مشكور

إن القائمين على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم يقومون بجهد كبير وعمل مشكور في الحفاظ على النشء؛ لتحسين مجتمعنا من الانحراف الفكري، ولكن الحديث عن هذه النقطة الطيبة ليس معناها أن مدارسنا القرآنية قد حققت المطلوب، بل لا تزال بحاجة إلى تطوير مناهجها؛ بتوفير العنصر البشري المتأهل، فليس كل من هب ودب

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:

التعرض لإساءات جارحة

الجمعية تعلن عن إطلاق قافلة جديدة لإغاثة غزة

تأسف المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين على تعرضها لبعض الإساءات الجارحة "من بعض الأفراد الذين يفترون فيهم المسؤولية في القول والعمل"، مشيرا إلى أن ذلك لا يضر بالجمعية وحدها، بل بالوطن كله، وقال أن التعامل مع هذه الإساءات "ينبغي أن يكون بأدب العلماء وما علمنا إياه ديننا الحنيف"، وأعلنت الجمعية عن إطلاق قافلة جديدة لإغاثة غزة. ودعمت جمعية العلماء المسلمين، في بيان صادر عن مكتبها الوطني إلى "ضرورة حماية الرموز وعدم الإساءة إليها لأن تحطيم القدوات والإساءة للرموز يضر بالوطن ويؤدي المجتمع ويهدم ما بناه الأولون".

وعقد المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين اجتماعه الدوري العادي مساء يوم الجمعة 2017/03/24 بمقر الشعبة الولائية للجمعية بولاية الأغواط، وناقش المجتمعون جملة من القضايا التنظيمية للجمعية، وقضايا ذات صلة بالعمل الدعوي والإصلاحي الذي تقوم به الجمعية في المجتمع مؤازرة للمؤسسات الرسمية للدولة، وأداء الواجب الديني والوطني الذي تلتزم بأدائه الجمعية، ومن القضايا التي وقف عليها المكتب، حسب بيانه: -القافلة التي ستوجه إلى قطاع غزة الفلستيني المحاصر باسم الجزائر في الأيام القادمة بعد موافقة السلطات المصرية على مرورها بعد جهود كبيرة قامت بها الجمعية شاكرة للسلطات العليا في بلادنا حسن تعاونها. -أكد المجتمعون على ضرورة مواصلة التواصل مع شعب الجمعية في الولايات تحفيزا لهم وتحقيقا للتواصل المطلوب بين القيادة والقاعدة. -وفي هذا السياق تقرر تنقل وفود من المكتب الوطني إلى شعب الجمعية في الولايات التالية:

بجاية، أم البواقي، غليزان، سيدي بلعباس، الوادي ولاحقاً إلى ولاية عنابة. في انتظار استكمال زيارة المكتب الوطني لبقية الولايات.

وناقش الاجتماع موضوع السياسة الإعلامية للجمعية، فأكد المكتب الوطني على أن المواقف الرسمية للجمعية يعبر عنها المكتب الوطني، في بيانات يصدرها، وهو لا يحجر على الآراء التي تنصير مبادئ الجمعية وتناقض عنها. وأما صفحات التواصل الاجتماعي التي ينشئها أفراد هنا وهناك فهي تتفاعل مع الأحداث من مثقفين، تعمل الجمعية على تأطيره، ترسيخا للنهج الإيجابي البناء في التعامل والتفاعل، كما أكد المكتب الوطني على الخط الرسالي الإصلاحي للجمعية ووقوفها على مسافة واحدة من جميع الجزائريين.

وقام المكتب الوطني بتقييم بعض الأعمال التي قامت بها شعب الجمعية في بعض الولايات، مثل ملتقى القرآن الكريم الذي نظمته شعبة الجمعية بولاية الوادي بالتعاون مع جمعية التواصل، حيث أكد المكتب على تمهين المستوى العلمي الراقي الذي وصل إليه الملتقى والتنظيم الحكيم، فقط أكد المجتمعون على أن تنسق الشعبة أكثر في المستقبل مع المكتب الوطني لتكون الفاعلية أكثر.

وأضاف بيان جمعية العلماء أنه نظرا لعدم استكمال مناقشة كل نقاط جدول الأعمال بسبب ضيق الوقت، تقرر إرجاء مناقشة بقية النقاط إلى اللقاء القادم المقرر بعد أسبوعين إن شاء الله بولاية الشلف والنقاط التي تم إرجاؤها إلى لقاء الشلف هي:

- ملتقى الشبيخين المقرر -ميدنيا- عقده بوهراة قبيل رمضان.

-ملتقى قسنطينة.

-أنشطة رمضان.

وتم الاتفاق على برمجة يوم دراسي حول السياسة الإعلامية للجمعية يتم تحديده لاحقا.

وفي الأخير سجل المكتب الوطني - حسب بيانه المنشور على الصفحة الفيسبوكية للجمعية -تأسفه على بعض الإساءات الجارحة التي تتعرض لها الجمعية من بعض الأفراد الذين يفترون فيهم المسؤولية في القول والعمل، داعيا إلى ضرورة حماية الرموز وعدم الإساءة إليها لأن تحطيم القدوات والإساءة للرموز يضر بالوطن ويؤدي المجتمع ويهدم ما بناه الأولون، ورغم ذلك أكد المكتب على أن التعامل مع هذه الإساءات يكون بأدب العلماء وما علمنا إياه ديننا الحنيف من أخلاق وقيم.

■ صلاح الدين ع

الجزائر تدعو إلى التمسك بالمرجعية الدينية ومقومات الهوية الوطنية

هذا سبيل الوقاية من التطرف والإرهاب

للمساهمة جميعا في الحفاظ على أوطاننا.

كما حققت الرابطة منذ تأسيسها ضيف المسؤول الإقليمي - مبدأ التعاون سواء مع المصالح القائمة على الشؤون الدينية في دول منطقة الساحل وكذلك مع كل الشركاء المعنيين بمحاربة التطرف والإرهاب الذي يستهدف شعوب المنطقة في أمنها واستقرارها كما استطاعت أن "تسجل حضورها القوي في العالم الافتراضي الذي أصبح مجالاً إستراتيجياً في الدعوة إلى الله وإلى سبل الخير".

وشدد السيد بلمهدي على أن "إفريقيا هي صاحبة مشروع حضاري ولا يمكن أن تسمح لأي تدخل أن يهدد أمنها واستقرارها ومقدراتها" مبرزا أن هدف الرابطة يأتي في هذا السياق الرامي إلى المحافظة على الاستقرار والأمن.

وتأسست الرابطة في جانفي 2013 بالجزائر العاصمة، وتسعى إلى العمل على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف والغلو في الدين في دول الساحل والتشجيع على الحوار والتعايش والسلام مع أصحاب الديانات والثقافات الأخرى. ■ أيمن. ن

على الأسباب الحقيقية التي تغذي التطرف والانحراف العقائدي في المنطقة"، داعيا إلى محاربة "المدخلة كمنهج متطرف باعتبارها خطرا على المنطقة لما نتج عنها من غلو وانحراف".

وقال السيد بلمهدي في كلمته خلال إفتتاح أشغال الجمعية العامة العادية الأولى لرابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل بمقر المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر "أنا كلنا كعلماء ودعاة ومصالحين على منهج السلف الصالح الذي يدعو إلى التسامح والتعايش إلا أن المدخلة كمنهج متطرف تعد خطرا على المنطقة لما نتج عنها من غلو وانحراف" داعيا إلى العمل على محاربة كل أنواع الغلو والتشدد في الدين.

وأكد الأمين العام أن الرابطة "أصبحت اليوم وعاءا للكثير من المفكرين والعلماء الساعين إلى الوقوف على الأسباب الحقيقية التي تغذي التطرف والانحراف العقائدي في المنطقة" حيث تمكنت من "بناء شبكة فكرية" تضم علماء ودعاة وأئمة في ربوع منطقة الساحل الإفريقي

التعليمية والتكوينية لمختلف المستويات و الدراسية"، وكذا تعزيز الفكر الوسطي "من خلال تفعيل قيم التواصل والحوار ضمن القوافل العلمية والنشاطات الجوارية على مستوى كافة التراب الوطني وتنظيم مسابقة علمية تعنى بإبراز الجهود المبذولة في تعزيز قيم الوسطية لدى المجتمع الجزائري".

وأشاد المجتمعون في ختام هذا اللقاء بالسياسة الوسطية الرشيدة التي تبناها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والتي أثمرت بعودة الأمن والاستقرار وفتحت المجال أمام التنمية. وقد شارك في هذا اللقاء الذي دام يومين أساتذة وباحثون من الجزائر وتونس والمغرب والأردن والكويت والمملكة العربية السعودية وفرنسا.

رابطة علماء وأئمة الساحل: مفكرون يحاربون التطرف

أكد الأمين العام لرابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل يوسف بلمهدي أن الرابطة "أصبحت وعاءا للكثير من المفكرين والعلماء الساعين إلى الوقوف

التطرف والغلو وتفصيل ذلك على مستوى الخطاب المسجدي والإعلامي". كما أكد المتدخلون على أهمية "التثنية بخطورة غياب الفكر الوسطي وما يترتب على ذلك من تهديدات أمنية وفكرية تحدد بالأمن الفكري والسلم المجتمعي".

ودعت التوصيات إلى تخصيص فضاءات إعلامية (حخص تلفزيونية وإذاعية مواقع إلكترونية مجلات دورية ووسائل التواصل الحديثة) "تعنى بنشر وترسيخ ثقافة الوسطية كمنهج أصيل اعتمدهته الدولة الجزائرية في مختلف سياساتها".

من جهة أخرى حث المشاركون في هذا اللقاء العلمي على توجيه عناية البحوث العلمية الأكاديمية إلى "آليات ووسائل ترسيخ ثقافة الوسطية وثقافة التسامح والتعايش و السلم والمحبة س. كما أوصوا بتأسيس "مركز للوسطية يعني بقضايا وقيم ومفاهيم الوسطية في الفكر والاقتصاد والاجتماع والسلوك".

وتضمنت التوصيات المطالبة ب"إدراج نماذج عن وسطية المجتمع الجزائري في الاعتقاد والسلوك والأخلاق في البرامج

قدمت الجزائر من الملتقى الدولي حول "الوسطية في الفكر الديني والحياة العامة"، من جهة، ومن خلال الجمعية العامة العادية الأولى لرابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل، من جهة ثانية، وصفتها الخاصة بمحاربة وعلاج التطرف والإرهاب، وشدد المختصون على ضرورة التمسك القوي بالمرجعية الدينية ومقومات الهوية الوطنية كمنهج إستراتيجي للوقاية من مختلف أشكال الغلو والانحراف عن مقاصد الشريعة الإسلامية السمحاء.

ودعا المشاركون في الملتقى الدولي الخامس حول "الوسطية في الفكر الديني والحياة العامة" التي جرت أشغاله قبل أيام قليلة بغيلزان إلى "الاتفاف والتمسك القوي بمرجعيتنا الدينية ومقومات هويتنا الوطنية باعتبارهما صمام أمان لمواجهة الفكر الدخيل ومختلف الطوائف والنحل المهددة للأمن الفكري والنسيج الاجتماعي".

وأوصى المجتمعون في هذا اللقاء المنظم تحت رعاية رئيس الجمهورية بضرورة "تبني الفكر الوسطي المعتدل في مواجهة

بسبب نزاعات داخلية..

النظام الإيراني مهدد بالانهيار!

شبهه مصطفى تاج زادة المساعد السياسي والأمني الأسبق في وزارة الداخلية الإيرانية، بلاده بمبنى بحاجة ماسة للإصلاح، قائلاً إن المبنى كله في خطر ولكن لا يعرف متى وأي الأجزاء ستتهار أولاً، وأضاف المسؤول الإيراني "أنه دفن الضغينة والكرهية خلال السنوات السبع التي أمضاها في سجن إيفين الإيراني حيث كان معزولاً في الحبس الانفرادي لمدة 6 سنوات".

■ سامي. أ



لإيران آية الله علي خامنئي من أجل توقيع الاتفاق النووي.

عقبة كبيرة

ويبدو أن مقترحات الإصلاحيين للتغيير تواجه عقبة كبيرة، فقد نشأت عداوة بينهم وبين خامنئي منذ الحركة الخضراء، وهو من سيقدر في نهاية المطاف ما إذا كانت الدعوات للمصالحة الوطنية يجب اتباعها.

ويبدو أن الزعيم الأعلى لم يغفر للإصلاحيين اتهاماتهم بأن تصويت العام 2009 كان انقلاباً انتخابياً، ففي ذلك الوقت، هتف أنصار الديمقراطية "الموت للديكتاتور"، ومزقوا صور خامنئي، وقد تم منع خامنئي وغيره من كبار الإصلاحيين من الترشح للانتخابات بعد ذلك. ولم يتضح بعد ما إذا كان خامنئي البالغ من العمر 77 عاماً سيتدخل لتخفيف التوترات السياسية، فهو لم يرحب بمبادرة الإصلاحيين ولم يرفضها. ويقول تاج زادة: "نحن قلقون أكثر من أي وقت مضى حول ما سيحدث إذا مات السيد خامنئي قبل حل هذه المشاكل الكبيرة، فهو الوحيد الذي يمكنه ردع التهديدات المستقبلية، فحتى إذا رفض اقتراحنا في نهاية المطاف، فقد صنعنا التاريخ من خلال التحذير من الأزمات الكبرى القادمة".

حسب توقعات تقرير إستراتيجي
حرب أمريكية. إيرانية منتظرة
خلال 5 سنوات

توقع "معهد دراسات الحرب" الأمريكي، اندلاع مواجهة عسكرية شاملة بين الولايات المتحدة وإيران في المنطقة، خلال خمس سنوات.

وحدث المعهد في دراسة أصدرها قبل أيام واشنطن على إعداد إستراتيجية لحماية مصالحها في العراق، وباقي مناطق الشرق الأوسط، محذراً من أن إيران تسعى للتصعيد في الخليج العربي والبحر الأحمر ومناطق أخرى. كما دعا المعهد القوات الأمريكية إلى القيام بهجوم في مناطق جنوب شرق سوريا، لإقامة قاعدة عسكرية، وإنشاء تحالف مع قوى إسلامية سنية لمحاربة داعش والقاعدة في سوريا والعراق.

وحذّر المعهد أيضاً، من أن إيران تسعى إلى الإطاحة برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في انتخابات عام 2018، وتعيين شخصية موالية لها من أجل طرد القوات الأمريكية من ذلك البلد العربي.

وقال التقرير: "من المرجح أن تتدلع مواجهة عسكرية كبيرة بين القوات الأمريكية والإيرانية في غضون خمس سنوات؛ إذ إن إيران قامت بتطوير تحالف فعال من قواتها والميليشيات الموالية لها بمساعدة روسيا؛ ما سيقوض الخطط الأمريكية".

وأضاف: "في الوقت نفسه، تسعى إيران إلى تطوير قدراتها العسكرية التقليدية لمواجهة الضغوط الأمريكية ومنع مسمى واشنطن للسيطرة على قوات الحشد الشعبي في العراق، في حين تستعد للتصعيد في الخليج والبحر الأحمر ومناطق أخرى، مستخدمة قواتها العسكرية والقوات الموالية لها".

وأكد التقرير، ضرورة قيام واشنطن بإعداد إستراتيجية، للتعامل مع الخطط الإيرانية وخاصة في العراق، متوقفاً قيام طهران بعزل العبادي وإحلال رئيس وزراء جديد محله موالياً لها في الانتخابات العراقية عام 2018. وتابع: "ستكون مهمة رئيس الوزراء الجديد طرد القوات الأمريكية وحلفائها من العراق أو تخفيض عددها وقوتها لمستوى لا يسمح لها بمحاربة داعش والميليشيات الجهادية الأخرى في العراق وسوريا".

وأعرب المعهد عن اعتقاده بأن على القوات الأمريكية التي تستعد للقيام بهجوم على معقل داعش في مدينة الرقة شمال سوريا، وأن تركز على القيام بعملية عسكرية كبيرة في جنوب شرق سوريا لإقامة قاعدة هناك.

الوطنية". وأضاف زادة الذي شغل منصب نائب وزير الداخلية في التسعينيات ومستشار خاتمي عندما كان رئيساً: "الجراحة الكبرى أمر لا مفر منه"، مشيراً إلى التغييرات المطلوبة.

حاجة ماسة

ولم يتضح بعد كيف يمكن تحقيق المصالحة المقترحة، ولكن زادة يصر على أن هناك حاجة ماسة للإصلاحات، كما دعا الحرس الثوري إلى وقف التدخل في السياسة والاقتصاد بدلاً من التركيز على كونه قوة عسكرية قوية هدفها قمع الفساد وتحسين حقوق الإنسان.

وقال: "اعتمادنا على الناس وليس على قوتنا العسكرية، فرجال الجيش لا يستطيعون إدارة السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة، وأي دين أو وطنية لا تعترف بحقوق الإنسان ستتحول إلى تنظيمات مثل طالبان والنازية".

ويقلق الإصلاحيون من أن المتشددون الذين يشملون الحرس الثوري ورجال الدين وكبار رجال القضاء قد يسعون للاستفادة من انتقاد ترامب للاتفاق النووي لسحب الثقة من الإصلاحيين أثناء تأييد الاتفاق.

وقد كانت وفاة رفسنجاني أحد أركان الجمهورية الإسلامية في يناير الماضي بمثابة ضربة للإصلاحيين حيث كان يعمل كقوة توازن بين الفصائل المتحاربة، كما لعب دوراً محورياً بمساعدة روحاني في الحصول على دعم المرشد الأعلى

انتخابات الرئاسة الفرنسية

ماكرون في أفضل رواق

بحصوله على 26 بالمائة مقابل 24,5 بالمائة لزعيمه الجبهة الوطنية.

ويمثل هذا تحسناً بواقع 0,5 بالمائة في نسبة التأييد له مقارنة معها في استطلاع أجراه إيلاب قبل المناظرة. وخسرت لوبان 0,5 بالمائة.

وأظهر الاستطلاع أن ماكرون وسع قليلاً تقدمه على مرشحة اليمين المتطرف لوبان في الجولة الأولى من الانتخابات. ومنح الاستطلاع، الذي أجري بعد مناظرة تلفزيونية بين ماكرون ولوبان وثلاثة مرشحين رئيسيين آخرين، تقدم ماكرون

توقع استطلاع لآراء الناخبين الفرنسيين أعدته شركة إيلاب أن يهزم المرشح الوسطي بانتخابات الرئاسة إيمانويل ماكرون منافسته اليمينية مارين لوبان بحصوله على 64 بالمائة مقابل 36 بالمائة في الجولة الثانية الحاسمة.

روسيا تنفي اتهام سفيرها في أمريكا بأنه "جاسوس"

وأمر معززي. واتهمت إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بمساعدة الرئيس الحالي الجمهوري دونالد ترامب في الفوز على منافسته

وأمر معززي. واتهمت إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بمساعدة الرئيس الحالي الجمهوري دونالد ترامب في الفوز على منافسته

رفضت وزارة الخارجية الروسية بغضب شديد المزاعم التي تقول إن سفيرها لدى واشنطن هو أكبر جاسوس روسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وفق شبكة "سي إن إن"، التي أشارت إلى أن لقاءه مع وزير العدل الأمريكي جيف سيشنز، قبل تولي منصبه، أثار الكثير من الجدل. وكانت الشبكة الأمريكية نشرت، الأربعاء، تقريراً ذكرت فيه أن السفير الروسي لدى واشنطن سيرجي كيسلياك، يتم اعتباره جاسوساً ومجنوناً للجواسيس في أمريكا، ونسبت ذلك لمسؤولين سابقين وحاليين في الاستخبارات الأمريكية. لكن ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية، رفضت تلك الادعاءات في رددها على مراسل "سي إن إن" في موسكو، الخميس.

وأكدت زاخاروفا أنه كيسلياك كان نائباً لوزير الخارجية الروسي وكان يتواصل مع نظرائه الأمريكيين لعقود في مجالات مختلفة. وتابعت "بعد كل ذلك يتم اتهامه بالجاسوسية من قبل سي إن إن.. يا إلهي"، مضيفة "إنها محاولة للتضليل

ذكرى سيئة للعثماني مع الجزائر!

ارتبط اسم رئيس الحكومة المغربية المكلف سعد الدين العثماني، في الأوساط الجزائرية، بسرقة علمية تعرض لها على يدي دكتور في كلية الحقوق بجامعة حسنية بن بوعلي في محافظة الشلف، في واحدة من بين الفضائح العلمية التي هزت الجامعات الجزائرية واستدعت من السلطات فتح تحقيقات بشأنها.

ورسل سعد الدين العثماني، الذي تم تعيينه يوم الجمعة رئيساً للحكومة المغربية، في أوت 2014، عميد جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، بشأن السرقة العلمية المثبتة بالدليل القطع، حيث تعرض كتابه "تصرفات الرسول بالإمامة" إلى نقل صفحات أو أجزاء كاملة منها دون الإشارة إلى المصدر في مجلة جامعية تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وذكر العثماني في شكواه للسلطات الجزائرية أن صاحب البحث قد سرق أغلب مادة كتابه، عبر نقل كلي لقطرات كاملة متفرقة من الكتاب، أو نقل صفحات بكاملها مع إزالة بعض الكلمات أو الجمل، ونقل تعريظات بعض المذاهب حرقياً في غالب المضامين، مضيئاً أن الأفكار العامة للبحث لم تتجاوز مضمون كتابه.

الآن أصبح "تاج زادة" أحد كبار السياسيين الإصلاحيين في إيران، وهو يدعو إلى المصالحة مع المتشددون الذين سجنوه فيما وصفه بالخطوة الضرورية لإنقاذ إيران من التهديدات الأجنبية والمحلية.

وبحسب صحيفة "فايننشال تايمز" تعكس مشاعره المخاوف المتزايدة من ضعف آمال الإيرانيين بتحقيق الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي بسبب الضغوط الناتجة عن الأحداث المحلية والعالمية.

ولقد أثار فوز دونالد ترامب بالرئاسة، توترات بين إيران والولايات المتحدة، في الوقت الذي يحدث فيه صراع مكثف على السلطة قبل الانتخابات الحاسمة في مايو، حيث يسعى الرئيس حسن روحاني إلى تأمين ولاية ثانية.

مهاجمة ترامب

ووضع ترامب الذي هاجم الاتفاق النووي العام 2015 الذي أدى إلى رفع العقوبات المفروضة على إيران، طهران تحت الرقابة بالفعل، ما زاد من احتمال فرض قيود اقتصادية جديدة أو حتى مواجهة عسكرية، ويخشى الإصلاحيون من أن موقف واشنطن العدائي سيشجع المتشددون الذين استخدموا الاتفاق النووي لانتقاد روحاني ويساعد بتعميق الفجوة بين الفصائل المتنافسة.

هل أصبح مقتل زعيم
داعش "مسألة وقت"؟

في تطور لافت حيال مصير زعيم تنظيم الدولة أبي بكر البغدادي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون خلال اجتماع للحلف الدولي المناهض للجهاديين أن مقتل البغدادي "مسألة وقت".

وقال تيلرسون لدى استقباله في واشنطن مسؤولي الدول الـ67 الأعضاء في التحالف الذي تقوده واشنطن ضد الجهاديين في سوريا والعراق: "قتل تقريبا كل معاوني أبي بكر البغدادي بمن فيهم العقل المدبر لاعتداءات بروكسل وباريس. وأن يلقي البغدادي المصير نفسه مسألة وقت".

ولم يكشف تيلرسون أية معلومات أخرى وفيما إذا كانت هناك خطط لعمليات خاصة تقوم بها قوات من التحالف الدولي بهذا الصدد.

للإشارة، فقد رجحت مصادر مخابرات أمريكية وعراقية هجرة زعيم سداش، "لمدينة الموصل العراقية، وتركها لقادة العمليات وأتباعه المخلصين.

ويعتقد مسؤولون أمريكيون وعراقيون أن البغدادي ترك معركة الموصل وأنه يختبئ الآن في الصحراء حيث يتركز اهتمامه على بقاءه على قيد الحياة. ومن المستحيل التأكد من مكان اختباء البغدادي الذي نصب نفسه "خليفة على المسلمين" من المسجد الكبير في الموصل بعد أن اجتاحت مقاتلوه شمال العراق عام 2014.

غير أن مصادر مخابرات أمريكية وعراقية تقول إن غياب أي بيانات رسمية من قيادة التنظيم وفقدان السيطرة على مناطق بمدينة الموصل يوحي بأنه هجر المدينة التي تعد أكبر مركز سكاني خضع لسيطرة التنظيم.

وقد ثبت أن البغدادي هدف مراوغ فنادراً ما يستخدم وسيلة اتصال يمكن مراقبتها، وتقول المصادر إنه يتنقل باستمرار وفي كثير من الأحيان أكثر من مرة خلال اليوم الواحد.

وتضيف المصادر أنها تعتقد من خلال الجهود المبذولة لاقتفاء أثره أنه يختبئ في الغالب بين مدنيين من المتعاطفين معه في قرى صحراوية مألوفة له لا بين المقاتلين في ثكناتهم في المناطق الحضرية التي يدور فيها القتال.



زعم أن امرأة قامت بتغيير قانون كان موجودا في عهده السيسي متهم بتحريف قصة عن الرسول الكريم!

هاجم الشيخ محمد الصغير، المستشار السابق لوزير الأوقاف المصري، في تصريحات له رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، واتهمه بـ"الكذب"، وذلك بعد تحريف الأخير قصة عن النبي محمد عليه السلام.

■ عبد الله هـ

اتهم الصغير السيسي بأنه "كذب على رب العزة، وعلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وعلى المرأة، التي استشهد بقصتها"، وهي الصحابية خولة بنت ثعلبة، للتدليل على أنها قامت في عهد النبوة، بتغيير قانون كان موجودا، وفق وصفه.

ولدى اختتام السيسي كلمته المكتوبة، التي أثنى فيها على المرأة المصرية، وألقاها بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة المصرية (يوم الأم)، مساء الثلاثاء، قامت سيدة مسنة، وألقت شعرا، ثم قام رجل ريفي فدعا للسيسي قائلا: "ربنا يقويك على مصر"، وعندها مباشرة ضحك السيسي، قبل أن يعلق بالتساؤل: "الرجالة زعلت قوي كده؟"، ثم قال: "سوف أقول لكم.. السيدة في وجداني أنا إيه؟".

ومرتجلا بعيدا عن النص المكتوب، زعم السيسي قيام المرأة على عهد النبوة، بتغيير قانون كان موجودا، فقال: "المرأة المصرية أو المرأة، هي اللي اشتكت لربنا من أجل أبنائها، ومن أجل أسرتها". وأضاف أن "المرأة هي التي غيرت قانونا كان موجودا أيام النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، فلما حصل الموضوع ده، وأنا أقوله بطريقة بسيطة خالص، فبتسأل النبي عليه الصلاة والسلام، فتقول له: إن زوجي حلف يمينا معيننا، فهو قال لها: لا أرى لك شيئا.. هو يشيح بوجهه عنها، وهي بتجيئ له من كل اتجاه"، بحسب تعبيره.

وأردف السيسي: "أنا أقول لكل من يسمعي: هو (يقصد النبي)، يقول: ما عنديش ليكي حاجة، وهي تقوم جاية له من اتجاه".

وتساءل السيسي نصا: "مش كده والا إيه.. الناس بتقول لل.. يشيح بوجهه عنها أن هو ما عندوش في الحكم من وجهة نظر اللل.. ساعتها.. فيشيح بوجهه عنها، وهي تجئ له من كل حة، وتقول له،

(وأخذ السيسي تهديدا): إنها لو تولت أبناءها هيجوعوا، ولو تولى هو.. أبنائه هيفضعوا.. فقالت له.. قالت لربنا.. جئت لأشككي إلى رسول الله، فرسول الله، صلى الله عليه وسلم ما وجدش.. فإني أشكو إليك رسول الله".

وعلق السيسي على مزاعمه قائلا: "يا.. علشان تعرفوا أن الدين كبير قوي، وسهل قوي.. مش كده؟ يقوم الحق سبحانه وتعالى يقول: "قد سمع الله قول التي تجادلنك.. (الصواب: تجادلنك).. وتشككي إلى الله".

السيسي يهدم الثوابت

واستطرد السيسي: "خلي بالك.. اللي كان سائد ساعتها مع الرسول، حكم معين، وهي تصدت بفطرة المرأة للحفاظ على أبنائها، وعلى أسرتها، وإحنا عايزين نحافظ على أهلنا وأولادتنا وبناتنا، وعلى الأسرة المصرية.. عايزين نحافظ عليها".

وتابع: "إحنا مش بنعمل حاجة جديدة.. وعشان كده تاريخ المرأة بالنسبة لي: أسرتي وجيراني: كان أكثر من طيب.. أكثر من رائع.. لم أر تضحيات، ولا عطاء، ولا رحمة، ولا عقلا.. بلا مجاملة.. قدر اللي أنا شوفته (رأيته) في حياتي منهم".

وأردف: "وإذا كنتم شايقين أنني بأحاول أكون إنسان كويس، فأنا في الآخر: ربتي أمي.. شكرا جزيل، وتحيا مصر مرة ثانية.. تحيا مصر.. تحيا مصر"، وألقى السلام، ليقف الجميع لدى الإشعار ببث "السلام الوطني".

من جهته، علق الدكتور محمد الصغير، المستشار السابق لوزير الأوقاف المصري، ووكيل اللجنة الدينية بمجلس الشعب السابق وعضو مجلس الشورى السابق، على القصة التي رواها السيسي، متهما إياه بالكذب على رب العزة، وعلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وعلى

قبل تجسس الـ CIA...

هذه أبرز تسريبات "ويكيليكس"

أسس جولييان أساخ موقع "ويكيليكس" في عام 2006. وعمل الموقع منذ ذلك الوقت على نشر ملايين الوثائق والرسائل السرية التي طاولت دولاً وشخصيات مهمة، وأخرها نشره، الثلاثاء، تسريباته "الأضخم" على الإطلاق، حول برنامج القرصنة السري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه).

تعرّفوا إلى أبرز تسريبات الموقع في السنوات الأخيرة:

1. غارة جوية في بغداد
سرب موقع "ويكيليكس" فيديو مهما أطلق عليه اسم "الجرمية المضمونة"، وظهرت فيه غارة جوية في بغداد يوم 12 جويلية عام 2007. وكان هذا الهجوم على "متمردين عراقيين" قد تسبب في مقتل أكثر من عشرة أشخاص، بينهم مصور صحفي مساعد، تابعان لوكالة "رويترز". وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي حينها إنهم "ظنوا الكاميرا قاذفة صواريخ".
2. إجراءات الجنود الأمريكيين في غوانتانامو
سرب "ويكيليكس" في عام 2007 "معايير الإجراءات التنفيذية في معسكر دلتا"، وهو دليل الجنود الأمريكيين في التعامل مع السجناء في "معسكر دلتا". وكشفت التسريبات عن حرمان بعض السجناء من الحصول على رعاية "الصليب الأحمر"، لمدة قد تصل إلى أربعة أسابيع.
3. اختراق "سوني"
نشر موقع "ويكيليكس" في عام 2015، 30 ألفا و287 وثيقة من أرشيف مجموعة "سوني بيكتشرز إنترتينمنت"، بالإضافة إلى 173 ألفا و132 رسالة إلكترونية من وإلى أكثر من 2200 عنوان في المجموعة نفسها.
4. بيانات استدعاء "البرجين التوأمن"
في نوفمبر من عام 2008، نشر "ويكيليكس" 500 ألف رسالة استدعاء أرسلت في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، يوم اعتداءات 11 سبتمبر عام 2001، وضمت بعض رسائل مسؤولين اتحاديين ودوليين، لكن بعضها يعود لمدينيين.

سني، وخدمت بيته وأهله حتى إذا وصلت إلى ما وصلت ظاهري مني.. فلما لم تجد عند النبي (الإجابة)، هذا شيء طبيعي، مرجعا ذلك إلى أن آيات التشريع تنزل حسب وقت نزول الحكم الشرعي، بحسب قوله.

القصة الحقيقية..

وتداول نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي حقيقة "المرأة بطلة قصة السيسي"، وهي السيدة خولة بنت ثعلبة، راوينا أنها اختلقت مع زوجها، الذي كان هو ابن عمها الصحابي، أوس بن الصامت، رضي الله عنه، وكان شيخا كبيرا، فانفلعل عليها، وحرّمها على نفسه بيمين الظهار، وكان الظهار الأول في الإسلام.

وفي ختام القصة، قرأ عليها الرسول، صلى الله عليه وسلم، قوله تعالى: **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ**.. (وغيرها من الآيات بسورة "المجادلة"، التي تبين كفاءة اليمين، بمجرد نزولها عليه.

مصرية؟"، متابعا: سهي السيدة خولة مصرية؟ أكانت مصر قد فتحت؟"، مشيرا إلى أن السيدة خولة كانت في المدينة. وأضاف: "يقول (السيسي) إن المرأة غيرت قانونا، ولم يكن هناك قانون حتى تغيره، بل إن السؤال جاء للنبي، صلى الله عليه وسلم، لأنه يتنزل عليه الشرع، فلم يكن قد نزل حتى ذلك الوقت موضوع "يمين الظهار".

وأردف الشيخ محمد الصغير أن "الكذبة التي يكذبها (السيسي)، وهو أشرف فيها.. وموضوع رده عندي من زمن ليس من هذا المقطع، مضيفا أنه "لما يكذب عليها، وعلى النبي، صلى الله عليه وسلم، ويقول إنها قالت: اللهم إني جئت أشكو إلى رسول الله، فإني أشكو رسول الله إليك". واعتبر الصغير ذلك "لا يليق أبدا بمقام النبي، صلى الله عليه وسلم، متسائلا: "ما الذي في يد النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يفعله، وليس لديه تشريع؟ هل يخبر بشيء لم ينزل فيه قرآن؟ وكيف تشككي النبي، صلى الله عليه وسلم، إلى الله؟".

وأوضح أنها قالت: "ثرت له بطني، وكبر

في بورما.. تل أبيب ترد جميل "أونو"

يد صهيونية خلف كل مسلم يموت

مؤتمر الصدمة سباندوتج"، بإسرائيل وجدت ثلثي سكان العالم مجتمعين ضدها بحشد من مصر ويوغسلافيا و الدول التي شكلت عدم الانحياز وكان لهم كتلة تصويتية كبيرة في الأمم المتحدة ومن حينها تتحول إيجاد موضع قدم لها في القارة.

وتابع: "منذ هذا التاريخ إسرائيل وضعت خطة لتقويض الوجود المصري وكتلة عدم الانحياز وتحويل اختراق الدول، وبدأت بخطة مع الهند التي كانت حليف كبير لمصر وتحوّلت لأكبر حليف مع إسرائيل عسكريا واقتصاديا".

اتفاق على إبادة المسلمين

بورما وان كانت ليست دولة كبيرة في رأي الخبير الاستراتيجي إلا موطن قدم لإسرائيل يمكن أن تخفي فيها من تريد بجانب أنها تبني الألفية المسلمة، وهذا يلتقي مع مصلحة تل أبيب سياسيا وعقديا، فهي تشاركها العداء للمسلمين، وتراهم الأخطر عليها، لذلك لا تبخل عليهم بالأسلحة التي تساهم في قتل المسلمين.

وذكر الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية والمتخصص في الشؤون الإسرائيلية أن الدور الإسرائيلي في بورما قديم وتاريخي فقدت معهم إسرائيل العديد من صفقات السلاح ودعم بعض الثوار في المناطق المجاورة من خلال بورما.

واعتبر فهمي في تصريح لموقع "مصر العربية" دعم إسرائيل لبورما بالأسلحة بأنه ليس جديدا، فإسرائيل تعتبر نفسها مستودع سلاح من وإلى مناطق التماس الإسرائيلي في آسيا، فتل أبيب اعتمدت على علاقات هيكلية بينها وبين هذه الدول.

مواقف بورما الداعمة

وأردف أن مواقف بورما في الأمم المتحدة كلها مؤيدة لإسرائيل سواء في دعمها في عمليات التصويت في الأمم المتحدة وخارجها، ولذلك الموقف السياسي لإسرائيل مؤيد لبورما في كل ما تفعل.

الدول المدعوة.

سلميا

ولكن الضغط العربي بقيادة عبدالناصر حال دون نجاح المساعي الإسرائيلية، وفي مؤتمر بانكوك حاولت بورما التصدي لمشروع عربي بإعادة اللاجئين لأراضيهم وفشلت جهود أونو وصدر تقرير المؤتمر بمساندة اللاجئين الفلسطينيين ولكن بورما والهند ضغطتا لوضع كلمة سلمية كشرط لتسوية مشكلة فلسطين وأعلنت إسرائيل أسفها عن نتائج المؤتمر. ويبدو أن إسرائيل لم تنس جميل بورما ففتحت مخازن أسلحتها لصالح الحكومة المتهمه بجرائم إبادة للمسلمين، وفي عام 1955، زار "أونو" إسرائيل، وعقدت أول صفقة عسكرية بينهما تزويد بورما بـ30 طائرة من طراز "سيبتاير".

وبحسب Walla وصل "موشيه دايان" و"شمعون بيريز" في زيارة لبورما، وبعد ثلاثة أعوام حل "ديفيد بن غوريون" أول رئيس وزراء إسرائيل ضيفا على "أونو".

مد بالأسلحة

في 1997 فازت شركة "البيت" الإسرائيلية للصناعات العسكرية بمناقصة لتحديث 36 طائرة مقاتلة تابعة للجيش البورمي، الذي زودته تل أبيب أيضا بصواريخ إسرائيلية جو-جو.

في عام 2014 أصدر باحثون من جامعة هارفارد الأمريكية تقريرا أكد على ارتكاب قوات الأمن في بورما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد أبناء الأقلية المسلمة (الروهينجا)، وكان من أبرز المتهمين، قائد الجيش الجنرال "مين أونج هلينج" والجنرال "إيه مونج"، اللذان زارا إسرائيل بعد عام واحد على التقرير، وتحديدًا في 30 سبتمبر 2015، والتقى الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين ريفلين"، ورئيس الأركان "جادي إيزنكوت" وعدد من قادة المنظومة العسكرية في تل أبيب.

عرفان بالجميل وموطن قدم

العميد حسين حمودة صاحب موسوعة إسرائيل في إفريقيا رأى أن علاقة إسرائيل ببورما تنطلق من محورين الأول عرفان بالجميل لما قدمته بورما من دعم لتل أبيب قبيل مؤتمر بانكوك وإعطاء رسالة للجميع بأن إسرائيل لا تنسى من وقفوا بجانبها.

افتتاحية العدد 850 للأسبوعية البصائر لسان حال جمعية العلماء:

الوسطية.. والاعتدال: إشكالية المأزق

من عمان بالملكة الأردنية، إلى الوادي بجنوب الجمهورية الجزائرية، نظم ملتقيان، في نفس الأسبوع، وبنفس العنوان، الوسطية والاعتدال في الخطاب الإسلامي.

■ بقلم: الدكتور عبد الرزاق قسوم



قيادتها العلمية النبيلة، وبالاستناد مرجعيتها الجليلة. نريد إذن- أن نحسن الإصغاء، لصفوة العلماء، المتجذرين في علمهم، المتميزين بفهمهم، المعروفين بمصداقيتهم. إن هؤلاء الذين دعوا إلى الملتقى العلمي الخاص بالوسطية والاعتدال، هنا أو هناك، وقد شخصوا لنا الداء، ووضعوا لنا الدواء، هم الذين يجب أن نأخذ بوصفتهم، وأن نقنطد بقدوتهم.

لقد قال الباحثون والعلماء، في كل من مؤتمري عمان والوادي تلتهمم الفاصلة، وهي فصل المقال حتى ما بين واقع الأمة والعلماء من اتصال، فهل يتحقق الرجاء، بإزالة البلاء، وتجاوز الغباء، وإتاحة الفرصة للصالحين المصلحين الأصفياء؟ ذلك ما نرفع من أجله أكننا إلى السماء كي يستجيب الدعاء.

إن الجرح في أمتنا غائر وعميق، وإن البون بين المرض والعلاج متجدد وسحيق، ولكن الشفاء ممكن التحقيق، والضمان الحقيقي لهذا الشفاء، يبدأ بإسناد المهمة إلى العلماء، والحكماء، والنبغاء، والصالحاء، والبلغاء، بعيداً عن سياسة البغواء، واتباعية السفهاء.

وكلها قيم أصيلة في إسلامنا؟ إن ذلك إنما يتم، بإحداث ثورة فكرية، على القوالب الجامدة، والأحكام الجاهزة، والعقد العقلية والنفسية السائدة. ذلك أن الهوة السحيقة التي فصلت المسلمين عن إسلامهم الصحيح، بسبب الجهل، هي أصل كل الداء، ولذلك لا بد من تجاوز عقدة الذات المتعالية، وهي عقدة نفسية حار علم النفس في حلها، ولا علاج لها إلا بالعلم، والخلق، المفضيين إلى المحبة والإخاء، والتسامح، وقبول الرأي الآخر، وكلها قيم إسلامية راسخة، ظل الناس عنها معرضين، ولحقيقتها جاهلين.

ولا يمكن القول بأن الحل قد يكمن في جلب الدعاة المزعومين، الذين لا زاد لهم من العلم إلا زاد تفسير الأحلام، ونشر الأوهام، وهددهة النيام. إن الحل الحقيقي يكمن في العودة الجادة إلى الذات الأصيلة والعميقة، التي حدد معالمها الإسلام الصحيح، وجسد نماذجها سلفنا الصالح بأسلوب متين وخلق فصيح، ذلك أن المجتمعات لا تبنى إلا بأحجارها الأصيلة، وبإشراف من

الغلو، والتشدد والتطرف، بأشكاله المختلفة، منها الديني، ومنها الطائفي ومنها الإيديولوجي، وكلها تقضي إلى الإقصاء والإلغاء، وكلها تدعو إلى التجييش والتهميش. فهذا التمزق الذي تعيشه أمتنا الإسلامية مجسداً في الهوة بين الحاكم والمحكوم، والقتال بين الظالم والمظلوم، والصراع على ما هو مجهول وما هو معلوم، كل هذا إنما ينم عن إشكالية مأزق تردى فيه الجميع، بسبب ضحالة الفكر، وتفشي ذهنية المكر، فضاعت الأمة بين جامد وجاحد، وبين حاقد وحاسد.

لقد كانت أزمة المفهوم والمصطلح، مقدمة خاطئة لظهور الطائفة المقيتة، والعصبية الخبيثة، فنبت المتطعون، وبرز المتفقهون الذين ضلوا، ويضلون، يفتون بغير علم، ويعلمون بغير فهم، فتحقق فينا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

فكيف يتم في ضوء هذا الواقع الإسلامي المتردي، العودة إلى الوسطية والاعتدال، والتسامح، وأدب الاختلاف مع الآخر،

إن هذا التلاقي في العنوان، بين مدينة الوادي الجزائرية، ومدينة عمان الأردنية، لم يأت من باب الصدفة، وإنما هو حدث يترجم مدى التأزم الذي تعيشه الأمة الإسلامية مشرقاً ومغرباً، ومدى المأزق الذي آل إليه الخطاب الإسلامي اليوم. إن المؤتمرين الذين جاءوا إلى كلا الملتقيين، وما منكم إلا باحث مدقق، ومحقق معمم، إنما كانوا يحملون هاجس التحسيس بما آل إليه الواقع الإسلامي، من نأي عن جوهر الإسلام في نقائه وصفائه، ومن سقوط في هوة المأزق، الذي تردت فيه أمتنا، فنتفرقت أمتنا شيعاً وأحزاباً، يضرب بعضهم رقاب بعض، بعد أن صار يلعن بعضهم بعضاً، ويكفر بعضهم بعضاً، وما أولئك بالمؤمنين حقاً.

إن إشكالية المأزق كما شخصها مفكرو الأمة الإسلامية في كل من عمان والوادي، إنما تنطلق من أزمة المفاهيم، وإشكالية المصطلحات، وعقدة التشردم والعنف الناتجة عن ذلك.

فقد تسلك إلى واقعنا الثقافي والسياسي والاجتماعي أزمة الفكر، متجلية في

صحيفة "النهار الجديد"

وزارة التربية تعاقب التلاميذ "مستحضري الجن"!



حيث دعت كافة مديري التربية إلى تقديم تعليمات صارمة إلى كل مديري المؤسسات التربوية، خاصة الثانويات، من أجل محاربة ظاهرة استخدام التطبيقات الخاصة باستحضار الجن، خاصة تطبيق سشاري".

وأكدت المراسلة أن تطبيقات استحضار الجن المنتشرة وسط التلاميذ، تسببت في العديد من حالات الفوضى والخوف والرعب وسط التلاميذ والوزارة، إضافة إلى أولياء التلاميذ، محذرة من الانتشار الكبير لهذه التطبيقات والتداعيات السلبية التي تترتب عنها، خاصة على مستوى التحصيل العلمي، بعد الفوضى التي تسببت فيها.

وحذرت وزارة التربية الوطنية من خطورة تطبيق استحضار الجن، مؤكدة أن التلاميذ الذين يستعملون هذه التطبيقات داخل المؤسسات التربوية، يتطلعون لكل

تصاعدت قضية "استحضار الجن" في المدارس والثانويات بشكل غير منتظر، وتفيد آخر المستجدات إن وزارة التربية الوطنية راسلت كافة مديرياتها الولائية على المستوى الوطني، للتحذير من تطبيق استحضار الجن الذي عرف انتشاراً كبيراً وسط التلاميذ، إضافة إلى مطالبة المديريات بمعاينة كل من يستعمل هاتفه النقال داخل المؤسسة التربوية، وخاصة الذين يستخدمون هذا التطبيق.

وحسب المراسلة التي وجهتها الوزارة لكافة مديرياتها الـ 50 على المستوى الوطني، فقد طالبتهم بمراقبة التلاميذ فيما يخص التطبيق الجديد الذي أصبح منتشراً بينهم، والذي يدعى سشاري" الخاص باستحضار الجن، وذلك قصد تفادي المشاكل المترتبة عن استخدام هذا التطبيق.

وأضافت المراسلة أن تطبيقات استحضار الجن عرفت انتشاراً كبيراً وسط التلاميذ في المؤسسات التربوية، خاصة التطبيق المعروف باسم "شارلي"،

صحيفة ذي غارديان البريطانية:

الحكم بتأييد منع الحجاب تكريس للإسلاموفوبيا



وختمت ذي غارديان بأن حكم محكمة العدل يوضح أن الكثير سيرتك للمحاكم الوطنية، وهذا بدوره سيسمح للقيم الأوروبية المشتركة أن تطبق بشكل مختلف في القرائن الدستورية والثقافية المتنوعة، لكنها قد تؤدي ببعض البلدان إلى اعتماد سبل قانونية قد تراها بلدان أخرى صعبة القبول. وفي هذا السياق رأت صحيفة ذي إندبندنت أن أوروبا بدأت تكرس ظاهرة الإسلاموفوبيا في القانون، وأنه سيكون هناك أولئك الذين يشيدون بقرار محكمة العدل الأوروبية بأنه انتصار للمثل العلمانية الأوروبية الراسخة منذ فترة طويلة. وذكرت في مقال "لكن التاريخ يخبرنا أن مثل هذه الأعداء تستخدم دائما لتبرير مسارات أكثر شؤماً بكثير".

وعلقت كاتبة المقال صوفيا أحمد بأن الإسلام والمسلمين لم يعودوا موضع ترحيب في أوروبا، وأنه إذا لم تكن هذه الرسالة واضحة بالفعل لمعظم الناس، فقد أصبحت اليوم قانوناً يحكم قضاة الاتحاد الأوروبي.

الاتلافات الحاكمة في كل من هولندا والنمسا قيوداً مماثلة، وسبقتهما ألمانيا عندما أبدت حذراً جزئياً للحجاب في العام الماضي. وأضافت الصحيفة أنه في هذا السياق المشحون أبدت المحكمة الأوروبية حق أرباب العمل في منع الموظفين من ارتداء الحجاب الإسلامي في القضاة المحاليتين من المحاكم البلجيكية والفرنسية. وقد رحب بالحكم بعض أطراف اليمين الأوروبي باعتباره انتصاراً، بينما أدانته الجماعات الدينية وجماعات حقوق الإنسان واعتبرته تعدياً على الحريات الدينية للأفراد. ورأت أن الأمر سيكون خطيراً جداً إذا مهد حكم المحكمة الطريق أمام أرباب العمل لاعتماد قواعد عامة حول اللباس تستهدف تعسفاً الموظفين من أديان معينة، بينما هي نظرياً تطبق على الجميع. وأردفت أنه من السابق لأوانه معرفة إن كان ذلك سيكون هو التأثير فقط.

علقت افتتاحية صحيفة ذي غارديان البريطانية على حكم محكمة العدل الأوروبية بتأييد حظر الحجاب في أماكن العمل، بأنه يسمح بتفسير قانون الاتحاد الأوروبي بشكل مختلف في سياقات ثقافية متنوعة، لكنه قد يؤدي في بعض البلدان إلى اعتماد قوانين تعتبرها بلدان أخرى غير مريحة وصعبة القبول. وأشارت الصحيفة إلى أن حق المرأة المسلمة في ارتداء الحجاب والنقاب في أماكن العمل والأماكن العامة لم يشهد مثل هذا التدقيق من قبل، وأنه كان محل نزاع في تلك الدول الأوروبية التي تدافع دساتيرها عن الفصل الصارم بين الدولة والدين، مثل فرنسا التي منعت ارتداء النقاب في الأماكن العامة عام 2011.

وأردفت أن صعود الشعبوية في مختلف أنحاء القارة الأوروبية يذكي الجدل في مكان آخر. وكما أصبحت الهجرة والاندمام من القضايا السياسية البارزة بشكل متزايد، فقد اتبعت

موقع زاد دي زاد:

تحدي القراءة العربي.. مشروع لا بد من إنجازه



"اقرأ" .. هي أول كلمة نزل بها الوحي، هي أمر إلهي ونصيحة لكل إنسان يسعى للبناء والنماء، فبكل ما تحمله هذه الكلمة العظيمة من معاني سامية علينا تطبيقها، وهذا ما يسعى إليه مشروع تحدي القراءة العربي، وهو حسب ما يعرفه القائمون عليه أنه أكبر مشروع عربي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وهذا لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة بقراءة خمسين مليون كتاب خلال كل عام دراسي.

وقد فاز العام الماضي بالجائزة الأولى في هذا التحدي الطفل الجزائري محمد عبد الله فرح جلود، بعدما أبهر الجميع بفصاحة لسانه وثقافته الواسعة، فحق تكريمه بعد قراءته وتلخيصه لخمسين كتاب.

وهاهي المنافسة تعود من جديد حيث

تشهد المدارس فترة منافسة لانتقاء الفائزين الذين سيتأهلون للمراحل القادمة والتي عددها خمسة مراحل حيث تبدأ على مستوى المدارس والمناطق التعليمية ثم مستوى الأقطار العربية وصولاً للتصفيات التي تعقد شهر أكتوبر من كل سنة في دبي.

إن إنشاء جيل متعلم محب للقراءة يسعى لاكتساب المعرفة وتوسيع معلوماته، هو ما تتناشده كل أمة لذا علينا تشجيع مثل هذه المبادرات والاشتراك بها ومساعدة أبنائنا وحثهم على الاهتمام بمثل هذه المنافسات الهادفة، وخصوصاً وقد انشغلت وسائل الإعلام للترويج لبرامج هي معاول هدم للمجتمع وقيمه، كالمنافسات الغنائية الباحثة عن النجوم مثل ستار أكاديمي أراب أيدول ذا فويس وغيرها من البرامج المنحطة، ولكنها للأسف وجدت الكثير من المصنفين والمهملين فقد تجاوز عدد المتصلين بها الثمانين مليون متصل كإحصائيات أولية، وكان هذا هو هدف الأمة الأسمى والحقيقة أنه مخطط لأعدائها لصراف شبابها عن الأهداف النبيلة وجعله يهتم بمحقرات الأمور.

كثيرون هم من لم يسمعوا عن تحدي القراءة العربي وأنه مفتوح لجميع أطفالنا وشبابنا المتمدربين، رغم الإشهار له لكن ليس بالقدر الذي يتم به الإشهار لبعض برامج الطرب واللهاو، بيد أن هذا التحدي غراس طيب فضلاً عن أنه يوفر فضاء تفاعلياً بين أفراد الأمة العربية، فلا تفوتوا الإعتناء به لقطف ثماره الطيبة.

■ ليلي جبارة

دور غامض لـ "دولة" التناقضات ..

كيف تشتري الإمارات النفوذ الدولي؟

• هذا ما قاله حمروش عن الشيخ زايد..

تشكلت الإمارات العربية المتحدة فعلياً بعد إعلان بريطانيا نيّتها الانسحاب عام 1968 من محميات ومستعمرات منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط نهائياً، وجاء هذا الانسحاب تهديداً لنهاية الوصاية والانتداب البريطاني على ثروات منطقة الخليج الغنية بالنفط.



■ أحمد. ع

ممارسة الضغط على هيئة الإذاعة البريطانية لوقف تغطيتها للأحداث في مصر والتخلص من المتعاطفين مع الإسلاميين فيها". لافتاً: "وعرض ولي العهد على كاميرون مقابل ذلك عقود سلاح مريحة، تحقق أرباحاً بالمليارات لجناح صناعة الطيران في شركة أنظمة تصنيع السلاح "بي إي إي سيستمز" والسماح لشركة النفط البريطانية "بي بي" بالتقريب عن الطاقة في الخليج".

وأفادت الصحيفة أن مواجهة بريطانيا للإخوان قد يؤدي إلى سلسلة من الانتصارات الدبلوماسية مثل: "أن شركة النفط البريطانية يمكنها "العودة للعبة" والتقريب في رمال أبو ظبي، وتقدم في صفقة طائرات تايفون بقيمة 6 مليارات دولار وتعميق التعاون في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية والعسكرية، بالإضافة إلى ضخ أموال خليجية للاستثمار في بريطانيا".

رابعا: التعاقد مع شركات العلاقات العامة:

كشفت وثائق مسربة عن تعاقد الإمارات مع شركة "كويلر الاستشارية" للعلاقات العامة بهدف حث الصحفيين البريطانيين لإنتاج مواد صحفية وإعلامية تستهدف الهجوم على قطر وجماعة الإخوان المسلمين. تأسست "كويلر" عام 1998 من خلال لورد هيل قريب الصلة برئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون، ويتضمن فريق العمل بالشركة مسؤولين بريطانيين سابقين وصحفيين سابقين بالصحف الوطنية، وتدفع أبوظبي للشركة 93 ألف دولار شهرياً لعقد تمتد لـ 6 سنوات، وتقدم الشركة تقارير تلخيصية عن قطر والإخوان تتسق مع الأهداف الدبلوماسية للإمارات، لخلق تأثير إماراتي بالداخل البريطاني.

وقد أبرمت الإمارات مع شركة أمريكية تقوم بدور مماثل لـ "كويلر" وبالأخص في الهجوم على "قطر". أما عن دور الإمارات فيما يسمى "ثورات الربيع العربي" فقد تنوع ما بين المعلن والسري وقد ازادت الضغوط ضد مؤيدي "الربيع العربي" في الوقت الذي احتضنت فيه رموز عربية للنظم القديمة التي قامت ضده الثورات ودعمت بالمال والسلاح ما يسمى الثورات المضادة للربيع العربي..

بالتعاون مع فريق عمل تموله الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة". ويشكل عام ينظر للصفقات التي يجريها بلير مع الإمارات وغيرها على أنها تمثل تضارياً في المصالح بينها وبين عمله كمنسق للجنة الرباعية، وأنه قد يميل إلى وجهة نظر الإمارات بمهام اللجنة فيما يخص الصراع بين إسرائيل وفلسطين.

ثانياً: التبرع بمراكز الفكر (Think tanks)

تحدث تحقيق لصحيفة النيويورك تايمز، عن سعي العديد من الدول الأجنبية وبالأخص النفطية- لشراء "التأثير" بمراكز صنع واتخاذ القرار الأمريكية المعروفة بـ "السينك تانكس" ولفت التقرير إلى أن دولة الإمارات تسعى لشراء ذلك التأثير، باعتبارها داعماً أساسياً لمركز "الدراسات الدولية والإستراتيجية" بأمريكا؛ وتبرعت الإمارات بمليون دولار للمساعدة على بناء مقر جديد للمركز يتكون من الزجاج الجديد اللامع و الفولاذ، ليس بعيداً عن مقر "البيت الأبيض". ويرى العديد من الخبراء والباحثين والمحللين أن دائماً ما تأتي تلك التبرعات لتلعب دور "المؤثر" في مراكز دعم القرار والمجموعات البحثية بها، بأن يتم تجنب توجيه الانتقادات للدولة المانحة للتبرعات وتقدم بعد التقارير بشكل انتقائي قد لا يعطي الصورة الكاملة.

ثالثاً: الضغط والابتزاز الاقتصادي:

دولة الإمارات هدت بوقف صفقات بمليارات الجنيهات، ووقف الاستثمار في داخل بريطانيا، وقطع التعاون الأمني، إن لم يقم ديفيد كاميرون بالتحرك ضد الإخوان المسلمين.

هكذا كشفت الجراديان على لسان محرر رانديب راميش بعد الاطلاع على وثائق مسربة تظهر: "أن ولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد اشترك لرئيس الوزراء البريطاني من الإخوان المسلمين في جوان 2012 بعد يوم واحد من وصول الرئيس محمد مرسي للحكم" ليرفع الضغوط الاقتصادية على بريطانيا. وبحسب التقرير فإن: "ولي العهد طلب من كاميرون

12 نوفمبر دون وصول إلى اتفاق نهائي بليبيا. وفي 4 نوفمبر كشفت صحيفة الجارديان أن "ليون أمضى صيفه في التفاوض مع دولة الإمارات على وظيفة براتب 35 ألف جنيه إسترليني شهرياً (53 ألف دولار)، يشغل بموجبها منصب مدير عام "أكاديمية الإمارات الدبلوماسية"، التي تهدف إلى تطوير علاقات الإمارات مع العالم، والترويج لسياستها الخارجية، إضافة إلى تدريب الكادر العامل في السلوك الدبلوماسي". ويرى محللون أن وظيفة ليون الأخيرة تعد مكافأة إماراتية له على الدور الذي لعبه بليبيا، وتحفيزاً له على الدور الذي سيلعبه لاحقاً للدبلوماسية الإماراتية، وخصوصاً أن الراتب ضخيم يتعدى راتب الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" بحسب تقارير أمريكية. وقالت الجارديان إن ليون أرسل بريداً إلكترونياً للخارجية الإماراتية في أغسطس الماضي قال فيه: إن صانه بصدد الحصول على نقلة مرموقة في الأمم المتحدة، ليكون مستشاراً رفيع المستوى لجميع وسطاء الأمم المتحدة، وهو ما يساعد الدبلوماسيين الإماراتيين في المستقبل للتفاعل مع الوسطاء الأكثر أهمية في العالم".

حقيقة الأمر هي أن الإمارات العربية المتحدة انتهكت قرار مجلس الأمن الخاص بليبيا، وهي مستمرة في انتهاكه.

2 طوني بلير:

الكيمياء فعلت مفعولها بين بلير والإمارات، خاصة في العداء للإخوان المسلمين هكذا تعلق صحيفة صندي تايمز على تطور العلاقة بين الإمارات وطوني بلير وبالأخص بعد توليه منصب مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في 2007 بعد تنحيه عن منصب رئاسة الوزراء. وبحسب صندي تايلغراف: "فان منصب طوني بلير الجديد غير مدفوع الأجر، للتوصل إلى اتفاق سلام وتشجيع النمو الاقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية، فتح له الطريق إلى أغنى وأقوى الشيوخ في منطقة الخليج، الذين يعرف الكثير منهم من خلال عمله كرئيس للوزراء".

وكانت الإمارات أكبر المرتبطين بتلك الصفقات من خلال علاقتها ببلير التي توطدت في 2009، عندما حصلت شركة طوني بلير للاستشارات على صفقة تقوم على تقديم المشورة لصندوق الثروة السيادي لأبو ظبي برأس مال يصل إلى 44 مليون دولار.

كما أبرمت الإمارات -بحسب الوثائق المسربة- صفقة مع شركة "طوني بلي اسبوتس" قيمتها تتراوح من 25 إلى 35 مليون جنيه إسترليني لتقدم الشركة خدمات استشارية للإمارات لمدة تمتد لـ 5 سنوات.

وبدأت العلاقات الإماراتية بطوني بلير عندما كان رئيساً للوزراء حيث ساعد على تسهيل الاستشارات الإماراتية ببريطانيا لتتعدى في عهده 1,5 مليار دولار.

وفي سياق منفصل، أفادت الجارديان في جويلية 2014 بأن بلير سيعمل مستشاراً اقتصادياً للسياسة بدعم إماراتي؛ إن بلير سيقدم استشارات حول الإصلاح الاقتصادي

منذ نهاية ستينيات القرن الماضي، بدأت تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها نظاماً وهيكلية وثقافة وهوية لا تختلف فيها كثيراً عن المشهد العام الخليجي، الذي تقوده المملكة العربية السعودية، إلا أنها بدأت تفقد هويتها مع كثافة العمالة الأجنبية التي ربما تمثل ما يفوق 80 من إجمالي سكان الإمارات، وهو ما قد يهدد مستقبلها في ظل نمو لوبيات الضغط المالية والتجارية من قبل الأجانب. ويعتبر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (1918 _ 2004)، مؤسس وأب الإمارات العربية المتحدة، أولاً لجهوده في توحيد الإمارات تحت راية دولة واحدة، وثانياً لما قام به من نقلة في البنية التحتية للدولة وتحديث وعصرنة للإدارة والمؤسسات التعليمية والصحية والثقافية، حتى دخلت منذ سنوات قليلة في التنافسية العالمية ومؤشرات الخدمات التي يمكن مشاهدتها فقط في العالم المتقدم، كما تحولت الحكومة إلى التقنية وأصبح الحديث عن الحكومة الذكية مالوفاً لدى الإماراتيين.

أحلام أصبحت حقيقة ..

وعن الشيخ زايد آل نهيان، يحكي رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش: "كنت مع الرئيس هوارى بومدين رحمه الله في زيارة للإمارات العربية المتحدة، واستقبلنا الشيخ زايد في خيمته وفي صحراء بها حر شديد، وما لاحظناه أن الشيخ كان يحدثنا عن أحلامه في بناء دولته، وكنا نتغامر أنا والرئيس بومدين من هذه الأحلام التي اعتبرناها أضغاث أحلام وأوهاماً، لأن الرجل لا يملك حتى ثلاثة وعيش في خيمة، فكيف يحلم أحلاماً أكبر منه، كبناء ناطحات سحاب ودولة قوية مزدهرة. لكن تبين لنا فيما بعد أن الرجل، كان يحلم وكان استراتيجياً بامتياز".

هذا التمدن والتحديث والتقدم التكنولوجي الكبير لم يمنع الإمارات من لعب دور سياسي مؤثر في منطقة إقليمية معروفة بالنزاعات والاضطرابات، ولعل أهم دور يقترن بهذه الدولة الخليجية، الخاص بالثورات العربية التي أطاحت بمشروعها الثورات المضادة ونجحت إلى حد كبير من إفضال الشوطين الأول من رياح التغيير، التي أطاحت بعدد من الأنظمة وثبتت أخرى. بالإضافة إلى إطلاق الإمارات حزمة من المشاريع والمؤسسات السياسية والفكرية التي تحتكم إلى النمو الناعم، في أوسط المجتمعات العربية المسلمة، دون الإعلان المباشر عن يقف وراءها في حكومة خليفة بن زايد آل نهيان.

وتسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لجلب النفوذ والتأثير الدولي بأشكال متنوعة ومختلفة، أساسها دفع الأموال وطرقها تتنوع ما بين شراء شخصيات دبلوماسية لها تأثير دولي، وعقد صفقات مع شركات العلاقات العامة بالخارج، التي تحقق أهدافها وطموحاتها، وداثماً ما تمارس الإمارات تلك الطرق "تحت الطاولة" لتكشفها وثائق مسربة أو تحقيقات صحفية وفي هذا التقرير نسلط الضوء على أبرز وأهم الوسائل التي تستخدمها الإمارات لـ "شراء" النفوذ الدولي:

أولاً: توظيف الدبلوماسيين الدوليين:

1 برنارد روبريون:

لا أعمل على خطة سياسية من شأنها أن تشمل الجميع وتعامل كل الأطراف بشكل متساوٍ.. وأعمل وفق خطة إستراتيجية لنزع الشرعية تماماً عن المؤتمر الوطني العام.

هكذا أكد "ليون"-المبعوث الأممي للسلام بليبيا السابق- في رسالة بريدية "مسربة بينه وبين الخارجية الإماراتية لتكشف بكل صراحة ووضوح "انحياز" ليون لأحد أطراف الصراع وفقاً لما يتسق مع الرغبات الإماراتية، مضيفاً: "خطتي تهدف لكسر تحالف خطير جدا بين التجار الأثرياء من مصراة والإسلاميين، الذين يحافظون على قوة المؤتمر الوطني العام، وتعزيز الحكومة المعترف بها دولياً والمدعومة من الإمارات ومصر".

ووصلت صحيفة ميدل إيست أي إلى هذا البريد "المسرب" في 4 نوفمبر الماضي، وكان تاريخ البريد 31 ديسمبر 2014 أي بعد استلام "ليون" مهامه بـ 6 شهور، وجاء ليون بالأساس إلى ليبيا للتوفيق بين الأطراف الليبية المتصارعة للخروج بحل للأزمة ولكنه تحدث بشكل واضح عن انحيازه لمجلس نواب طبرق واللواء خليفة حفتر والسعي لحصول دعم دولي له، وإزالة المؤتمر الوطني العام" وتخلي عن دوره الأممي الجمعة

ما سر العلاقة بين الإمارات ورئيسة الجبهة الوطنية بفرنسا؟

الأصولي". وأكد أن لديه معلومات بأن أول اجتماع سري جمع بين رئيسة الجبهة الوطنية، وبين عميل خدمات من الإمارات العربية، كان في 20 جويلية 2014، وذلك في مقر إقامة لوبان بجبل مونترينوت الكائن في بلدية سان كلو الفرنسية، مشيراً إلى أن ترحاب لوبان بالعمل الإماراتي كان حاراً، وأن الحوار بينهما دام أكثر من ساعة، وكان موضوعه "قطر، والإخوان المسلمين".

وأضاف الموقع أن التوتر بدأ على ماري لوبان في هذا الحوار سلجها بهذا العالم، فقد كانت شديدة التركيز فقط على فكرة أن قطر عدوة الإمارات العربية المتحدة". وبين أنه في ماي 2015 قامت ماري لوبان بأول زيارة لها للشرق الأوسط، وفي 28 ماي زارت مصر لفترة دامت أربعة أيام؛ قابلت فيها العديد من الفاعلين السياسيين والدينيين، من أبرزهم رئيس الوزراء إبراهيم محلب، والإمام السنّي لمسجد الأزهر محمد الطيب، والبطريرك القبطي تواضروس الثاني، حتى أنها زارت الكنيسة القبطية وجلسات فيها".

الحظات الأخيرة، ناقلا عن النائب الفرنسي بالاتحاد الأوروبي، والمفاوض باسم الجبهة الوطنية، قوله إن الاتفاق فشل بسبب التغيير الطارئ على نسبة الفائدة، موضعاً، وكانت نسبة الفائدة على القرض حينها تقدر بـ 2,8 بالمائة، ولكن تغير هذا يوم التوقيع على الاتفاق".

وأشار الموقع إلى تصريحات سابقة أطلقتها المرشحة لمنصب رئاسة فرنسا، وأبدت فيها دعمها للإمارات، وانتقدت قطر والسعودية، حيث قالت في 30 سبتمبر 2014 عبر قناة سفرانس 24: "على فرنسا قطع علاقاتها مع قطر والسعودية لدعمها المتواصل للإسلام الأصولي حول العالم.. علينا الاعتماد على الدول الإسلامية التي تقارب الأصولية مثل الإمارات ومصر" معربة عن أملها بأن تقييم مع هاتين الأخيرتين "تحالفاً كبيراً".

وأوضح الموقع أن الجبهة الوطنية ومصر والإمارات العربية المتحدة، لديهم عدو واحد مشترك، هو الجراك الإسلامي، وبالأخص سالاخوان المسلمين". مشيرة إلى أن رئيسة الجبهة تعتبر جماعة الإخوان "قالب التطرف الإسلامي السنّي" أو "جذعاً من شجرة متشعبة الفسوق توصل للإرهاب". وفضت الموقع إلى أن ماري لوبان من أبرز الداعين للتحالف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضد ما يوصف بـ "الإسلام



نشر موقع ميديا بار الفرنسي، تقريراً حول "العلاقة المشبوهة" التي تربط رئيسة حزب الجبهة الوطنية بفرنسا، ماري لوبان، بأبو ظبي، بعد أن تأكد تمويل الإمارات لرحلتها إلى مصر.

وقال الموقع الفرنسي في تقريره الذي ترجمه موقع "عربي21"، إن برنارد مونو، القيادي بحزب الجبهة الوطنية الفرنسي والنائب الفرنسي في الاتحاد الأوروبي، قال لـ "ميديا بار" إن حزبه في إطار مساعيه لجمع الأموال اللازمة للحملة الانتخابية 2017، يبحث عن المال في جميع أنحاء العالم، باستثناء فرنسا، بسبب تعنت بنوكها، مضيفاً: "نحن نبحث في الغرب، في منطقة اليورو والدولار، بالإضافة إلى منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف الموقع أن الحزب سعى في عام 2014 إلى الحصول على قرض مالي من أحد بنوك أبو ظبي، ولكن المفاوضات فشلت في

النضود الإماراتي في القرن الإفريقي..

أسئلة الصراع الخفي بين "الإخوة" الخليجيين

بخطى متسارعة تعمل الإمارات العربية المتحدة على توسيع قاعدة نفوذها في منطقة القرن الإفريقي، الذي أصبح الآن يضم القاعدتين العسكريتين الوحيدتين للإمارات خارج حدودها.



والصومال، وأوغندا مستخدمة الاستثمارات، والدعم الأممي. وبعد واحداً من دوافع الإمارات لتوقيع اتفاقيات ثنائية مع دول القرن الإفريقي، رغبتها في الخروج من إطار العمل في منظومة خليجية موحدة، كما أصبح مرتعاً للجماعات المسلحة المتطرفة، والتي ترى فيها الإمارات تهديداً كبيراً.

وإلى ما يبدو أصبحت منطقة القرن الإفريقي شاهداً على وجود صراع خليجي خليجي، بين كل من السعودية والإمارات، لتنافسهما على النفوذ الاقتصادي، والسياسي، وأيضاً العسكري في مداخل القارة السمراء. وبينما يحاول الإماراتيون سالبضرب فوق قوتهم الحقيقية في إفريقيا، بتعبير الباحثين أليكس ميللو، ومايكل نايتس، والمسارعة في إنشاء نقاط ارتكاز لنفوذهم في القرن الإفريقي، فإن للسعودية دوراً متعاظماً في تلك المنطقة، تحديداً عبر استثمارات رجال أعمالها في إثيوبيا، وللعلاقات التعليمية بين دول تلك المنطقة والسعودية؛ إذ يفد طلاب من شرق إفريقيا بشكل متزايد سنوياً للدراسة في الجامعات السعودية.

وما لبث أن سارعت كل من السعودية والإمارات لإيجاد بديل عن العلاقات مع جيبوتي في القرن الإفريقي، فكانت القبلية هي إريتريا الجارة والمنافسة الإقليمية لجيبوتي، فالسعودية التي خافت من أن يشكل فقدان العلاقة مع جيبوتي خطراً استراتيجياً عليها في حربها ضد الحوثيين، تمكنت من عقد اتفاق تعاون عسكري وأمني معها حق إقامة قواعد عسكرية لها في إريتريا، بينما تمكنت الإمارات من إنشاء ميناء جديد بالقرب من مطار عصب الدولي في إريتريا، ثم مؤخراً أصبح لها أول قاعدة عسكرية دائمة في بلد أجنبي.

ماذا تريد الإمارات من اليمن؟

لم يعد الموقف الإماراتي في اليمن يقتصر على مجرد رغبة ببسط نفوذ وسلطة خاصة في المناطق الجنوبية لهذا البلد، فقد اتخذت الإمارات خطوات فعلية وصفت بأنها تطبيقية تدفع في نظر البعض نحو احتلال اليمن، ويبدو أنها لم تتوقف عند حادثة مطار عدن التي وقعت قبل أسابيع. إذ تقوم الإمارات باتخاذ خطوات متتالية لمواجهة قرارات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ورفضها؛ بل ودعم المتمردين ضده بالتصدي العسكري. فقد تمكنت من ذلك عقب تشكيلها "مليشيا الحزام الأمني"، والتقرب من سلفي اليمن، والحصول على تقويض من الرئيس الأمريكي "رونالد ترامب"، كما أنها تستهدف الدور السعودي في اليمن، وقد وصلت الأمور لحد اتهام الإمارات بدفع السعودية نحو التطور في الحرب اليمنية لأكثر فترة ممكنة لخدمة أجندتها، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وهو ما يعني أن السعودية قد تتوقف عن مداراة الإمارات في اليمن، هذا النهج الذي اتخذ في السابق لحفظ ماء الوجه السعودي، خاصة في ظل تعاضم نقاط الخلاف بين الدولتين في اليمن. قبل أسابيع قليلة، وقعت اشتباكات عنيفة في مطار عدن، لم تكن بين الحكومة اليمنية التي يمثلها الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأعدائه حركة أنصار الله (الحوثيين)، وقوات الخلوغ على عبد الله صالح، فالحادثة التي أوقعت قتلى وجرحي كانت بين القياديين في المقاومة الجنوبية صالح العميري المعروف بـ"أبي قحطان"، والحرس الرئاسي لهادي. الخطير في الأمر أن الدعم للعميري هي دولة الإمارات العربية التي دخلت اليمن ضمن التحالف الدولي لدعم حكومة هادي، فالقوات الإماراتية المتواجدة في عدن، والتي لها قوة لا يستهان بها من الجنوبيين، ساندت ترمب "أبي قحطان" في احتجاجه على قرار إبعاده من مهمة الحماية الأمنية لمطار عدن، إذ قام ضباط إماراتيون بمساندته، وشن غارة من طائرة "إباتشي" على مركبة عسكرية، في نقطة العريش بالقرب من المطار، تابعة للحرس الرئاسي لهادي. وفي سبتمبر الماضي، اتجهت حكومة الرئيس هادي نحو استئناف إنتاج النفط في عدد من المحافظات الجنوبية، لكن المفاجأة كانت أن إحدى دول التحالف اعترضت قرارها، فقد رفضت القوات الإماراتية في ميناء الضبة النفطية السماح بنقل كمية النفط المخزنة في منشآت الميناء إلى الأسواق العالمية. هذه الحادثة تنقلنا للحديث عن المطامع الاقتصادية للإمارات في اليمن، وبالعودة إلى الوراء، وتحديداً بعد انتخاب هادي رئيساً للجمهورية اليمنية، شكّل انتهاء عقد موانئ دبي في تشغيل ميناء عدن، نتيجة لعدم التزام الإمارات بتطوير الميناء، وفقاً للاتفاق البرم بين الحكومتين.

وتبدو منطقياً خطة الإمارات لتشكيل وحدة بحرية وجوية بين قاعدتي بربرة وصعب، وهو ما يؤكد المحلل الأمني في مركز سهورايزون كلاينت أكسيس الأمريكي، ألكسندر ميللو، الذي يعتقد أن خطة الإمارات تشمل إقامة طويلة في منطقة القرن الإفريقي، وبالإمكان رؤية ملامح ذلك في عملها الدؤوب على تطويل قاعدتها في إريتريا، وتوسيعها لملاجئ الطائرات، ومخابئ العربات المصفحة، وبنائها رصيفاً حربياً جديداً.

وإلى ما يبدو أصبحت منطقة القرن الإفريقي شاهداً على وجود صراع خليجي خليجي، بين كل من السعودية والإمارات، لتنافسهما على النفوذ الاقتصادي، والسياسي، وأيضاً العسكري في مداخل القارة السمراء. وبينما يحاول الإماراتيون سالبضرب فوق قوتهم الحقيقية في إفريقيا، بتعبير الباحثين أليكس ميللو، ومايكل نايتس، والمسارعة في إنشاء نقاط ارتكاز لنفوذهم في القرن الإفريقي، فإن للسعودية دوراً متعاظماً في تلك المنطقة، تحديداً عبر استثمارات رجال أعمالها في إثيوبيا، وللعلاقات التعليمية بين دول تلك المنطقة والسعودية؛ إذ يفد طلاب من شرق إفريقيا بشكل متزايد سنوياً للدراسة في الجامعات السعودية.

وإلى ما يبدو أصبحت منطقة القرن الإفريقي شاهداً على وجود صراع خليجي خليجي، بين كل من السعودية والإمارات، لتنافسهما على النفوذ الاقتصادي، والسياسي، وأيضاً العسكري في مداخل القارة السمراء. وبينما يحاول الإماراتيون سالبضرب فوق قوتهم الحقيقية في إفريقيا، بتعبير الباحثين أليكس ميللو، ومايكل نايتس، والمسارعة في إنشاء نقاط ارتكاز لنفوذهم في القرن الإفريقي، فإن للسعودية دوراً متعاظماً في تلك المنطقة، تحديداً عبر استثمارات رجال أعمالها في إثيوبيا، وللعلاقات التعليمية بين دول تلك المنطقة والسعودية؛ إذ يفد طلاب من شرق إفريقيا بشكل متزايد سنوياً للدراسة في الجامعات السعودية.

في إفريقيا.. صراع بين الإخوة الخليجيين

وإلى ما يبدو أصبحت منطقة القرن الإفريقي شاهداً على وجود صراع خليجي خليجي، بين كل من السعودية والإمارات، لتنافسهما على النفوذ الاقتصادي، والسياسي، وأيضاً العسكري في مداخل القارة السمراء. وبينما يحاول الإماراتيون سالبضرب فوق قوتهم الحقيقية في إفريقيا، بتعبير الباحثين أليكس ميللو، ومايكل نايتس، والمسارعة في إنشاء نقاط ارتكاز لنفوذهم في القرن الإفريقي، فإن للسعودية دوراً متعاظماً في تلك المنطقة، تحديداً عبر استثمارات رجال أعمالها في إثيوبيا، وللعلاقات التعليمية بين دول تلك المنطقة والسعودية؛ إذ يفد طلاب من شرق إفريقيا بشكل متزايد سنوياً للدراسة في الجامعات السعودية.

رواتب قوات الأمن الفدرالية الصومالية لمدة أربع سنوات، وهي تعمل منذ فترة طويلة مع وحدة مكافحة الإرهاب، وجهاز الأمن والمخابرات الوطني في الصومال، وافتتحت مركز تدريب جديد في مقديشو، كما أنه في أواخر ماي عام 2015، زودت الإمارات "إدارة جوبا المؤقتة" في مدينة كيسمايو الصومالية بمجموعة من مركبات مقاومة للألغام، ومحمية من الكمائن.

وبالعودة إلى ميناء "عصب" الإريتري، فهو يشكل نقطة لوجستية مهمة للإمارات، وذلك بسبب موقعه القريب نسبياً من منطقة الصراع الرئيسية في اليمن، إذ يسمح بتواجد السفن الكبيرة، بالإضافة إلى الحركة الأسهل للسفن الصغيرة المخصصة للانزال بين عدن، والموانئ الأقرب لها، دون الحاجة إلى المرور عبر الخليج العربي، أو عبر البحر الأحمر.

وتبدو منطقياً خطة الإمارات لتشكيل وحدة بحرية وجوية بين قاعدتي بربرة وصعب، وهو ما يؤكد المحلل الأمني في مركز سهورايزون كلاينت أكسيس الأمريكي، ألكسندر ميللو، الذي يعتقد أن خطة الإمارات تشمل إقامة طويلة في منطقة القرن الإفريقي، وبالإمكان رؤية ملامح ذلك في عملها الدؤوب على تطويل قاعدتها في إريتريا، وتوسيعها لملاجئ الطائرات، ومخابئ العربات المصفحة، وبنائها رصيفاً حربياً جديداً.

الدوافع الإماراتية للتواجد في القرن الإفريقي

إن الوجود العسكري الإماراتي في القرن الإفريقي يهدف إلى إظهار القوة الإماراتية، هذا ما أكدته كل من أليكس ميللو، والزميل الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، مايكل نايتس. وانتهجت الإمارات نهجاً يقوم على إنشاء تمركز لها في القرن الإفريقي، وبدأت هذا النهج بالتبرع السخي لفقراء إفريقيا ومؤسساتها، ليلحق بهذا التبرع استثمارها في البنوك، والموانئ، والمشاريع الإنسانية من قبل المؤسسات الاستثمارية الإماراتية الكبرى، حتى شمل هذا الاستثمار مجالات الغاز الطبيعي، والأمن الغذائي، ليأتي في مرحلة لاحقة لهذا النهج الانخراط في علاقات تعاون أمني مع مجموعة من الدول الإفريقية، كما توجهت السياسة الخارجية الإماراتية نحو كينيا،

بينما تعزو الإمارات نهج توسعها هذا لكونه جزءاً من دعم عمليات الحصار البحري في البحر الأحمر ضد الحوثيين، فهي تتنافس حتى مع حليفها المملكة العربية السعودية لتحقيق مآرب أخرى كما يبدو، كالخروج من إطار العمل في منظومة خليجية موحدة، ومكافحة "الإرهاب" في إفريقيا التي أصبحت مرتعاً للجماعات المسلحة المتطرفة، والتي ترى فيها الإمارات تهديداً كبيراً.

قاعدة ثانية للإمارات في إفريقيا

"قاعدة بربرة" هي القاعدة العسكرية الثانية التي تتمكن الإمارات من تأسيسها خارج أراضيها، بعد قاعدة "عصب" الساحلية الإريتريّة. وتقع هذه القاعدة الجديدة في مدينة بربرة على ساحل خليج عدن، والتي تعد أكبر وأهم مدن إقليم "أرض الصومال-صوماليلاند"، وبذلك باتت الإمارات تملك منفذين حصريين على مضيق باب المندب، وخليج عدن.

ووافق برلمان أرض الصومال، التي أعلنت انفصالها من جانب واحد عن الصومال عام 1991، على إنشاء القاعدة الإماراتية، مقابل توفير الأخيرة التدريب والدعم الأميين لها. وتقربت الإمارات كثيراً من حكومة "أرض الصومال" بدعمها، هذه الجمهورية التي لا يعترف بها المجتمع الدولي كدولة مستقلة، بينما تستفيد سلطات أرض الصومال من الإمارات في توفير غطاء أمني ضروري لها أمام دولة الصومال، حيث تنشط جماعة الشباب المجاهدين المرتبطة بالقاعدة.

وسبق أن حصلت هيئة موانئ دبي العالمية على حق إدارة ميناء بربرة لمدة 30 عاماً في ماي 2016، وحق توسيعه كمركز نشاطات إقليمي، وذلك نتيجة اتفاق موقع منذ العام الماضي، بلغت قيمته 442 مليون دولار، ويهدف لتطوير الميناء الذي يستخدم أساساً لتصدير الماشية إلى منطقة الشرق الأوسط. كما أن الإمارات تقربت في ذات الوقت من الحكومة الفيدرالية في العاصمة الصومالية مقديشو، هذه الحكومة التي قالت إنها ستقدم بشكوى رسمية ضد الإمارات بعد إعلان إنشاء قاعدة بربرة، متهمَةً إياها بـ"انتهاك القانون الدولي"، فقد سبق وأن دربت الإمارات وحدات مكافحة الإرهاب والمخابرات، وافتتحت مركز تدريب بالعاصمة مقديشو، كما تعهدت في أكتوبر عام 2015 بدفع

حسب وثيقة مُسربة؛

الإمارات تُخطط لحكم مصر مقابل أموالها

بمبلغ قدره 13,9 مليار دولار وأنه يتم الإعداد لضخ مبلغ آخر مقداره 3,9 مليار دولار. الدعم الذي حصل عليه السيسي من الإمارات بدءاً من جويلية 2013 يصل حتى الآن إلى قرابة 25 مليار دولار وهو ما يعادل نصف الدعم الخليجي الذي وصل لمصر منذ هذا التوقيت.

وفق تصريح لميدل إيست آي، قال مسؤول رسمي مصري اشترط عدم الإفصاح عن اسمه بأن مقدار هذه الأموال هو 16,4 مليار دولار، بالإضافة إلى 2,5 مليار دولار في صورة سبائك من الذهب أما الباقي فكان في صورة قروض وهذه المبالغ لا تكفي لاستيراد السلع والبضائع الأساسية لشهرين فقط.

الوثيقة السرية التي حصلت عليها ميدل إيست آي حصرياً ربما تطرح تساؤلاً هاماً وهو: هل يحصل محمد

القول بأن الاستراتيجية القادمة للإمارات لن تتمحور حول دعم الحكومة المصرية أو محاولة التأثير عليها فحسب، بل سيتطلب الأمر سيطرة إماراتية على مفاتيح الأمور؛ ما يعني: "إذا كنا سنعطيك مجدداً فسيكون بشروطنا الخاصة. إذا أعطينا، فنحن من سنحكم".

مصر التي تعاني حالياً من أزمة تتعلق بسعر العملة المصرية وانخفاضها مقابل الدولار، تعتمد بشكل رئيسي على الدولارات التي تدعم بها الإمارات الحكومة المصرية والتي تعد حالياً إحدى أكبر مصادر الدخل والاستثمار الخارجي في مصر. في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في شرم شيخ في مارس الماضي، أوضح رئيس الوزراء الإماراتي وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الإمارات قد تبرعت بالفعل لمصر

كشفت الوثيقة شديدة السرية والتي أعدها حاكم أبوظبي الأمير محمد بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات بدأت تفقد إيمانها بقدرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على خدمة مصالح الإمارات وتحقيق رغباتها. هذه الوثيقة التي كتبها بن زايد تحتوي على تصريحين هاميين يصفان مدى إحباطه من السيسي والذي دعمت الإمارات انقلابه العسكري في جويلية 2013 بقوة عن طريق ضخ مليارات من الدولارات بالتعاون مع المملكة العربية السعودية. أول هاتين الجملتين يقول فيها بن زايد "يجب أن يعلم هذا الرجل بأنني لست ماكينة صرف آي". ما يمكننا استنتاجه من هذه الجملة أنه إذا استمرت الإمارات بدعم نظام السيسي فيجب أن يكون هناك فاتورة سياسية يدفعها النظام المصري لصالح الإمارات؛ لذا يمكننا

بمبلغ قدره 13,9 مليار دولار وأنه يتم الإعداد لضخ مبلغ آخر مقداره 3,9 مليار دولار. الدعم الذي حصل عليه السيسي من الإمارات بدءاً من جويلية 2013 يصل حتى الآن إلى قرابة 25 مليار دولار وهو ما يعادل نصف الدعم الخليجي الذي وصل لمصر منذ هذا التوقيت.

وفق تصريح لميدل إيست آي، قال مسؤول رسمي مصري اشترط عدم الإفصاح عن اسمه بأن مقدار هذه الأموال هو 16,4 مليار دولار، بالإضافة إلى 2,5 مليار دولار في صورة سبائك من الذهب أما الباقي فكان في صورة قروض وهذه المبالغ لا تكفي لاستيراد السلع والبضائع الأساسية لشهرين فقط.

الوثيقة السرية التي حصلت عليها ميدل إيست آي حصرياً ربما تطرح تساؤلاً هاماً وهو: هل يحصل محمد

تسريبات "ويكيليكس" وضعتها على المحك

تطبيقات التراسل.. هل هي آمنة حقاً؟

بعد أحدث تسريبات "ويكيليكس"، تتخبط الشركات التكنولوجية لإحالة معالجة الثغرات الأمنية التي استغلتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، ما يوضح باباً جديداً لتوتر العلاقات بين الجهتين.



تكشف تسريبات "vault 7" تفاصيل دقيقة حول طريقة عمل "سي أي إيه"، في مجال مكافحة القرصنة الإلكترونية، وتحديد كيفية سيطرة الوكالة على الهواتف المحمولة وأنظمة تشغيل الحواسيب، وحتى التلفزيونات الذكية للتجسس على أهداف معينة.

كما تشمل تفاصيل حول الوسائل المتبعة من قبل الوكالة، أي سلاسل الأجهزة والحواسيب العاملة بنظام "ويندوز" و"أندرويد" و"آي أو أس" و"أو إس أكس" و"لينكس" وغيرها.

ويعيد هذا التسريب، الجدل القائم حول قدرة الشركات على تشفير تطبيقاتها، وهل هي فعلاً قادرة على حماية خصوصية مستخدميها.

بحسب "ويكيليكس"، فإن وكالة الاستخبارات تمكّنت من تجاوز التشفير في الهواتف ورسائل التطبيقات الشعبية مثل "سينغال" و"واتساب" و"تيليجرام". ووفق الموقع فبإمكان عناصر الاستخبارات اختراق أجهزة "أندرويد" وجمع مقاطع صوتية ورسائل قبل لحظة التشفير.

إلا أن مجلة "فوربس" أوضحت أن الوثائق قد أوقعت متابعين في سوء فهم دفع إلى الاعتقاد بأن التطبيقات يمكن اختراقها، خصوصاً تلك التطبيقات التي حظيت بشهرة واسعة كتطبيقات عالية التشفير. وأكد أن التطبيقات كانت محقة في أنها مشفرة ولا يمكن اختراقها، وأن السلطات فعلاً لا تستطيع فك تشفير رسائلها، لأن الجواسيس يعمدون إلى التقاط الرسالة قبل وصولها إلى مرحلة التشفير.

ويعني ذلك أن المشكلة لا تكمن في التطبيقات بل في ضعف دفاعية أنظمة التشغيل، وعلى رأسها "أندرويد" و"iOS"، وهما النظامان اللذان يشغلان أغلب الأجهزة في العالم.

فأي تطبيقات تتيح التشفير فعلاً، وأيها تعرض المستخدمين للخطر؟

1 "آبل"

تؤمن "آبل" تشفيراً من الطرف إلى الطرف، حيث لا تستطيع الشركة قراءة الرسائل على iMessage. لكنّ مذكرة قانونية، تجبر الشركة بتسليم الرسائل للسلطات، إن سلمت مذكرة قانونية مناسبة، في حال قيام المستخدم بتخزين رسائله على iCloud. حينها فقط، تستطيع الشركة قراءة الرسائل.

2 "واتساب"

وقّرت شركة "واتساب" التشفير من الطرف إلى الطرف لجميع مستخدميها. وتؤكد الشركة أنها لا تحتفظ بالرسائل، ولذلك لا تستطيع الشركة تسليم الرسائل للسلطات في حال طلبت منها ذلك، وهو مثال ما حدث في البرازيل، وما زاد من استخدام التطبيق هذا العام.

3 "تيليجرام"

على تطبيق "تيليجرام"، هناك احتمالان: إما أن تكون مجموعة التراسل "سرية"، وبالتالي فالرسائل عليها مشفرة ولا تستطيع الشركة قراءتها، أو أنها عادية وبالتالي فإنّ الرسائل يتم تخزينها في خوادم الشركة.

وفي حالة "تيليجرام"، فإنّه يمنع المستخدمين إحساساً معيناً بالأمان، ما جعله يكسب مستخدمين في بلدان

معينة. ولعلّ حجب بعض التطبيقات الشهيرة أفاد "تيليجرام" على نحو كبير. فقد استفاد تنظيم "داعش" منه بعد محاربة التنظيم على مواقع التواصل الأخرى.

4 "سينغال"

تقول شركة Open Whisper Systems، التي تملك تطبيق سسينغال، أنها لا تملك منفذاً لقراءة رسائل المستخدمين المرسلّة على التطبيق، ما يعني أنها مشفرة من الطرف إلى الطرف. وهو يعتبر من أبرز التطبيقات التي تستخدم لحماية خصوصية المستخدمين.

5 "لاين"

تشبه خصائص "لاين" تلك الموجودة في "تيليجرام"، فيستطيع المستخدم أن يحدد إن أراد أن تكون رسائله مشفرة، عبر خاصية "منع تسريب الرسائل" Letter Sealing. ولكن، على المستخدمين، المرسل والمتلقي، تحديد هذه الخاصية كي تكون الرسائل مشفرة، أي أنها لن تُخزّن الرسائل في خوادم الشركة. غير ذلك، لن تكون الرسائل آمنة، وستُجبر الشركة على تسليمها بحسب القانون الياباني.

6 "كيك"

الرسائل على تطبيق "كيك" غير مشفرة، وتصل إلى خوادم الشركة. إلا أن الشركة تقول إنها تسمح للرسائل من خوادمها بعد أن يقرأها المتلقي، ما يعني أن هناك وقتاً قصيراً تستطيع الشركة فيه قراءة الرسائل.

7 "ماسينجر و"إنستغرام"

رغم قول المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "فايسبوك"، مارك زوكربيرغ، إننا "تؤمن بالتشفير"، إلا أن الشركة لا تؤمن ذلك. فتطبيق إنستغرام المملوك للشركة يشفر الرسائل فقط في المسار، بين جهاز المستخدم وجهاز الشركة، حيث تُخزّن هناك. وهذا يعني أن الشركة تُجبر قانونياً على تسليم الرسائل في حال طلبتها ذلك بأمر القانون.

وليس "ماسينجر" مشفرة أيضاً. إلا أن الشركة أعلنت عن خدمة تشفير جديدة في أكتوبر 2016. وتقوم الميزة على تشفير الرسائل من طرف إلى طرف آخر على طريقة "واتساب"، لكن مع إضافات أخرى حصرية على التطبيق مثل الرسائل ذاتية التدمير. لكنّ هذه الخدمة لم تُطلق رسمياً بعد.

8 "هانغ أوتس"

الرسائل على تطبيق "هانغ أوتس" من "غوغل" مشفرة في المسار بين جهاز المستخدم وخوادم الشركة، وهي أيضاً مشفرة في الخوادم، لكنّ "غوغل"

وقد تكون ادعاءات الشركة حول التشفير صحيحة، إلا أن أحدًا لا يستطيع إثبات ذلك أو نفيه إذا كان من خارج الشركة، لأنها لا تقول إجراءاتها في العلن. ويزيد تسريب "ويكيليكس" من تلك المخاوف، خصوصاً بعد قدرة الاستخبارات على اختراقها.

13 ويكر

يشبه "ويكر" تطبيق "كونفايد"، فهو يمسح الرسائل، ويؤمن التشفير، كما تعرّض لانتقادات بسبب عدم الإفصاح عن إجراءاته المحددة في التشفير.

14 غوغل ألو

في مايو 2016، أطلقت شركة "غوغل" تطبيقاً جديداً للتراسل الفوري يدعى ALLO، يرتبط برقم هاتف المستخدم وخدمة المساعدة الصوتية Google Assistant.

وبحسب الشركة، يوفر التطبيق للمستخدم وسائل تعبير متعددة مثل الكتابة على الصور والتحكم بحجم الرموز التعبيرية والرسائل، كما يمتاز بقدرته على تقديم اقتراحات الردود السريعة لتوفير الوقت والجهد على المستخدم في اختيار الإجابات المقترحة.

لكنّ الإطلاق لم يكن كما خطّط له، إذ أعرب عدد من المستخدمين عن مخاوفهم من المراقبة واختراق الخصوصية عبر التطبيق.

وقال المتعاقد السابق مع وكالة الاستخبارات الأمريكية، إدوارد سنودن، في تغريدة نشرها عبر حسابه على "تويتر" في سبتمبر 2016: "مجانبي للتزليل، خرائط "غوغل" و"بريد سغوغل" ومراقبة "غوغل"... هذا هو تطبيق "اللو"... لا تستخدموا "اللو"."

وبعد تواتر الأسئلة إليه، قال سنودن "التطبيق بخصائصه الآن هو أقلّ أمنًا من "واتساب". هذا يشكل خطراً كبيراً على المستخدمين غير الخبراء". وأضاف في تغريدة أخرى ساستخدموا "سينغال. استخدموا "تور"."

10 "تويتتر"

الرسائل الخاصة DM في "تويتتر" ليست مشفرة، وفي هذه الحالة على الشركة أيضاً تسليمها في حال طلب ذلك منها قانوناً.

11 "سكايب"

الرسائل الخاصة عبر "سكايب" غير مشفرة، بل تُخزّن أيضاً في خوادم الشركة "لفترة معينة" غير معروفة. التطبيق المملوك لشركة "مايكروسوفت"، التي تعهدت بتجديد المستخدمين في حال تعرض حساباتهم لمحاولات اختراق تقف خلفها أي جهات حكومية. بقوانين الخصوصية التي يتبناها، يجبر الأخيرة أن تُسلم الرسائل للسلطات في حال طلبتها لأي مسوغ قانوني.

12 كونفايد

أعلنت شركة "فايسبوك"، قبل أيام، عن تحديث سياستها، لتمنع المطورين من استخدام بيانات موقع "فايسبوك" أو تطبيق "إنستغرام" في المراقبة، في استجابة منها لضغوط "الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية" و"مركز عدالة الإعلام". ويعد القرار انتصاراً لجماعات الحريات المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ عبرت عن مخاوفها المتزايدة من مراقبة مواقع التواصل ومحاكمة الناشطين تحت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وكان "اتحاد الحريات المدنية" قد نشر تقريراً في العام الماضي، كشف عن استعمال بيانات من "فايسبوك" و"إنستغرام" و"تويتتر" في برنامج المراقبة "جيوفيديا". Geofeedia. ويحل البرنامج البيانات الموجودة ضمن منشورات المشاركين في الاحتجاجات على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم

■ محمد فتحي

كيف تحمي نفسك من القرصنة؟

منذ أن كشف المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، إدوارد سنودن، برامج تجسس للسلطات الأمريكية ضد أهداف عالية، بالتعاون مع حكومات أوروبية وشركات اتصال عام 2013، تقلصت ثقة المستخدمين حول العالم بالحكومات بشكل كبير، لتبدو مسلمات الإثارة والجريمة أقرب إلى الواقع من الخيال، خصوصاً لجهة ما تحدثت عنه من برامج تجسس وعمليات عسكرية غير معلنة حول العالم.

كشفت "ويكيليكس" في مارس 2017 نصب في نفس الإطار أيضاً. فتعدّ تسريبات "vault 7" مفصلة لجهة كشفها تفاصيل دقيقة حول طريقة عمل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي أي إيه"، في مجال مكافحة القرصنة الإلكترونية.

وحددت الوثائق كيفية سيطرة الوكالة على الهواتف المحمولة وأنظمة تشغيل الحواسيب، وحتى التلفزيونات الذكية للتجسس على أهداف معينة. بالإضافة إلى "الأسلحة الإلكترونية" للوكالة، والتي تستهدف الأجهزة والحواسيب العاملة بنظام "ويندوز" و"أندرويد" و"آي أو أس" و"أو إس أكس" و"لينكس"، والتلفزيونات الذكية غيرها.

وأشارت تسريبات "ويكيليكس"، إلى أن وكالة الاستخبارات تمكّنت من تجاوز التشفير في الهواتف ورسائل التطبيقات الشعبية مثل "سينغال" و"واتساب" و"تيليجرام". وبإمكان عناصر الاستخبارات اختراق أجهزة "أندرويد" وجمع مقاطع صوتية ورسائل قبل لحظة التشفير.

بين 2013 و2017 ظلت المخاوف حول الخصوصية وإمكانية تعقب الأشخاص أينما كانوا والاستماع إليهم، مستمرة، لكنّ الخطوات حولها لم تكن بالقدر المطلوب. وفي ظلّ عدم اتخاذ إجراءات رادعة مثل هكذا تجسس وخرق للخصوصية، فعلى المستخدمين حماية أنفسهم بأنفسهم.

وبالطبع، فإنّ عدم وجود تاريخ إلكتروني يمنع احتمال التجسس الإلكتروني على الأشخاص. وعلى المستخدمين أن يعوا أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية يعرضهم لذلك الخطر في أي وقت، وأنّ يستخدموا تلك الأجهزة وهم يعرفون أن لا شيء يمكن أن يكون سرياً على الإنترنت المفتوح.

أما للمستخدمين الذين يودّون حماية أنفسهم، فتعدّ الطريقة الأسلم هي التحديث المتواصل للأجهزة. فبحسب موقع سوايرد "التقني، ما يمكن القرصنة من اختراق الأجهزة هو ضعف أنظمتها. وتدفع الشركات بتحديثات جديدة لأنظمتها بشكل مستمر، لتضمن أنها إلكترونيًا مستخدموها.

وقالت مجلة "فوربس" إنّ التطبيقات كانت محقة في أنها مشفرة ولا يمكن اختراقها، وأنّ السلطات فعلاً لا تستطيع فك تشفير رسائلها، لأنّ الجواسيس يعمدون إلى التقاط الرسالة قبل وصولها إلى مرحلة التشفير. ويعني ذلك أن المشكلة لا تكمن في التطبيقات بل في ضعف دفاعية أنظمة التشغيل، وعلى رأسها "أندرويد" و"iOS"، وهما النظامان اللذان يشغلان أغلب الأجهزة في العالم.

لذا، تُعتبر التحديثات خطوة أساسية لحماية الأجهزة من القرصنة والتجسس.

للأجهزة العاملة على "آي أو إس"، تحثّ الشركة على التحديث الدائم والذي يمنع أي خرق إلكتروني. وللتأكد من أن الجهاز محدث، يمكن الدخول إلى الإعدادات Settings ثم General وبعدها Software Update. في حال ظهرت إشارة لتحديث جديد، يمكن الضغط على التنزيل.

يواجه مستخدمو "أندرويد" مشكلة في التحديث، تكمن في أنّ الأجهزة التي لا تبعتها "غوغل" مباشرة تنتظر وقتاً طويلاً قبل وصول التحديث لها. لكنّ يمكن للمستخدمين التأكد من ذلك باستمرار عبر الدخول إلى الإعدادات Settings ثم عن الهاتف About Phone Update، وبعدها System Updates.

أما أجهزة "ويندوز"، فهي مبرمجة تلقائياً لتقوم بالتحديث فوراً. وفي حال أراد المستخدم التأكد من أن جهازه محدث، فعليه الدخول إلى Start وبعدها الإعدادات ثم التحديث والأمن Update ف security وبعدها تحديث ويندوز Windows Update والبحث عن التحديثات Check for Updates.

وتحديث التلفزيونات الذكية، توفر الشركات عادةً تحديثاً تلقائياً. ولكنّ يمكن التأكد منها أيضاً. لتلفزيونات LG، الدخول إلى القائمة ثم الإعدادات، ثم "عن" About وبعدها خانة التحديثات. أما لتلفزيونات "سامسونج"، فعبر الدخول إلى القائمة، ثم الدعم Support وبعدها تحديث النظام. ولتلفزيونات "سوني"، يمكن الضغط على زرّ "هوم" ثم المساعدة وبعدها تحديث النظام.

■ محمد. ف

القرار يُعد انتصاراً لجماعات الحريات المدنية

"الفايسبوك" يمنع استخدام بياناته للمراقبة

بيعتها لجهات إنفاذ القانون. وأعلنت "فايسبوك" أن هذه المراقبة تتعارض مبدئياً مع سياستها، وبالتالي منعت المطورين من استعمال بياناتها، لتوفير أدوات تستعمل في عمليات المراقبة، كما نشرت شركة ستويتير "إعلاناً مماثلاً في نوفمبر الماضي.

وأشارت "فايسبوك" إلى أنها اتخذت على مدى الأشهر الماضية إجراءات تطبيقية ضد المطورين العاملين على خلق وتسويق أدوات للمراقبة، ما يمثل انتهاكاً لسياسات الخصوصية الخاصة بها.

وتعتمد الشركة حالياً على تقنية الكشف الآلي واليدوي، بالإضافة إلى تقارير من المستخدمين والمجموعات المدعومة للحريات مثل "اتحاد الحريات المدنية الأمريكي"، لمراقبة المنتجات الموجودة على المنصة والتي تنتهك هذه السياسة.

أعلنت شركة "فايسبوك"، قبل أيام، عن تحديث سياستها، لتمنع المطورين من استخدام بيانات موقع "فايسبوك" أو تطبيق "إنستغرام" في المراقبة، في استجابة منها لضغوط "الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية" و"مركز عدالة الإعلام". ويعد القرار انتصاراً لجماعات الحريات المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ عبرت عن مخاوفها المتزايدة من مراقبة مواقع التواصل ومحاكمة الناشطين تحت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

وكان "اتحاد الحريات المدنية" قد نشر تقريراً في العام الماضي، كشف عن استعمال بيانات من "فايسبوك" و"إنستغرام" و"تويتتر" في برنامج المراقبة "جيوفيديا". Geofeedia. ويحل البرنامج البيانات الموجودة ضمن منشورات المشاركين في الاحتجاجات على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم

ليتهم كانوا ربما خلف



■ بقلم: فهمي هويدي

أخيراً وجدنا شخصية عربية مهمة تستقبل من منصبها الأممي لرفضها المشاركة في التدليس وتزوير الحقائق في تقرير لإحدى لجان الأمم المتحدة. أتحدث عن الموقف الشجاع الذي اتخذته الدكتورة ريماء خلف مديرة "الإسكوا" حين قررت الاستقالة من منصبها الرفيع، وأعلنت في مؤتمر صحفي أن الأمين العام للأمم المتحدة ضغط عليها لسحب تقرير تم إعداده لأنه فضح ممارسات إسرائيل ووصفها بأنها دولة عنصرية تسيطر على الفلسطينيين.

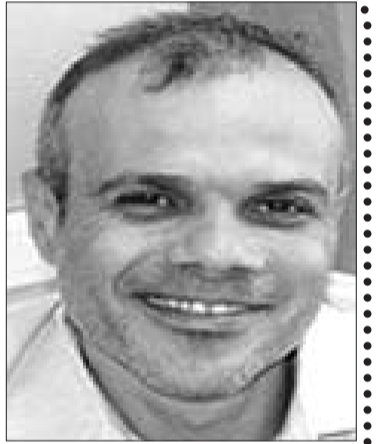
زالإسكوا" هي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (تضم 81 دولة) وإلى حين استقالته يوم الجمعة (3/71) كانت الدكتورة ريماء ترأس مكتبها في بيروت، بعدما تقلدت مناصب وزارية عدة في الأردن كان آخرها منصب وزيرة التخطيط ونائبة رئيس الوزراء ثم شغلت بعد ذلك مناصب عدة في الأمم المتحدة. وفي شهر فبراير الماضي أطلقت من تونس تقرير الإسكوا عن سالكمال العربي والنهضة الإنسانية" وفيه ذكرت أن أشكال الاستباحة الخارجية للحقوق والكرامة العربية تعدد. ويبقى أسوأها الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والجولان السوري وأراض لبنانية. (وهو احتلال مستمر دون رادع في حرق سافر للقرارات والمواثيق الدولية". وخلص التقرير إلى أن سياسات إسرائيل أسست نظام "أبارتايد" (فصل عنصري) يهيمن على الشعب الفلسطيني بأكمله". وكانت تلك المرة الأولى التي

توجه فيها هيئة تابعة للأمم المتحدة هذا الاتهام الصريح لإسرائيل. هذا الموقف أغضب الإسرائيليين والأمريكيين فقال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني داتون في بيان أصدره أن محاولة دمج إسرائيل زورا بالفصل العنصري هي كذب صارخ ومدان، واعتبر أن التقرير لا يشكل مفاجأة لأنه جاء من هيئة على رأسها "من دعا إلى مقاطعة إسرائيل، وقرن نظامنا الديمقراطي بأسوأ الأنظمة في القرن العشرين". ودعا إلى النأي بالنفس عن التقرير "المنحاز والمخادع". كما شبه ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية التقرير بمنشور دعائي نازي معاد بشدة للسامية. في الوقت ذاته نددت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكى هايلى بالتقرير، وأعربت عن غضب بلاها إزاءه، مشيرة إلى أنه يعبر عن دعاية مناهضة لإسرائيل، وأنه "لا يشكل مفاجأة لأنه يأتي من هيئة

تكد تقتصر على أعضاء ممن لا يعترفون بإسرائيل" ولأن من أعده هو "ريتشارد فولك (رئيس بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في غزة) الذي طالما أعلن مواقف منحازة ومعادية لإسرائيل. دعت هايلى الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى "سحب التقرير برمته"، مشيدة بموقف الأمين العام للأمم المتحدة الذي تبرأ منه، وأكدت أن الولايات المتحدة "تقف إلى جانب حليفنا إسرائيل، وستواصل الاعتراض على الأعمال المنحازة ضدها في الأمم المتحدة وحول العالم". كما قال الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك إن التقرير نشر دون أي تشاور مسبق مع الأمانة العامة للأمم المتحدة. على صعيد آخر قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تقرير ساليسكو" يدق ناقوس خطر حقيقي ويجب أن يقود إلى صحوة في المجتمع الإسرائيلي للضغط

على حكومته لوقف احتلالها واستيطانها وممارساتها العنصرية قبل أن يفرض المجتمع نفسه في نظام الفصل العنصري". وانتقدت "اتخاذ بعض الأطراف مواقف سلبية من التقرير وبعته بصفات عديدة والتهديد بسحبه أو إخفائه ومهاجمته لن يخفي حقيقة ما جاء فيه، وحقيقة ما تقوم به إسرائيل من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. الزوبعة التي أثارها التقرير أدت إلى سحبه من موقع الأمم المتحدة ووقف إصداره، إذ كانت كل الجريمة فيه أنه التزم بالموضوعية وعبر عن الحقيقة دون غش أو تدليس. وهو ما أغضب الدكتورة ريماء خلف، فقررت الاستقالة من منصبها. وضربت بذلك نموذجاً مشرفاً للمنطقة العربية الملتزمة بضمير الأمة، وليست المسئولة الأممية المتعلقة بأهداب الوظيفة. ليتهم جميعاً كانوا ريماء خلف!

روسيا وأمريكا والانسداد السياسي الإقليمي



■ بقلم: حازم عياد

حالة انسداد سياسي واضحة على كافة المسارات السياسية في المنطقة وعلى رأسها المسار السوري والفلسطيني؛ أبطالها روسيا وأمريكا؛ فالحالة المتردية التي بلغتها المنطقة العربية تعود في كثير من تفاصيلها إلى سياسة الولايات المتحدة الأمريكية لتلتحق بها

روسيا فيما بعد تحت عناوين استعادة أمجاد الماضي الغابر. تجلت حالة الانسداد في الواقع المشكل مؤخراً في سوريا ومن قبله في فلسطين؛ فالموقف الأمريكي الغامض من الأزمة السورية منذ بداية تخلقها إلى الآن أسهم في تفاقم الحالة المأزومة وتشابكها؛ معززة بذلك الأدوار الإقليمية لإيران وروسيا لتبلغ الأزمة ذروتها بانسداد تام في أعقاب الانخراط العسكري المباشر للولايات المتحدة في سوريا وإعلان قادة في الجيش الأمريكي أن القوات الأمريكية ستبقى في سوريا حتى بعد القضاء على داعش؛ معلنة بذلك عن مرحلة جديدة وأكثر غموضاً وتعميقاً عما كانت عليه، ينعدم فيها اليقين والحلول المنظورة. الحالة ذاتها في فلسطين المحتلة فالموقف الأمريكي والغربي عموماً أعاق الحلول كافة؛ مبدداً الأفق

السياسي حتى للفاعلين في التسوية السياسية القائمة على حل الدولتين؛ وزادها تعقيداً التوجهات الغامضة تارة والعداثيّة تارة أخرى للإدارة الجديدة تجاه الدولة الفلسطينية والاستيطان والقدس. حالة انسداد ترافقت مع موقف سلبي من أي تغيير ديمقراطي في المنطقة العربية ومن موقف ثقافي مسبق يستند إلى عقلية استشراقية تقليدية شاركها فيها الدول الغربية والأوروبية؛ حددت من خلالها مسبقاً موقفها من الربيع العربي والحراك السياسي والاجتماعي الذي لا زال يتفاعل على الأرض العربية متخذاً منحى سلبياً وتدميراً بفعل السياسات المتبعة. العبرة في هذا العرض السريع أن الحلول المتبقية للخروج من الأزمة باتت شبه معدومة؛ فالأوضاع تتجه نحو مزيد من الانسداد السياسي والاقتصادي

والاجتماعي والأمني في المنطقة؛ مسألة كان لها ارتدادات واضحة على القارة الأوروبية وأمريكا؛ فالكلفة تتصاعد وبوتيرة شبه يومية لحالة الانسداد السياسي والتي تخلق عنها زيادة في حدة الاستنزاف الاقتصادي والتفكك الاجتماعي لم يعد يجدي فيها استجداء الحلول السياسية والاقتصادية الأنيّة فهي أزمة مزمنة حضرت عميقاً في البنية الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لدول المنطقة؛ ولم يبق أمام الغرب سوى الاستمرار في دفع كلف تضديد الأزمة وجراحها النازفة أو محاولة إدارتها بضخ المزيد من القوات والقدرات العسكرية أو من خلال إدارة دبلوماسية تهدف إلى ضبط تفاعلات الأزمة والتحكم بها ولو بشكل محدود بدل علاجها؛ فالحل لم يعد ملكاً ليمين أي من القوى الدولية والإقليمية لا منفردة ولا مجتمعة ما يذكر كاتب المقال

بمقولة أحد الباحثين الصينيين الذين زاروا الأردن قبل عامين بأن أزمة المنطقة أصبحت أكبر من أن تعالجه القوى الدولية حتى لو تعاونت معاً؛ ما يقود إلى القول إن الحل بات أكثر من أي وقت مضى بيد القوى المحلية سواء كانت دولاً أو قوى إقليمية.

الشقاء هو الضعف

■ بقلم: ناهض الوشاح

توجعني عيناى حين لا أراك.. أو لا أبعد ترتيب حروف اسمك في رأس كل صفحة تقراني عارياً من الحكمة عاجزاً عن النسيان.. هذي رؤاي.. أنساب في تفاصيل الحنين كظل تجرأ عليه المنفى.. وداسته كل أرضة الغربة.. وبللته ستوات عجاج باشواق لها رائحة البكاء على كل امرأة تلبس ثوباً يعرض في المتاحف على أنه ثراث وطن نبيعه لسياح نأكل من ثمنه وتشر وتبهاهي أنا نعمل في صدورنا وعلى جدراننا خارطة على هيئة وطن..

هذا الذي أحبيناه.. وكتبناه.. وعشقناه.. وحفظناه كحرف الألف.. لا يلبس ولا ينحني.. فيه البحار والأشجار والأقلام.. والسجون والجنود والغبار والقهر وفيه حشد من الأدميين يصيخون السمع لأناث الخوف والمعاناة التي يحفظها تاريخ منقل بالكذب والشقاء العلقمة على حبال المشانق والنهود التي تحكم والأحذية التي تدوس لا على الأفياء بل على العقول التي جفت وفقدت فثقتها حتى بنفسها..

يُحزني المتبقي من حاضر اتعلل أصواتنا وتقمص وجوهنا وأحنى جباهنا وجعل منا كائنات شظافة وهشة تنتظر منقداً أو مخلصاً لها يرسله سيد الكون ليحيمنا من أنفسنا ومن أعدائنا.. ومن يوم يولد أعنف من اليوم الذي يموت.. (لا تنتظر.. فلن يأتي أحد)..

ينمو الدمع على أهدابي حين أجدني أحرق في كل طفولة سرتت أحلامها.. وفي كل بلد فقدت رجولته.. وفي كل كذبة انطلت علينا تتعلم لترتقي.. وما تعلمنا سوى الخوف الذي يجعلنا ننظر إلى الخلف أكثر من النظر إلى الأمام. تارحجت المفاهيم ومارست المادية سلطتها على بؤس واقعتنا.. فلا نحن العائدون ولا نحن العالقون.. وسائدنا المحطة الأخيرة لرؤوس أنقلها النظر إلى الأرض.. تلك التي كان يرسمها لنا الأستاذ بأصابع ملوثة بالطباشير.. هذا هو الوطن الكبير.. كرامتنا.. وشمسنا.. ودفنتنا. وكلانا أضاع نصفه الآخر.. كبرت ولم أتخذ بكلام الأستاذ ولا التاريخ.. فالصغور وطنه قصور.. والسماك وطنه بحر.. والنجوم وطنها السماء.

أما هذا الوطن المرسوم في كتب الجغرافيا.. لا يمنحني إلا مزيداً من السعال.. والبرد.. والأعلام التي قد تصلح (حفظات) لمؤخرة أولادي الصغار.. بودي لو ألقي هذا الوطن في سلة المهملات.. فإنا لا أريد وطناً بحجم قارة.. وتبرعات بحجم أعقاب السجائر.

كل ما أريد أن أحيي بدون شعور بالنقص أمام شعوب العالم التي تملك البحار والصحراء والنفض ولا يقول التاريخ كان هنا في هذا المنفى الممتد من المحيط إلى الخليج شعب دفن كبرياءه من أجل لقمة العيش..

بماذا يفكر جنرالات أمريكا؟



■ بقلم: مروان قبلان

مع نشر نحو 400 عنصر من قوات المارينز الأمريكية في سورية، لينضموا إلى العناصر الخمسمائة من القوات الخاصة التي سبق أن أرسلتها إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، لموازة وحدات الميليشيا الكردية في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، يكون عديد القوات الأمريكية المنتشرة في شمال شرق سورية وشمال غرب العراق قد وصل، بحسب تقارير دفاعية وأمنية، إلى ما بين 9-10 آلاف جندي، وهو مرشح للزيادة. وإذا أخذ في الاعتبار إنشاء الولايات المتحدة قواعد عسكرية على امتداد خط الرميان -عين العرب، وصولاً إلى منبج، غرب الفرات، حيث تمركزت قوات المارينز مع مدفعيتها الثقيلة أخيراً، يتضح أن الولايات المتحدة، مع قواعدها الاثنتي عشرة

المنتشرة شمال العراق وغربه، تخطط للمكوث طويلاً في الهلال السوري العراقي، الممتد على طول الحدود التركية-الإيرانية. وبعد هذا الهلال اليوم، بحق، خط التماس الأكثر أهمية، والأكثر ازدحاماً بالقوات العسكرية على مستوى العالم، حيث توجد على تخومه جيوش قوتين عالميتين (روسيا وأمريكا) وقوتين إقليميتين (تركيا وإيران)، فضلاً طبعاً عن إسرائيل التي دخلت على الخط أخيراً. وإذا قرأنا هذه المعطيات، في ضوء توجه إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى مضاعفة عديد قواتها في أفغانستان، فهذا يعني أننا أمام تحولات كبيرة في المشهد الإقليمي، وعلى صعيد السياسة الأمريكية فيه.

يمثل الوجود العسكري الأمريكي الذي سيكون طويلاً، بحسب الجنرال جوزيف فوغل، قائد القيادة المركزية الأمريكية، التي تشرف على المنطقة بين حدود الصين الغربية وشواطئ المغرب على الأطلسي (الشرق الأوسط الكبير بحسب تعريف إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن)، يمثل، بحد ذاته، تطوراً استراتيجياً قد يكون الأهم في المنطقة، منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وقال فوغل في شهادته، في 9 مارس، أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، إن قواته تخطط للبقاء طويلاً في سورية بعد هزيمة تنظيم الدولة

الإسلامية، وإنها "بصد إدارة مناطق بأكملها لمنع التنظيم من العودة مجدداً وحفظاً للأمن والاستقرار"، حيث توقع فوغل وقوع صدامات بين العرب والأكراد في الجزيرة السورية. وكشف فوغل أنه يسعى، في العراق، إلى إحياء اتفاقية وضع القوات التي يشار إليها اختصاراً بـ "صوفا"، للاحتفاظ ببضعة آلاف من الجنود الأمريكيين في قواعد عسكرية في العراق، بعد استعادة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، قد رفضت التصديق على هذه الاتفاقية في البرلمان بضغط إيراني، ما حدا بالرئيس السابق أوباما الذي كان مستعجلاً الخروج من العراق قبل نهاية عام 2011 إلى التحلي عن الاتفاقية، على الرغم من معارضة وزارة الدفاع (البنتاغون). ليس سرّاً أن البنتاغون الذي جرى تهميشه في عهد الإدارة السابقة، يبدو مرتاحاً أكثر في التعامل مع إدارة ترامب، خصوصاً بوجود الجنرالات الثلاثة الذين خدموا في العراق في مواقع قيادية فيها (وزير الدفاع، وزير الأمن الداخلي، ومستشار الأمن القومي). وليس سرّاً أن البنتاغون يتبنى اتهامات ترامب لإدارة أوباما بالمسؤولية عن سقوط الموصل بيد تنظيم الدولة الإسلامية، لأنها استعجلت الانسحاب من العراق، وغضت الطرف عن تغلغل النفوذ الإيراني، وعن

سياسات المالكي الطائفية، والتي أدت جميعها إلى إحياء تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق"، بعد أن كان قائد القوات الأمريكية السابق في العراق، ديفيد بترايوس، قضى عليه تقريباً، بالتحالف مع قبائل الأنبار (الصحوات)، بحلول عام 2010.

بتمركز القوات الأمريكية في سورية والعراق، لا يتجاوز البنتاغون حقبة أوباما فحسب، بل يسعى إلى الاستفادة من الاضطرابات التي تعصف بالهلال الخصيب لدخول أراض لم تكن يوماً ضمن مناطق نفوذ الولايات المتحدة، فسورية والعراق كانت تاريخياً مناطق نفوذ أوروبية (بريطانيا وفرنسا في الفترة الاستعمارية، ثم روسيا في فترة الحرب الباردة). أما أمريكا فكان نفوذها يتركز على تخوم روسيا. لهذا السبب، أنشأت عام 1949 تحالف الحزام الشمالي (Northern Tier) من تركيا وإيران وباكستان، لاحتواء الاتحاد السوفياتي من خاصرته الجنوبية الغربية. يبدو أن البنتاغون يسعى إلى نقل الحزام جنوباً لاحتواء تركيا وإيران وباكستان، حيث بدأت أصوات في الكونغرس تعلق موضع الأخيرة على قائمة الدول الراقية للإرهاب. ما تداعيات ذلك عربياً لا يهم، فالعرب مادة صراع، وليسوا طرفاً فيه. ومن منهم ليس كذلك يكتفي بالترحيل..

”تيكا“ تواصل ترميمه منذ أربع سنوات

أردوغان منتظر في مراسم إعادة افتتاح ”كتشاوة“

تواصل وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، أعمال ترميم وإعادة إحياء المنشآت الأثرية التي تعود للعهد السلجوقي والعثماني في شتى بقاع العالم.. وفي هذا الإطار تعمل ”تيكا“ على ترميم مسجد ”كتشاوة“ بمنطقة القصبة بالجزائر العاصمة، منذ نحو 4 سنوات.



وباشرت تركيا بأعمال ترميم المسجد في 2013، عقب زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى الجزائر. وفي هذا الإطار تواصل تركيا أعمال ترميم المسجد، بفرق مختص وهيئة أكاديمية، وحرفيين ماهرين في فن التخطيط والنقش. ويشرف على أعمال الرسم والكتابة، الخطاط التركي الشهير حسين قوطلو، الذي حظي بجائزة الرئاسة التركية للثقافة والفن 2016، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الجزائرية.

ويشارت تركيا بأعمال ترميم المسجد في 2013، عقب زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى الجزائر. وفي هذا الإطار تواصل تركيا أعمال ترميم المسجد، بفرق مختص وهيئة أكاديمية، وحرفيين ماهرين في فن التخطيط والنقش. ويشرف على أعمال الرسم والكتابة، الخطاط التركي الشهير حسين قوطلو، الذي حظي بجائزة الرئاسة التركية للثقافة والفن 2016، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الجزائرية.



ويشارت إلى أن أعمال الترميم تسير بدقة كبيرة دون تغيير للأثار التي يحملها المسجد في الفترات السابقة. ولفتت بيلهوريان إلى أن الجزائريين والأتراك في هيئة ترميم المسجد، يتبادلون تجاربهم وخبراتهم في مجال الترميم. ومن المنتظر أن تنتهي أعمال ترميم مسجد كتشاوة خلال فترة قريبة، ومن المرتقب أن يشارك الرئيس التركي أردوغان في مراسم افتتاحه.

يعتبر ”كتشاوة“ الذي بني عام 1209 ميلادي، رمزاً لعلاقات الصداقة التركية الجزائرية التي تمتد إلى 500 عام، حسب ما حرصت وكالة الأناضول التركية على التشديد عليه.

فالجزائر تحتضن آثاراً عثمانية وتركية، بعضها تمكنت من الوقوف على قدميها حتى يومنا، بالرغم من الاحتلال الفرنسي، وكانت شاهدة على تلك الفترة. كما أن عدداً كبيراً من تلك الآثار دمرت أو استخدمت خارج نطاق استخدامها الحقيقي خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر.

مسجد كتشاوة، استخدم كمستودع للأسلحة ومن ثم ومسكناً لرؤساء الأساقفة، خلال الاحتلال الفرنسي حتى تدميره في عام 1844.

ويعد تدميره، أنشئ مكانه كاتدرائية، بقيت مفتوحة حتى استقلال الجزائر عن فرنسا في 1962.

ويعد الاستقلال أعاد الجزائريون الكاتدرائية إلى أصلها الحقيقي أي إلى المسجد، وتحولت إلى أحد رموز استقلال البلاد. غير أن مسجد كتشاوة، أغلق أمام المصلين عام 2007، بعد زلزال ضرب المنطقة.

وافد قومه إلى الإسلام

ذلك، إذ ينكر عبادتها !! فقال: ويلكم إنهما والله ما يضران ولا ينفعان، وأن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم مما كنتم فيه. فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما. قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام. انظر في ذلك أسد الغابة ج3 الترجمة. (568)

2. المعاني:

جلوس: جالسون مع رسول الله، وهي جمع جالس، أي حاضررون معه. عقله: ربطه بعقال كرمة ونحوها، ومنه الحديث: (عقل وتوكل). الأبيض: المشرب بحمرة إذ لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم أبيض خالص البياض. لا تجد في نفسك: لا تغضب في تشديدي عليك بالسؤال. أخو بني سعد بن بكر: قوم حليمة السعدية والذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم، وهم من أفصح قبائل العرب.

3. ما يستفاد من الحديث:

أ- تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه، إذ كان جالسا بينهم غير متميز عنهم بشارة كتاج أو أساور أو قلاند أو كرسي كعادة الملوك قديما وحديثا، حاشاه. وهو يجلس بينهم متبسطا، وهم يحيطون به حبا له، ومؤازرة، وحرصا على السماع منه. ب- أهمية وافد القوم فيهم، إذا كان صادقا، يجيء ليخبرهم ويعود بالخير لهم.

ج- كان الوافد حريصا في أقواله جريئا في استعلامه إلى شيء من الجفاء، ولكنها محتملة لأنها طبيعة الأعراب التي كان ينتفع بها الصحابة كما جاء في الأخبار، وكان مع صراحته وجرأته دقيقا بلغيا حتى قال عمر رضي الله عنه: (ما رأيت أحسن مسألة ولا أجز من ضمام). كما كان مستوعبا للأسئلة عن أركان الإسلام.

د- في الحديث دلالة على جواز خبر الواحد في التحديث، فضمام نقل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واحد إلى قومه فصدقوه وأخذوا به وأسلموا.

هـ- أهم ما في الرسول أو الموفد أن يكون صادق النية فيما يسأل ويطلب ويأخذ، ومن هنا ورد في بعض روايات الحديث، قوله: صلى الله عليه وسلم عنه: (أفلق الرجل إن صدق).

د. علي العتوم

(حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الليث بن سعد - هو المقبري - عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أنه سمع أنس بن مالك يقول: بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم، في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عظه ثم قال لهم: أيكم محمد - النبي صلى الله عليه وسلم، متكى بين ظهرانيهم - فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكى، فقال له الرجل: ابن عبد المطلب؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قد أجبتك، فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إنني سأفكك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجد علي في نفسك، فقال: سل عما بدا لك، فقال: أسألك بربك ورب من قبلك، الله أرسلك إلى الناس كلهم، فقال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم، فقال الرجل: أمنت بما جنت به، وأنا رسول من وراني من قومي، وأنا ضمام بن ثعلبة، أخو بني سعد بن بكر).

فتح الباري، الجزء الأول باب رقم 6، حديث رقم 63، ص 148 - 149.

1. التعريف:

ضمام بن ثعلبة، هو أحد بني سعد بن بكر. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أرسله قومه. قيل: كان ذلك في العام الخامس للهجرة. وفي بعض المصادر أنه قال للرسول صلى الله عليه وسلم: الله أمرك أن نعبده وحده ولا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون؟! ثم سأله: مما هو ليس مذكورا هنا عن الحج. وفيها أنه بعد أن أجابه الرسول صلى الله عليه وسلم عن كل أسئلته، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وسؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه ولا أزيد ولا أنقص وفيها أنه قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن يصدق ذو العقيبتين يدخل الجنة والعقبستان خصلنا شعر رأسه. وأول ما قال عندما اجتمع له قومه: بسنت اللات والغزى، فقالوا: يا ضمام اتق البرص، اتق الجذام، اتق الجنون يخوفونه عاقبة

رحلة البحث عن الحقيقة تنتهي بإسلام زوجين من العنود الحمر



عقب قراءة القرآن الكريم بحثا عن إجابات للأسئلة تردت في ذهنهما، أقدم زوجان من قبيلة ”المابوتشي“ من الهنود الحمر القاطنين في الأرجنتين، على اعتناق الإسلام، بعد اختيارهما سابقا الديانة المسيحية.

وفي مقابلة مع الأناضول شرح ”رهوة جالكوين“ (38 عاما)، وزوجته ”سوفيا غونزاليس“ (33 عاما)، اللذين يقضيان عطلةتهما في تركيا، سبب اعتناقهما الدين الإسلامي. ولفت الزوج إلى أن قبيلة ”المابوتشي“ تتألف من قرابة 450 فردا حول العالم، معظمهم من أتباع الديانة ”الشامانية“، التي يعتنقها الكثير من الهنود الحمر. واعتنق الزوج في البداية الديانة المسيحية، عقب قراءة الإنجيل، الذي حصل عليه بواسطة مشيرين، إلا أنها أسلمت نتيجة عدم توصلهما لإجابات حول بعض الأسئلة في الإنجيل، والعتور عليها في القرآن، بحسب قولهما.

وأوضح الأكاديمي ”رهوة جالكوين“ أنه وزوجته تعرفا على الدين الإسلامي، الذي يستند إلى مبدأ المعاملة بالمثل في 2011، مشيرا إلى أن اعتقادهم السابق (الشامانية) هو اعتقاد مجتمعه والمكان الذي عاش فيه.

وأكد أن دين الإسلام ليس غريبا عليهم، ولفت أن وجود خصائص مماثلة بين اعتقادهم السابق والدين الإسلامي كان له الدور الفاعل في اختيارهم الإسلام.

وبخصوص ابنتهما البالغة من العمر 7 سنوات، قال الأب جالكوين: ”سأسهر على تربيتهما كفتاة مسلمة، لأن الدين الإسلامي يمنحها حق الاختيار، كما أن درب الإسلام هو طريق الحرية“. ولفت إلى حروب يخوضها مجتمعه منذ عدة قرون، قائلا: ”انتمى إلى مجتمع يناضل من أجل الحصول على قيم المساواة واستعادة حقوقه وأراضيه، والحفاظ على قيمه الاجتماعية التي تعد قريبة من الدين الإسلامي إلى حد كبير. اعتقد أن كل الثقافات القديمة هي جزء من الإسلام الذي يعد كبيرا لدرجة أنه يتسع لكل هذه القيم“.

وأكد أن البحث عن الحقيقة هو أهم سبب دفعه للتعرف على الإسلام ومن ثم اعتناقه، مضيفا: ”رأينا الشيء الأكثر أهمية الذي رسخه الإسلام دون الاعتقادات الأخرى هو الأخوة والصداقة والوحدة“. وشدد على أنه سيرشخ الدين الإسلامي في كل مكان يقصده، مؤكدا أن

بين التناؤل والتشاؤم

■ وفي مدرسة التناؤل والثقة والأمل نلقى الضوء على تجربة يعقوب وقد امتلا قلبه ثقة بربه يوم قال: (يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تياسوا من روح الله...)، ومنها إلى تجربة موسى عليه السلام وقد أوشك فرعون أن يدركه وقومه يقولون له (إنا لمدركون) فرد عليهم بكل ثقة: (كلا إن معي ربي سيهدين)، وكذا تجربة حبيبتنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول لصاحبه في الغار: (لا تحزن إن الله معنا).

■ وتشتد الحاجة إلى التناؤل والأمل بازدياد شعور الناس باليأس والإحباط لأسباب مادية أو معنوية فيأتي التبشير على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقد بلغت القلوب الحناجر إذ به يبشر أصحابه بالفتوحات والتمكين القادم.

■ ومما جاء في كتاب الله تعالى من مواضع التناؤل والأمل قوله تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون). (قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون). (وينجي الله الذين اتقوا بمقامتهم لا يسهم السوء ولا هم يحزنون). (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون). (يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون).

قاعدة: ”التناؤل دليل ثقتك برحمة الله تعالى ونصره وفرجه، والتشاؤم دليل يأسك من قدرة الله وقوتك“.

■ ليس التناؤل والاستبشار والأمل مسألة خلقية تزكوية كما يظن البعض فحسب بل هي مسألة عقلية ترتبط بعقيدة المسلم وبقينه التام بربه القدير القوي الحكيم العليم.

■ تكمن الخطورة في ترك التناؤل لأجل انعدام الأسباب المادية الظاهرة بوجود بصيص أمل بالنجاح أو الشفاء أو النصر وغيرها من الاحتياجات والطلبات البشرية تكمن الخطورة في ترك التناؤل هنا في دخول الشك والريبة وسوء الظن بقدرة الله تعالى على صناعة أي شيء وتغيير الأسباب كلها، كيف لا وهو خالقها، من أجل بلوغ مراده سبحانه، وإلا فكيف نؤمن بأن الله تعالى (على كل شيء قدير) وأنه إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون) إذا كان التشاؤم حاضرا في حياتنا.

■ وكما يحتاج المسلم إلى جرعات ثقة بالله تعالى فإنه كذلك يحتاج إلى جرعات ثقة بقدرته على الأخذ بالأسباب الموصلة إلى الرزق والنصر والشفاء لأنه ما جعل الله تعالى داء إلا وجعل له شفاء، ولطلب العلم والنصر أسباب لا يتوقف المسلم الفهم عن طلبها، والله تعالى يعطينا الإمداد على قدر الجاهزية والاستعداد.

■ يحكي التاريخ والتجربة الإنسانية حكاية الأمل الذي ولد من رحم الألم، والمنحة التي جاءت بعد محنة، والعتاء الذي جاء بعد البلاء، والنور الذي خرج من بعد الظلام، وصدق الله: (إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا)، (ويسر الصابرين).

زيارتهم لتركيا أكسبتهم راحة نفسية. وأضاف: ”اعتقد أنه يمكننا أن نتعلم هنا كل شيء عن دين الإسلام بشكل جيد، ونشرح الثقافة الإسلامية لشعبنا“. أما الزوجة غونزاليس، فلفتت إلى حاجة ابنتها إلى طريق صحيح كي تسلكه، قائلة: ”ابنتي بحاجة إلى طريق لمعرفة ربي وأحاديث رسوله. لذا أعلمها كل يوم بما يقع على عاتقها القيام بها في أوقات الصلاة“. وتطرق إلى الملابس المحتشمة في الإسلام، مضيفة: ”في البداية هناك من سألني عن سبب ملابسي، وأنا شرحت لهم تلك الأسباب، وبعد ذلك أبدوا احتراما“.

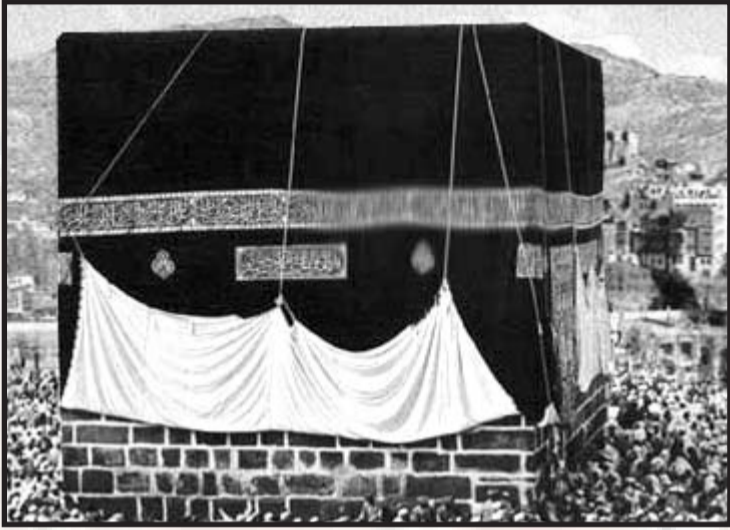
وأعربت عن رغبتها في الإقامة ببلد مسلم برفقة زوجها، قائلة: ”أفكر بالعيش في دولة إسلامية، لأننا نحب الكثير من الأشياء في تلك البلدان“.

وبخصوص زيارتهما لمدينة إسطنبول لفترة قصيرة اختتم الزوج حديثهما قائلين: ”إسطنبول مدينة ساحرة، وهي مركز العالم، وتستضيف ثقافات وقيم مختلفة. عقدنا قران زواجنا فيها ونأمل أن نعيد زيارتنا إليها مرة أخرى“.

يشار أن ”المابوتشي“ قبيلة تضم مجموعة من الشعوب الأصلية الأمريكية والتي تتمركز في وسط وجنوب تشيلي وجنوب الأرجنتين، ويعتمد اقتصادهم على الزراعة.

الفتح المبين..

في السنة السادسة للهجرة قصد الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه نحو ألف وأربعمائة من الصحابة مكة المكرمة في حملة سلمية دينية خالصة، القصد منها أداء شعائر العمرة كما كانت تفعل العرب، غير أن قريشا حالت دون ذلك، ودخلت في مفاوضات مع المسلمين أسفرت عن إبرام معاهدة سلام مؤقتة مدتها عشر سنوات، تعرف باسم " صلح الحديبية " وهو المكان الذي تم فيه الاتفاق بين الطرفين .



الأخلاقية الضرورية لمنع الانفلات والاعتداء والطفيان. لا يخفى على أحد أن المسلمين اليوم ضحية عدوان متعدي الأوجه تتفتن فيه الأنظمة السياسية والإعلامية الغربية لهضم حقوقهم وتشويه صورتهم وهرن مستقبلهم، فقط لأنهم يحرسون على تميزهم الديني ويرفضون الانصهار في بوتقة العولمة المادية الطاغية، لكن لا حيلة لهؤلاء المسلمين سوى اعتماد المنهج الدعوي الذي يمكنهم من تبليغ صوت الإسلام وصورته الحقيقية الناصعة المفعمة بحب الخير للإنسانية قاطبة والرغبة في التعاون من أجل معاني الحق والأخلاق والرفق المادي والسمو الروحي، وهذا هو الفتح المبين الذي نرجو أن يتكرر بشكل معاصر يستصحب شحنت الفتح الأول.

إن الفتح ضد الإغلاق، فكأنه فرصة سانحة ثمينة لانطلاق الناس والعقول والكفاءات من أغلالها إلى رحابة السباحة الفكرية والتفاعل الإيجابي، أما النصر فصد الهزيمة، ولن يتحقق إلا بعد الفتح، تماما كما أشار مطلع سورة " الفتح " . إنها منهجية واضحة لن تخطئ نتائجها بإذن الله تعالى، ففتح مكة وتحويلها من عاصمة للشرك إلى عاصمة للتوحيد هو النصر والفتح الأكبر ولم يحصل إلا بعد أن أتى فتح الحديبية آكله.

أفضل طرق الدعوة بانتهاج فقه العافية وبسط أدبياته ومعانيه ونشره على أوسع نطاق ممكن لتطرق الحجة البالغة الأذان الموصدة وتقرع أبواب القلوب شرقا وغربا، تناقش وتحوار وتسوق الدلائل وتحب للناس دين الله الحق، وهذا يحتاج إلى رسوخ كرسوخ الصحابة رضي الله عنهم وفهم كفهمهم الوثائق الدقيقة، والمسلمون اليوم - خاصة - في أمس الحاجة إلى منهج " الفتح المبين " وإحداث نقلة نوعية تشبع الحرية وتفتح للدعوة آفاقا محلية وعالمية رحبة تبلغ فيها حقائق الإسلام ما بلغ الليل والنهار عبر الوسائل التقنية الحديثة التي تفتح للدعوة أبواب العقول والبيوت والمنتديات والمواقع والجرائد والفضائيات وغيرها.

مهمة المسلمين ليست قتل الآخرين
كل هذا ليعلم كل ذي عقل أن مهمة المسلمين ليست قتل الآخرين ولا تعريض أنفسهم للقتل من دون لزوم إنما هي بيان محاسن الإسلام الروحية المدنية والمساهمة بها في إنقاذ البشرية من الضلال ومن المخاطر المحدقة بها لبعدها عن قيم الحق والخير والعدل والمساواة، وليعلم كل ذي عقل أيضا أن الإسلام ليس انقلابا سياسيا أو عسكريا بل هو انقلاب عقلي وتربية طويلة تفجر طاقات البشر الخيرة وتضع الضوابط

فيها مفعول الصلح كان أكبر من إجمالي من اعتنقوه منذ البعثة النبوية... لقد أحدثت " الحديبية " ثغرة واضحة في الجدار فأبصر الناس النور الوضوء وأقبلوا عليه طوعا بغير إكراه مهما كان. وكان من بركات الصلح أن أسلم اثنان من أعمدة قريش هما خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وحسن إسلامهما، وكان ذلك مددا ربانيا قويا لدين الله تعالى وللصف الإسلامي، وكان لهما بعد ذلك من العطاء في سبيل الله تعالى ما لا يخفى على أحد.

التفرغ للجبهة الداخلية

ومن معاني هذا الفتح أيضا تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم للجبهة الداخلية التي طالما لغمها اليهود بالدسائس وأنواع التآمر والخيانة، كان آخرها تحالفهم مع الأحزاب - العدو الخارجي - رغم أنهم مواطنون بأتم معنى الكلمة بموجب وثيقة المدينة المنورة، فقد أجلاه النبي صلى الله عليه وسلم من خير، فدرأ بذلك خطرهم ووضع حداً لعدوانيتهم المتواصلة، وقد فت هذا الإجراء النبوي الحكيم في عضد المنافقين - خلفاء اليهود التقليديين - فخفض صوتهم في المدينة ونضال شأنهم.

ومن معاني هذا الفتح أن صار للمسلمين سرايا إلى مناطق بعيدة من الجزيرة كاليمن ونجد والبلقاء، وأصبح الرسول صلى الله عليه وسلم يستقبل وفود العرب من مختلف أنحاء الجزيرة، وهذا ما لم يكن متيسرا قبل الحديبية.

فهو إذن فتح حقيقي باهر ساقه الله للمؤمنين بين يدي النصر النهائي المرتقب، لهذا تكرر لفظه ثلاث مرّات في نفس السورة:
- إننا فتحنا لك فتحا مبينا
- فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا
- فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
ماذا نتعلم من هذا " الفتح " الذي افتتحت به السورة وتوسطها وورد في نهايتها؟ إنه محمل بمنهج تربوي كفيل بإرشاد الدعاة والعاملين للإسلام إلى

عليه وسلم بنصر عزيز، وبين الفتح والنصر مغفرة سابغة للذنوب وإتمام للنعمة وهداية للهدى الأكمل. لماذا هو فتح بل و" فتح مبين " أي واضح المعالم جلي المعاني؟ هذه الدقة في البيان الإلهي المعجز تشير إلى أول ثغرة أحدثها المسلمون في الطوق المضروب عليهم من قبل قريش ومن والاهما من القبائل العربية، فقبل وقت وجيز من هذا الصلح كان المسلمون محاصرين في المدينة المنورة من طرف الأحزاب، يخاف الواحد منهم أن يخرج لقضاء حاجته، وما هم اليوم كيان تعترف به قريش وتتفاوض معه وتبرم معه معاهدة... وهذا من معاني الفتح.

وهذا التراجع القرشي عن الصلح والأحادية ستتحدث به العرب فيكبر شأن الإسلام والمسلمين في أعينهم، وتكمن أهم مدلولات الفتح - في تقديرنا - في الهدنة المثقفة عليها وسكوت السلاح واستتباب الأمن في الجزيرة العربية، فقد أتاح ذلك للدعوة أن تنطلق فتخطب العقول وتلامس القلوب وتعرّض صف الإيمان، وأي فتح أعظم من زوال الخوف والتهديد وإشاعة الحرية وإعطاء الفرصة للحوار والتناظر؟ إنه بالفعل " فتح مبين " لأن المناخ الذي أنشأه الصلح هو أنسب شيء للدعوة الإسلامية التي تعتمد الحجة والإقناع لتفتح القلوب قبل الأرض، وقد ذكر المؤرخون أن عدد من دخلوا الإسلام في مدة عامين التي سرى



■ عبد العزيز كحيل

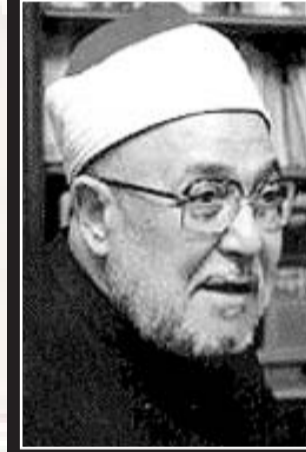
نصر عزيز

لم يدخل المسلمون مكة المكرمة للعمرة كما كانوا يأملون، وتضمنت المعاهدة بنودا هي - في ظاهرها - في غاية الإجحاف بالنسبة للطرف الإسلامي، فأحاط ذلك الصحابة بجو من الكآبة والمرارة، وعندما قفلوا راجعين إلى المدينة المنورة نزلت سورة " الفتح "، كان مطلعها أمرا عجبا في حينها، فقد سمع الصحابة آيتين تقولان:

- إننا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا (سورة الفتح 1-2).

فالله تعالى يسمي صلح الحديبية فتحا، بل فتحا مبينا، ويعد الرسول صلى الله

محمد الغزالي .. الداعية المحموم



لا يزال المكان الذي شغله محمد الغزالي في مسيرة الفكر الإسلامي المعاصر شاغرا، حيث أحدث رحيله في التاسع من مارس 1996 فراغا كبيرا لم يعالجه سوى إعادة طباعة مؤلفاته التي تجاوزت الخمسين كتابا، قدم فيها بأسلوبه البليغ وروحه المنطلقة مشروعا إصلاحيا يقوم على النقد الذاتي لهذه الأمة المتراجعة حضاريا.

اختلف جوهر الغزالي عن النسخ المكرورة للشيوخ التقليديين، رغم ارتباطه بالظاهر الأزهر التقليدي، فحرف بمواقفه النقدية الصارخة لكل ما من شأنه أن يعطل الأمة عن النهوض من غيبوبتها الحضارية، وهو ما استدعى طبيعة الحال العديد من الصدامات مع التيارات الفكرية السائدة يسارية ويمينية، كما أن التيارات الإسلامية التي عاصرها الغزالي حظيت في خطبه ومؤلفاته بتقد لاذع، خاصة تلك التيارات المتشددة.

انتقد الغزالي جماعة " الإخوان المسلمين " التي انتمى إليها في فترة مبكرة. ودون ذلك في غير موضع من أشهرها كتابه " من معالم الحق " الذي عاب فيه بعض مناهج التربية في الجماعة، مثل سمبدا السمع والطاعة، وهو الذي فصل من مكتب الإرشاد بعد نقده الطريقة التي أدبرت الحركة بها بعد رحيل مؤسسها الشيخ حسن البنا.

وبالرغم من تركيزه الكبير على إصلاح الفرد والجمعة، والتعويل على ضرورة تغيير عقلية الشعوب؛ فقد كانت له مواقفه السياسية التي ينتقد فيها الأنظمة الحاكمة وسلوكياتها، وقد كانت له سابقة اعتقال مبكرة سنة 1948 بعد حل جماعة " الإخوان المسلمين " . ولم تغفل كتبه التعرض لانتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في سجون عبد الناصر ضد المعارضين السياسيين، ثم كان موقفه واضحا في رفض " معاهدة كامب ديفيد " التي أقدم عليها السادات مع الكيان الصهيوني .

وكان بديهيا أن من يؤلف كتابا بعنوان " الإسلام والاستبداد السياسي " أو " الفساد السياسي في المجتمعات العربية والإسلامية " ستكون علاقته بالأنظمة الحاكمة ليست على ما يرام. تعرض الغزالي للعديد من المنقصات على مستويات غير رسمية، خصوصا من أبناء الحركة الإسلامية، فقد اتهم من قبل المتشددین بالعائلة للنظام الجزائري لأنه قبل دعوة الرئيس الشاذلي بن جديد للإشراف على مشروع يهدف لاستعادة الهوية العربية والإسلامية للجزائر بعد سنوات طويلة من الفرسنة.

كما اتهمت أفكار الغزالي بالانحلال من الأصولية والميل إلى الجناح العقلاني الاعتزالي، ولاقى كتابه " السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث " الذي نشر في أواخر حياته ردود أفعال عنيفة من التيارات الأصولية.

أما التيارات العلمانية فلم تنس للشيخ الغزالي شهادته في قضية مقتل فرج فودة، حين أفتى بـ " جواز أن يقوم أفراد الأمة بإقامة الحدود عند تعطيلها. وإن كان هذا افتاتنا على حق السلطة، ولكن ليس عليه عقوبة " .

وإن كانت هذه الفتوى التي سئل عنها نصا في المحكمة كانت مجردة، ولا تعني أن الشيخ الغزالي يمتد في تكفير فرج فودة، فقد قال نصا في أحد الحوارات: " قرأت كتاب فرج فودة سالحقيقة الغائبة " ... ورغم اختلاقي مع ما وصل إليه فرج فودة فهو ليس بالكفر البواح، وإنما الرأي الخطأ. وبالقطع لا يخرج من الملة. وقد قيل - بحق - إنه إذا حمل القول على تسعة وتسعين بابا تحتل الكفر، وياب واحد يحتمل الإيمان يجب أن نحمله على الإيمان. أضف إلى ذلك أن فرج فودة كان مهذبا، ولم يبدر منه أي استهزاء بالدين. بل كان مبرره لرفض الدولة الدينية هو وضع الدين المقدس في أعلى عيلين، والحرص عليه من أوساخ السياسة. وبالتالي لا أتردد في القطع بأن فرج فودة حرام الدم، قتل مظلوما، رحمه الله " .

■ محمد كريم

ماذا يضر أحبتي لو..

وشكره في الشدة، وكن صبورا على المصائب، فالصبر مفتاح الفرج، وكن جسورا واجمع عساكرك، وعضد هم برأيك السيد، وتحمل منهم هفواتهم، فإن هذه الأحوال لا تدوم، وإني لأرجو أن أكون عندهم، ومن هناك تظهر لنا الجادة التي نتبعها ونسلك عليها... وأرسل مع الكتاب قصيدة تقارب الخمسين بيتا، مطلعها:

يا أيها الريح الجنوب تحملي
مئي تحية مُعْرَم وتجملي
واقر السلام أهيل ودي وانثري
من طيب ما حملت ريح قرتقل
وختما رحمه الله بقوله:

وجهت وجهي في الأمور جميعها
لمحمد حيث النداء المسترسل
صلى عليه الله ما سخح الحيا
والآل ما سيف سطا في الجحفل
والقصيدة كما سترون يشجع فيها - رحمه الله - جنده ويشد من أزهم... فلتراجع في مظانها، والسلام عليكم أولا وأخرا..

أحمد الطيب بن سالم والأمير عبد القادر، وبدأت الإدعاءات والإشاعات على موت الأمير تنتشر، ودخل الشك في الكثير من الرجال، فبعث الخليفة بن سالم في هذه الأثناء رسولا للأمير يستفسر فيها عن مدى صحة ما أشيع بين الناس ويستجديه، فأجابه الأمير عبد القادر بخط يده:

"إني إطلعت على مكتوبكم بأن خبر موتي قد امتد إلى الشرق، فاعلم أن الموت لا مفر منه، ولا محيد له، إذ هو من قضاء الله الذي لا يرد، وإني أحمد الله، إذ لم تأتي ساعتى بعد، ولم يزل عندي من القوة والإقتدار ما أوْمَل به مهاجمة أعداء ديننا، فكن في راحة ساكن البال صبورا، ومتى استقر الأمر لنا نتوجه إليك".

وفي هذه الأثناء حضر وفد من الخليفة بن سالم، فأكرمهم، وطمأنهم عن أحواله، وعند رجوعهم، أرسل معهم كتابا إلى الخليفة بن سالم جاء فيه: زاما بعد، فأنى أوصيك بتقوى الله



■ الشيخ أبو اسماعيل خليفة

ماذا يضر أحبتي لو أرسلوا

طيف المنام يزورني بمثل
إنه بيت من قصيدة للأمير عبد القادر الذي قرر في نهاية 1837 القيام بجولة في منطقة القبائل في إطار تنظيم الإيالات، فعين أحمد الطيب بن سالم خليفة له، وانطلق متوكلا على الله.. وتمضي الأيام، وتنقطع الأخبار بين

الوجه المرعب لتسريبات "ويكيليكس":

هل اغتالت المخابرات الأمريكية صحافياً؟

تستمر المعلومات الجديدة بالظهور، حول أبعاد قرصنة وتجسس وكالة المخابرات الأمريكية، والمستقاة من تسريبات "ويكيليكس" الأخيرة. ونتيجة التسريب، عادت واقعة وفاة صحافي التحقيقات الحربية الأمريكي، مايكل هاستينغز (2013 - 1980)، الذي عمل في كل من العراق وأفغانستان، مجدداً إلى العلن.

ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، أن حادث اصطدام سيارة "هاستينغز" المرسيديس المكشوفة، والتي كانت من طراز سمسو 250 "بشجرة في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في 2013، قد يندرج في إطار "نظرية المؤامرة" خاصة بعد كشف سويكيليكس عن إمكانية ضلوع المخابرات الأمريكية في اختراق أنظمة

السيارات لتنفيذ عمليات اغتيال عن بعد.

ونقلت الصحيفة، في تقرير حمل عنوان "هل اغتالت المخابرات الأمريكية صحافياً؟"، تصريحات كان أدلى بها ريتشارد كلار، المستشار السابق لشؤون مكافحة الإرهاب في عهد الرئيس الرئيس رونالد ريغان، لموقع "هايفينغتون بوست"، في 2013، قال فيها إنه "من الممكن أن تكون الحكومة وراء اغتيال هاستينغز، عن طريق هجوم مرتبط باليات الإنترنت".

وكانت الحادثة مثار جدل عند وقوعها لعدم تمكن التحقيقات من كشف أسبابها، بالأخص مع تأكيد الطب الشرعي وتقارير السموم أن المواد

المخدرة لم تكن وراء الحادث. وبحسب ما ورد في موقع شبكة "سي دبليو 6 سان ديغو" الإعلامية بتاريخ الثامن من جويلية 2013، ادعى الصحافي مايكل هاستينغز، قبل وفاته أنه تلقى تهديدات بالقتل من أحد أعضاء مجموعة "ماكريستال" الاستشارية العسكرية، بسبب عدد من المعلومات التي سردها في كتابه الخاص بالحرب الأمريكية في أفغانستان والذي حمل اسم "المنفذون: الهجبة والخوف داخل قصة حرب أمريكا في أفغانستان".

وفي السياق ذاته، أشار موقع "هيفي" الأمريكي، إلى أن واقعة وفاة الصحافي مايكل هاستينغز، جاءت مباشرة بعد نشره مقالا بعنوان "لماذا يجب

ألمانيا تتهم تركيا بالتجسس

أشارت الحكومة الألمانية إلى أن تركيا صعدت وتيرة عمليات التجسس داخل ألمانيا، حيث يتصاعد التوتر داخل جالية كبيرة قبل استفتاء مرتبط بالرئاسة التركية.

وذكرت وكالة المخابرات الداخلية (بي.إف.في) في بيان لها، أن "الانقسامات في تركيا، قبل استفتاء مقرر في 16 أبريل المقبل، بشأن تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان، كان لها انعكاس في ألمانيا".

وقالت الوكالة: إنها "تلاحظ زيادة كبيرة في جهود المخابرات التركية في ألمانيا"، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل.

وأكد هانز جورج ماسين، رئيس الوكالة قلقه إزاء التوتر القائمة بين الأتراك من جناح اليمين ومؤيدي "حزب العمال الكردستاني" في ألمانيا.

وقال ماسين: "هناك خطر يتمثل في تصاعد تلك الخلافات بالوكالة بين مؤيدي حزب العمال الكردستاني والقوميين الأتراك من اليمين المتطرف".

ولم يذكر رئيس الوكالة الألمانية تحديداً مسألة التجسس التركي، وكان قد أبلغ الصحفيين في جانفي الماضي بأن ألمانيا لن تتسامح إزاء "عمليات المخابرات التركية" داخل حدودها.

والتقى زيفمار غابرييل، وزير الخارجية الألماني مع نظيره التركي، مولود جاويش أوغلو في برلين، وقال إن "الخلافات الداخلية في تركيا لا ينبغي تصديرها إلى ألمانيا".

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قارن بداية الشهر الحالي، منع السلطات الألمانية لتجمعات الجالية التركية بسممارسات النازية في الماضي. وقال أردوغان: "يا ألمانيا! أتمنى حتى لا تقفون بالقرب من الديمقراطية! تصرفاتكم لا تختلف عن تصرفات النازيين في الماضي! هولندا أقدمت (على هذا الفعل) بالمثل أيضاً، ومن المرجح أن تحذروا دول أخرى نفس الحذو، لكنكم ستحترمون (تركيا)، وإلا فالنتيجة ستكون ضدكم".

يشار إلى أن الحكومة التركية كانت أعلنت أنها ستواصل تنظيم الأنشطة في ألمانيا وهولندا لحد الأتراك هناك على دعم الاستفتاء على تعزيز صلاحيات الرئيس رغم معارضة السلطات في البلدين.



وحددت التسريبات كيفية سيطرة الوكالة على الهواتف المحمولة وأنظمة تشغيل الحواسيب، وحتى التلفزيونات الذكية للتجسس على أهداف معينة. كما شملت التسريبات تفاصيل حول "الأسلحة الإلكترونية" للوكالة، والتي تستهدف الأجهزة والحواسيب العاملة بنظام "ويندوز" و"أندرويد" و"آي أو إس" و"أو إس إس" و"لينكس"، وغيرها. وأشارت تسريبات "ويكيليكس"، إلى أن وكالة الاستخبارات تمكّنت من تجاوز التشفير في الهواتف ورسائل التطبيقات الشعبية مثل "سينغال" و"واتساب" و"تيلغرام". وبإمكان عناصر الاستخبارات اختراق أجهزة "أندرويد" وجمع مقاطع صوتية ورسائل قبل لحظة التشفير.

لماذا تستخدم الـ "CIA" أوراق اللعب في تدريب موظفيها؟

بالنسبة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية فإن البوكيمونات والتنانين وألعاب الورق تتعدى الغرض الترفيهي لها.

ويعمل ديفيد كلوير، حالياً بمنصب مئسئ للالعاب في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، أو "CIA" اختصاراً، بعد خبرة تفوق 16 عاماً في الوكالة في مجال التحليل، ليعمل على تدريب موظفي "CIA" من بينهم ضباط الاستخبارات والجليان السياسيين على سيناريوهات مشابهة للحياة الواقعية.

وأشار كلوير في ندوة تتحور حول الألعاب ضمن مهرجان South by Southwest للتكنولوجيا التفاعلية، إلى أن الألعاب تعد جزءاً من إنسانيتنا، ولم لا نستغل هذا ونحاول دمجه بطريقة نتعلم منها؟

وشرح كلوير كيفية وضباط من "CIA" كيفية استخدام الألعاب لتعليم استراتيجيات جمع المعلومات الاستخباراتية والتعاون مع جهات مماثلة في دول أخرى.

وبلعبته الأخرى "Collection Deck"، المشابهة لأوراق لعب البوكيمون، حيث تحمل كل ورقة استراتيجيات جهة استخباراتية معينة أو عائقاً مثل الخطوط الحمراء أو بيروقراطيات معينة لبعض الدول. وقد بدأ كلوير العمل على تطوير برامج تدريبية باستخدام ألعاب الطاولة المشهورة عام 2008، وقد صمم لعبة "Collection" لصالح "CIA" التي يعمل فيها فريق من المحللون على العمل سوياً لحل أزمة دولية يمكنها أن تحل على العالم بفترة زمنية معينة.

فعل سبيل المثال يمكن لأحد اللاعبين وضع ورقة مخصصة لجمع المعلومات عبر صور الأقمار الصناعية، لكن اللاعب الخصم يمكنه أن يضع ورقة تشير إلى "تدمير محطة استقبال إشارة الأقمار الصناعية على الأرض" لإحكاكة سيناريوهات قد تواجههم على أرض الواقع.

كما شارك في الندوة أيضاً، فولكو رونكي الذي يعمل في تدريس القواعد الاستخباراتية في "CIA" ويعمل بشكل مستقل على تصميم الألعاب الإلكترونية، وقال رونكي إنه يهتم بنمط معين من الألعاب التي تشابه ألعاب الطاولة سابقاً والتي تعمل على تدريب المحللين ومساعدتهم في مهامهم، تلك الألعاب التي يمكنها المساعدة في ابتكار مواقف معقدة بإجبار اللاعبين على اتخاذ أدوار وقرارات مختلفة في ذات الوقت. ويتوقع المحللون بأن تستخدم تقنية الواقع الافتراضي في برامج التدريب قريباً، هذا إلى جانب استخدام فروع من الجيش الأمريكي لهذه التقنية منذ عدة أعوام الآن، بوضع الضباط في مواقف مشابهة للواقع بالصوت والصورة.

وكالة الاستخبارات الأمريكية

هل انقلب سحر القراصنة على الساحر؟!



غطاء من وزارة الخارجية لجميع قرصنة المعلومات العاملين معها، حسب الوثائق السرية التي حصلوا عليها. وكشف هؤلاء أن وثيقة من الوثائق التي بحوزتهم تضم قائمة من تعليمات السفر لكبار القراصنة إلى فرانكفورت في ألمانيا، ونصائح لهم بالرد على أي سؤال أو استفسار حول الهدف من مكوثهم مع موظفي القراصنة هناك، بالإجابة أنهم منخرطون في تقديم المشورة الفنية لهم.

الالكتروني" للمجموعة المختصة بإجراء التصاميم الهندسية لصالح وكالة المخابرات المركزية، والتي لا يمكن "سوى لعدد قليل من المتعاقدين" الوصول إليها.

ووفقاً للصحيفة، فإن وكالة المخابرات المركزية توظف حوالي 12 شركة فقط في "مشاريع القرصنة" التي تقررها، معظمها تقع في ولاية فرجينيا. وفي الأشهر الأخيرة كانت هناك شائعات عن خلافات وعمليات تنافس ضارية بين بعض هذه الشركات. ووفقاً للمصدر، فإن واحدة من شركات مجموعة المقاولات كانت تدير نشاطها من الخارج وتأمل في الحصول على مشاريع عمل مع وكالة الاستخبارات المركزية في داخل الولايات المتحدة، إلا أن الأخيرة تخلت عن خدماتها في وقت لاحق.

ووفقاً لعاملين في موقع ويكيليكس، فإن الاستخبارات الأمريكية أصدرت جوازات سفر دبلوماسية، ووفرت

وكالة الاستخبارات لإدارة عمليات قرصنة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة التلفزيون الموصولة بشبكة الإنترنت، هم أكثر المشتبه بهم في عملية تسريب المعلومات.

واستجوبت سلطات التحقيق، قبل أيام، مجموعة من المقاولين المتعاونين مع وكالة الاستخبارات المركزية في شركتين بولاية فرجينيا، ألا أنها لم تتخذ أي إجراء باعتقال أحد منهم.

وكان موقع ويكيليكس قد ذكر نقلاً عن وثائق سرية حصل عليها، أن وكالة الاستخبارات المركزية تتخذ من القنصلية الأمريكية في مدينة فرانكفورت الألمانية مركزاً "لقرصنة" المعلومات وعمليات التجسس في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

ووفقاً لمصدر وول ستريت جورنال، فإن أكثر من ثمانية آلاف صفحة من الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس، يعتقد أنه تم تسريبها من "الخادم

انشغل المحققون الأمريكيون بالتحقيق مع إدارة المقاولين المتعاونين مع وكالة الاستخبارات المركزية، مفترضين ووقوفهم خلف تسريب معلومات سرية خطيرة نشرها موقع ويكيليكس عن الوكالة وتجسسها.

وفيما يشبه انقلاب السحر على الساحر، تحوّل مصممو ومصنعو برامج القرصنة الخبيثة لصالح الاستخبارات الأمريكية، إلى كاشفي أسرارها وفاضحي عمليات تجسسها، حيث ذكرت وصحيفة وول ستريت جورنال نقلاً عن مصادر مطلعة على التحقيق، أن السلطات عثرت على "البصمة الرقمية"، التي تشير إلى أن مجموعة من مطوري برمجيات القرصنة المتعاونين مع وكالة الاستخبارات المركزية، هم الذين افشوا أسرارها الخطيرة.

وقالت الصحيفة استناداً إلى مصدرها، أن هذا الفريق المختص بتصاميم الأدوات التي تستخدمها

تغري مليارديرات العالم

"منازل عائمة فخمة" في الإمارات

في الإمارات يمكن لأكبر أحلام الرفاهية والتفرد أن تصبح حقيقة، فهذا البلد العربي في تطور مستمر من جميع النواحي، ومن بينها المنازل العائمة التي تتسابق شركات عالمية لتطوير نماذج مختلفة ومبتكرة منها، سواء في دبي أو في أبوظبي العاصمة.

قدمت مجموعة "كلايندينتس" الأوروبية، ومقرها دبي، في عام 2015، مشروع "The Floating Seahorse"، أو "فرس البحر العائم"، وهو عبارة عن منازل عائمة فخمة تضم ثلاثة طوابق؛ واحد تحت الماء، وآخر رئيسي، وسطح علوي.

وتعد منازل "فرس البحر العائم" جزءاً من مشروع أكبر بدأته الشركة تحت اسم "The Heart of Europe"، أو "قلب أوروبا"، ويضم ست جزر تحتوي على فنادق ومقاهي ومطاعم ومتاجر تعكس روح الأجواء المختلفة للقارة العجوز وتقع على بعد أربعة كيلومترات من ساحل دبي.

دمج بين الثقافة والتكنولوجيا

وأطلقت المجموعة مؤخراً نسخة "The Edition Signature" من "فرس البحر العائم" المخصصة للعائلات التي لديها أبناء أو التي عادة ما تستقبل مجموعات أو مدعوين، والتي، وفقاً لمصمميها، تدمج أفضل ما في الثقافة وأسلوب معيشة الإمارات وأحدث تصميم أوروبي، وفقاً لما ذكرته شركة "سجرايلينج" المتحدثة باسم مجموعة "كلايندينتس" لوكالة ساي.

وجرت إقامة النموذج الأولي من "The Edition Signature" في إحدى جزر قلب أوروبا، وفقاً لـ "سجرايلينج".

ويمكن لهذا النموذج، الذي يسع لثمانية أشخاص كبار وثمانية أطفال، أن يعمل كغرف معيشة أو غرف نوم، بغلق المناطق الخارجية لضمان خصوصية الأفراد، وتركها مفتوحة لتخصيصها للأنشطة في الهواء الطلق.

وتتم هذه التغييرات في الشكل الذي يتألف من مستويين فوق المياه عبر نظم آلية وتكنولوجيا "المنزل الذكي"، تشمل السيطرة الإلكترونية على الأجواء للتكيف مع كل وضع.



الحياة الجديدة على المياه

يتألف منزل "ووتر لوفت" العائم من قاعدة اسمنتية توجد فوقها غرف نوم، وصالون، ومطبخ، ودورة مياه، ونافذة خارجية على منصة ترتفع نصف متر من مستوى المياه.

كما دشنت مجموعة "New Living on Water NLW"، أو "الحياة الجديدة على المياه"، ومقرها هولندا، في دبي منازل عائمة على أشكال عضوية، تقدم للمستخدم، وفقاً لمبتكريها، تجربة فريدة من الخصوصية والراحة والاتصال بالطبيعة، كما أنها تحترم البيئة وتستخدم الطاقة المتجددة.

ويبلغ طول هذا المنزل الفخم، المقام على غرار كبسولة فضائية كبيرة أو بيضة بجزء مكشوف، 50 متراً، وعرضه 30 متراً، ومساحته الداخلية ألفاً و500 متراً، والخارجية 520 متراً.

وذكرت شركة "NLW" لوكالة "إي" أن هذا المنزل يضم قاعدة خرسانة وطابقاً سفلياً بغرف نوم ودورات مياه وصالون ومكتب، وطابقاً أول بصالون وغرفة طعام وشرفة أو منصة بحديقة صغيرة تحيط بها الغرف.

وأوضحت الشركة أن الجزء الأعلى من المنزل مرتبط بالأرض وشبكة الكهرباء وخدمات الصرف الصحي.

ويستخدم هذا المنزل الكهرباء من الطاقة الشمسية، ويتم مده بالمياه الصالحة للشرب، ويحظى بنظام لتقنية مياه الصرف الصحي.

ومن بين خصائص هذه المنازل القدرة على ربطها ببعضها البعض لاستخدامها كفنادق.



تدويرها بسهولة، وفقاً لما ذكره مصمموه لوكالة "إي".

وأوضح فان ريخن وجود عنصرين جديدين في هذا المنزل، هما موادها الخاصة التي تحميها من الأشعة فوق البنفسجية، وملوحة مياه البحر ونظام الطاقة الشمسية الذي يسمح له بالعمل دون اتصال بالأرض.

ويحظى هذا المنزل العائم بنظام لتدوير مياه البحر، وجهاز لإعادة تدوير الفضلات العضوية، وتوليد الطاقة بالغاز الحيوي الذي ينتج عن تحلل المواد العضوية، وبطاريات لتخزين الكهرباء التي تنتجها ألواحها الشمسية. كما يحتوي على نظام من الكريستال، ومكيف هواء لضمان أجواء جيدة طوال العام.

وجرى تطوير أربع نسخ من هذا المنزل، الذي يحمل اسم "ووتر لوفت"، بمساحات 90 و120 و180 و240 متراً مربعاً بارتفاع داخلي من الأرض إلى السقف يتراوح ما بين 2,40 و2,70 متراً، وفقاً للشركة "بيليفاري".

وتحظى جميع النسخ بمنطقة خارجية على غرار سقف سفينة مغطى، تحيط بالبنية الداخلية وتضيف 100 م مربع من المساحة التي يمكن استغلالها، وفي نسخ المنازل المكونة من طابقين يكون أحدهما غارقاً بشكل جزئي في مياه البحر.

ويمكن استخدام صالونات هذا المنزل العائم، البالغة مساحته 372 متراً مربعاً موزعة على ثلاثة طوابق، في الصباح لأغراض مختلفة، بينما يمكن تحويلها في المساء إلى غرف نوم فخمة، وفقاً لما ذكرته المجموعة.

ويضم المستوى الموجود تحت المياه غرفتي نوم تعرض مناظر رائعة لحديقة الشعاب المرجانية والحياة البحرية التي تحيط الجزء الأسفل من المنزل.

فرس البحر

ووفقاً لجوزيف كلايندينتس، المدير التنفيذي للمجموعة، فإن هذا المشروع يسمى "فرس البحر"، لأنه أحد الأنواع المعرضة للخطر، موضعاً أنهم ينشئون محمية للشعاب المرجانية أسفل هذه المنازل البحرية الفخمة لإقامة منطقة محمية يمكن لهذه الأحياء أن تعيش فيها وتتكاثر.

من جانبه استعان رجل الأعمال الهولندي بيريند لينس فان ريخن، صاحب شركة "بيليفاري مارين"، بفريق من المهندسين والمصممين، ليطور منزلاً عائماً فخماً مخصصاً لسوق أبوظبي يعمل بكفاءة دون الاتصال بشبكة خدمات وإمدادات تقليدية. ويعد تصميم المنزل إحدى النقاط الجوهرية؛ حيث تستخدم في بنائه مكونات ومواد طبيعية يمكن إعادة

الأمر يحدث حتى مع المكفوفين ..

لماذا تتحرك أعيننا أثناء النوم؟

وحركة العين السريعة (REM) هي مرحلة من النوم يكون دماغك فيها شديد النشاط، وترى فيها معظم الأحلام ذات التفاصيل الواضحة، وتمثل حركة العين السريعة 20-25 بالمائة من فترة النوم الكلية، أي حوالي 90 إلى 120 دقيقة من النوم في ليلة واحدة.

ويمر الإنسان غالباً بأربع أو خمس فترات من حركة العين السريعة تكون قصيرة في بداية الليلة ثم تطول في نهايتها، بمعنى أن مراحل النوم المختلفة ومن بينها مرحلة حركة العين السريعة تتكرر في دورات متعاقبة خلال النوم.

وقد أظهرت الدراسات أن زيادة فترة نوم حركة العين السريعة يزيد من قدراتك العقلية وينميها وخاصة قدرتك على استدعاء المعلومات.

ماذا عن الأشخاص المكفوفين؟

لا يرى الأشخاص المكفوفون صوراً في أحلامهم وإنما تكون أحلامهم عبارة عن أصوات وعواطف.

وكاستجابة لهذه المؤثرات فإن عيونهم أيضاً تتحرك أثناء النوم ويتأثرون بنفس الطريقة التي يتأثر بها الإنسان العادي بزيادة التحفيز في الخلايا العصبية عندهم في العين.

ولكن الفرق بينهم وبين الأشخاص الآخرين هو أن حركة العينين لديهم لا تكون ناتجة عن الصور وإنما عن الأصوات والمشاعر.

يعد النوم واحداً من أكبر الألغاز التي حيرت العقل البشري، فأنت قد تكون مستغرقاً في نوم عميق في الوقت الذي يراك فيه شخص آخر ويظن أنك مستيقظ.. فما السبب وراء هذا؟ ما زال الأمر محيراً حتى الآن ولكن ما نريد أن نخبرك به في هذا التقرير هو أن العلماء يرجعون فكرة أن عقلك وعينيك يتحركان أثناء النوم كردة فعل طبيعي للصور والصوت والمؤثرات الموجودة بأحلامك، مثلما يحدث في اليقظة تماماً حين تستجيب للمؤثرات من حولك.

توجد خلايا عصبية موجودة في منطقة من الدماغ تسمى (الفص الصدغي الأوسط)، وهذه الخلايا تنشط عند رؤية صور أشخاص وأماكن متعارف عليها كبرج إيفل أو ممثل مشهور مثلاً.

عمل دكتور يدعى أتزهاك فرايد في جامعة كاليفورنيا على دراسة لتوضيح الطريقة التي تعمل بها خلايا الدماغ للعقل النائم.

قام بزراعة أقطاب كهربائية بداخل أدمغة 19 شخصاً لتسجيل النشاطات الكهربائية في هذه الخلايا.

وكانت النتيجة هي حدوث زيادة مفاجئة بالنشاط في كل مرة عقب تحريك المرضى لأعينهم أثناء النوم، فكيف فسر الأمر؟ في الواقع فإن هذا الأمر كان قريباً للغاية لما يحدث أثناء اليقظة، مما جعل فرايد يرجح فكرة أن حركة العين أثناء النوم تعتبر بمثابة انعكاس لرؤيتنا لصور جديدة في الحلم فيما يعرف باسم "حركة العين السريعة"، وخصوصاً أن النشاط الدماغي أثناء حركة العين السريعة يشبه إلى حد كبير جداً النشاط الذي يحدث عند رؤية الإنسان لصور جديدة.

وفاة آخر عراقي شارك في حرب 1948

لقي الإعلان عن وفاة الحاج العراقي حسين محمد عبدالله السامرائي، عن عمر ناهز الـ 95 عاماً، تفاعلاً واهتماماً لافتاً في العراق وفلسطين على حد سواء، كون السامرائي هو آخر جندي عراقي شارك في حرب تحرير فلسطين عام 1948.

وكان المقاتل حسين، أحد الجنود العراقيين الذين شاركوا في حرب تحرير فلسطين سنة 1948، حيث عمل نائب عريف بالجيش العراقي في هندسة آليات كهربائية، وقاتل وهو في سن 24 عاماً في فلسطين تحت إمرة القائد العراقي المعروف في تلك الحرب عمر علي الكردي.

ومنذ الإعلان عن وفاة السامرائي يوم الجمعة الماضي، تواصل وسائل إعلام عراقية وفلسطينية ونشطة على مواقع التواصل الاجتماعي في البلدين، الاحتفاء بالجندي العراقي الأخير الشاهد على تلك الحرب.

وتسبقت وسائل إعلام في البلدين لاستضافة عائلة العريف حسين، التي تعيش في مدينة سامراء شمال محافظة صلاح الدين العراقية، والحصول على معلومات عن الراحل وحياته وما كان يرويه لأبنائه وأحفاده وعائلته عن أقدس المعارك التي شارك فيها في أرض فلسطين.

ولم تعلن أي من الدولتين بشكل رسمي لحد الآن عن احتفاء أو تكريم رسمي بالسامرائي، لكن الاهتمام الشعبي الواسع في العراق وفلسطين بوفاته، قد يدفع المسؤولين في البلدين إلى تكريمه ومواساة عائلته.

ورحل السامرائي بعد تدهور حالته الصحية، وانتقاله إلى مدينة أربيل للعلاج في إحدى مستشفياتها، ثم عاد إلى مدينته ومسقط رأسه سامراء التي لم يدم فيها كثيراً بعد دخوله في غيبوبة لمدة يومين فارق على إثرها الحياة.

وشارك الجيش العراقي في حرب العام 1948 في فلسطين إلى جانب جيوش عدة دول عربية أخرى ضد الجيش الإسرائيلي، ولا تزال مقابر الجنود العراقيين في مدينة جنين الفلسطينية شاهدة على تلك الحقبة.

كم صديقاً لديك؟..

بينما كان الأمير يتجول في السوق متنكراً مر بتاجر وابنه فسمع بينهما حوار لفت انتباهه وشده حيث سأل التاجر ابنه كم صديق لديك يا ولدي فقال له الابن لدي أربعين صديق استغرب التاجر من الابن وقال له يا ولدي لقد سار عمري خمسين عاماً وليس لدي سوى صديق ونصف!! استغرب الأمير من كلمة التاجر وقرر أن يعرف ما معنى كلمة صديق ونصف وعندما وصل لقصده أمر بإحضار هذا التاجر وعندما مثل التاجر أمام الأمير قال له الأمير لقد سمعت الحوار الذي دار بينك وبين ابنتك وأريد أن تشرح لي مغزاه قال التاجر أنا طوع أمرك أيها الأمير فقال له الأمير: ما قصة الصديق والنصف الذي عندك قال التاجر: لن أشرح لك بالكلام، سأجعلك ترى ما أعني ثم طلب من الأمير أن يعلن في المدينة أن التاجر سيتم إعدامه الجمعة القادمة وبالفعل جال المنادي في المدينة وأعلن أن هذا التاجر سيعدم الجمعة القادمة فجاء أحد أصدقاء التاجر وقال للأمير يا سيدي أنا مستعد أن أفدي صاحبتي بنصف مالي فقال له الأمير: لا هذا لا يكفي سيتم إعدام صاحبك فقال له: يا سيدي أنا مستعد أن أفدي صاحبتي بكل مالي هذا هو مفهوم الصداقة ..

فقال له الأمير: لن يشفع مالك له سوف يتم إعدامه نظر ذلك الصديق للتاجر وقال له: يا صديقي لقد فديتك بكل مالي ولكن دون جدوى هل وافيت لك حقك؟ فقال التاجر: نعم فعلت شكراً لك وانسحب ذلك الصديق من القصر وبعد لحظات إذا بصديق آخر للتاجر يأتي من بعيد ويقول للأمير: سيدي ليس هو الذي ارتكب الذنب أنا الذي فعلت هو بريء أقسم أنه بريء لم يخطئ نظر الأمير لذلك الرجل وقال له: إذا سوف تعمد بدل التاجر فقال ذلك الصديق: نعم ليكن سأعدم مكانه أنا المذنب فطلب الأمير أن يتم تجهيز المكان لإعدام ذلك الرجل وعندما أوصله لمكان الإعدام قال له هل تراجع عن كلامك؟ فقال ذلك الصديق: لا أتراجع أن المذنب صديقي بريء عندها تدخل التاجر واعتنق صديقه وقال للأمير: هل عرفت يا سيدي ما أعني بصديق ونصف صديق فإن نصف الصديق سيضدك بالمال إن استطاع أما الصديق فلن يبخل عليك بروحه هذا هو مفهوم الصداقة ..

فرقة الرعب في بافاريا..

اسم واحد فقط يحتاجه أنشيلوتي!

عاد بايرن ميونخ إلى القمة من جديد في فترة الجسم، ونجح أنشيلوتي في الوصول إلى صيغة مثالية، سواء بالدوري أو عصبة الأبطال، ليبتعد بطارق كبير من النقاط عن لايبزيغ، ويحطم أرسنال بال عشرة في نتيجة المبارتين. ويرشح الكثيرون العملاق البافاري للحصول على الثلاثية هذا الموسم، نظرا لخبرة مدربه ولاعبيه، مع تحسن النتائج بالفترة الأخيرة على جميع المستويات، لكن لا تزال هناك إمكانية للتحسن الإضافي في أقرب فترة انتقالات مقبلة.

الخطة الرئيسية

قدم بايرن أداء استثنائيا في جولتي ثمن نهائي "التشامبيونزليغ" أمام أرسنال، ووضح تماما تثبيته كارلو أنشيلوتي لخطة خلال المباريات القادمة، من خلال رسم مزيج بين 3-4 و 3-2 و 1-3، بتواجد رباعي دفاعي صريح أمام مرمى نوير، مع تقدم الظهيرين ألابا ولام إلى منتصف اللعب، برفقة ثنائي محوري يغطي باستمرار أسفل دائرة المنتصف، في الغالب لا يخرج عن أونسو في الارتكاز الدفاعي، وفيالاد كلاعب متحرك بين الدفاع والهجوم.

أنشيلوتي رجل براغماتي إلى أقصى درجة، ليس له أسلوب لعب ثابت أو حتى طريقة مميزة بالمدرسين كالمقارنات بين غوارديولا ومورينيو وأسماء أخرى، لكنه حاسم جدا في مباريات خروج المغلوب، بسبب هدونه وفتته وخبراته العريضة. إنه الرجل المناسب لبايرن في الفترة الحالية، حيث يريد أنصار النادي شيئا واحدا فقط، الحصول على دوري أبطال أوروبا بعد غياب لمدة ثلاث سنوات، ويبدو أن كل الطرق تقودهم إلى هذا الشرف بالموسم الحالي.

ويركز كبير الأليانز أرينا على قدرة رباعي الهجوم بالثلاث الأخير من اللعب، فالمهاجم ليفاندوفسكي يتمركز بشكل مثالي داخل منطقة الجزاء، ويتحرك كثيرا خارجها لسحب المدافعين بعيدا، وإتاحة الفرصة أمام رويبن للقطع والدخول قريبا من المرمى، بينما يتكلم دوجلاس كوستا بصناعة اللعب من الأطراف، ليحصل الألمان على ثنائي متكامل يمينيا ويسارا. الهولندي أشبه

بالجنح الصريح المائل للمعق، بينما البرازيلي قوي في المراوغة وضرب الأظهرة على الخط، بينما يحصل صانع اللعب غير التقليدي على دور البطل في هذا الرسم، تياغو أكانترا هو النموذج.

مرحلة النضج

رفض تياغو أكانترا الرحيل مع بيب غوارديولا إلى إنكلترا، وقرر الإسباني ذو الأصول البرازيلية الاستمرار في بافاريا، ليتحول من مجرد لاعب مميز إلى نجم الفريق الأول هذا الموسم، بعد تطوره على المستوى الخططي والبدني، وزيادة نضجه الكروي. ويجسب لأنشيلوتي حصوله على أفضل نسخة ممكنة من اللاعب، منذ تصعيده إلى الفريق الأول في برشلونة أيام حقبة 2009 وما بعدها.

تياغو هو لاعب الوسط الصريح الذي يتحرك حول الدائرة، إنه الارتكاز المتكامل وفق قوانين التكتيك الجديد، لأنه قادر على شغل كافة مراكز المنتصف دون تعقيد أو تخصص، فهو يستطيع اللعب كرجستا أمام خط دفاعه، بسبب قدرته على الاحتفاظ بالكرة تحت ضغط، واستعماله لمهارته في القطع من الخلف إلى نصف ملعب الفريق الآخر. كذلك أجاد بشدة كلاعب وسط يحدد سرعة ونسق المباراة، ويتحكم في شكل هجوم فريقه، مع ربطه للدفاع والهجوم في المركز 6 بالملعب.

وخلال سنواته الأولى في برشلونة، لعب أكانترا كبديل لكل من تشافي وإنيستا، لأنه يتألق في المركزين 6 و8، وبالتالي حصل على فرصة حقيقية للتألق بالقرب من ميسي ورفاقه، بسبب ميله إلى الاختراق المباشر،



منطقة الجناح، أو على الأطراف. وخرجت تقارير صحافية تؤكد اهتمام بايرن بضمه، بعد الفترة التي قضاها مع أنشيلوتي في ريال مدريد، وإعجاب الإيطالي بقدراته عن قرب.

يتمركز الكولومبي في كثير من الاوقات كلاعب وهمي في الوسط، أي لاعب هجومي يتحرك بين الأطراف والعمق، ويعود كثيرا إلى منتصف اللعب من أجل طلب الكرة. يساهم خاميس في خلق الفراغ اللازم لتحرك زملائه، لأنه يجذب أنظار لاعبي ارتكاز المنافس، ويجبرهم على الخروج لمقابلته، من خلال جراته في المراوغة خلال موقف 1 ضد 1، ما يساعد في هزيمة الدفاعات المتكثلة، وسحب لاعبي الارتكاز بعيدا عن منطقة جزء فريقهم.

مع اعتزال أونسو نهاية الموسم الحالي، من الصعب إيجاد لاعب ارتكاز دفاعي آخر بقيمة الإسباني، وفي حالة التعاقد مع رودريغز، يمكن لأنشيلوتي وضع تياغو أكانترا بجوار فيدال في منطقة الوسط، والرهان على اللاعب اللاتيني في المركز 10 كصانع لعب صريح، كذلك أيضا ربما يوظفه كجناح متحرك بين العمق والأطراف، مع ملء دائرة المنتصف بالثلاثي ريناتو، فيدال، وأكانترا. في كل الأحوال سيضمن هذا التعاقد مزيدا من 334 و4-3-2-3 في بافاريا.

كلاعب وسط متقدم أمام الارتكاز وخلف ليغا، وبالتالي لا تسعفه قدراته الفردية في التصرف بالكرة في المساحات الضيقة، لأن قوة هذا اللاعب في التمرکز داخل الفراغ وخلفه لا استلام الكرة بداخله ومن ثم الربط مع لاعب آخر.

يفضل توماس القدوم من بعيد إلى داخل المنطقة، يقف خلف المدافعين ويستغل هفواتهم، لذلك يسجل أهدافا هامة رغم ابتعادها عن الشكل الجمالي. وخلال الموسم الحالي، أصبحت مهمته أكثر في صناعة الأهداف لزملائه، ليُسجل فقط 4 أهداف في بطولتي الدوري والتشامبيونزليغ، مقابل وصوله إلى الرقم 9 على مستوى الصناعة. وبالتالي يحتاج أنشيلوتي إلى لاعب جديد في هذه المنطقة الهجومية، يكون قادرا على خلق الفرص وتسجيل الأهداف معا، خصوصا في حالة مراقبة ليفاندوفسكي أو إصابة رويبن.

خاميس رودريغز

يجيد اللاعب خاميس رودريغز التألق في مختلف مراكز الهجوم، وذلك لسابق تألقه كمهاجم متأخر مع فريق موناكو، بالإضافة إلى حصوله على الحرية الكاملة مع منتخب كولومبيا في المركز 10 بالمستطيل الأخضر. ويستطيع المهاري اللاتيني شغل كافة أركان الثلث الأخير، سواء في العمق أسفل وأعلى

وتربطه المستمر مع لاعبي الأجنحة هجوميا. وخلال الموسم الحالي صعد عدة خطوات للأمام، ليصبح صانع لعب حقيقي في المركز 10، أمام ثنائي الارتكاز وخلف ليفاندوفسكي، ليظهر بشكل أفضل ويكون أكثر حسما أمام المرمى.

تؤكد الأرقام أن تياغو ساهم في 6 أهداف هذا الموسم باليونديسليغا، بالإضافة إلى 4 أهداف في منافسات دوري الأبطال، بسبب قربه من مرمى المنافسين، وتبادلته للمراكز مع زميله البولندي. ونتيجة ذكائه في التمرکز والحركة، يخلق اللاعب الشاب الفراغ اللازم لانطلاقات أرين رويبن في مركز الهجوم، هكذا هو صانع اللعب الحديث، نصف قوته بل أكثر في التحرك من دون الكرة.

مشاكل مولر

رغم المستوى الكبير الذي يقدمه بايرن أخيرا إلا أن هناك عوامل أخرى تثير القلق، أهمها إمكانية اصطدامه بمنافس معتد في دوري الأبطال، خصوصا أتلتيكو مدريد، النادي الإسباني الذي يمثل تحديا صعبا أمام كل الكبار، بسبب قوته الدفاعية وقدرته على التحول القاتل أثناء المرتدات، وعانى البافاري بشدة أمامه في مرحلة المجموعات، لذلك ستكون هذه المواجهة بمثابة الصدمة للجميع، لأنها أمام خصم من الصعب توقعه في مثل هذه المباريات.

عامل آخر أيضا يسبب المشاكل لجمهور الباييرن يخص توماس مولر، بسبب ابتعاده المستمر عن التشكيلة الأساسية، وانخفاض مستواه بشدة منذ فترة ليست بالقصيرة. ويعاني مولر من أداء سلبي على المستوى الشخصي، مع صعوبة تواجهه

تنافس شديد.. واحترام متبادل

لماذا يعد بوفون وكاسياس أسطورتين عصرهما؟

الإسباني، الذي أثبت أن الذهب العتيق لا يصدأ.

بوفون حمل كأس العالم عام 2006 مع منتخب إيطاليا

وتحت لواء المنتخب الإيطالي، يحمل جيغي بوفون الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية برصيد 167 مباراة، لعبها منذ ظهوره الأول بقميص الأزوري عام 1997، حيث خاض 5 نسخ من مونديالية بين عامي 1998 و2014، توجهها بحمل لقب كأس العالم الأعلى عام 2006، كما شارك في 5 نسخ من بطولة أمم أوروبا، بدءا بنسخة عام 2000 التي خسر الأزوري مباراتها النهائية أمام فرنسا، وهو نفس الإنجاز الذي تحقق في نسخة عام 2012، حيث خسروا المباراة النهائية أمام رفاق كاسياس، وانتهاء بالنسخة الماضية من البطولة الأوروبية عام 2016، والتي ودّعها رفاق بوفون من الدور ربع النهائي.

كاسياس حمل كأس العالم عام 2010 مع منتخب إسبانيا

وبدوره، يشترك كاسياس مع نذّه الإيطالي بكونه صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية لمنتخب بلاده، بخوضه 167 مباراة بقميص إسبانيا بين عامي 2000 و2016، كان خلالها جزءا لا يتجزأ من تشكيلة لاروخا خلال 4 نسخ من كأس العالم، و5 نسخ من كأس أمم أوروبا، وحقق خلالها 3 ألقاب كبرى. أبرزها لقب كأس العالم عام 2010، إضافة إلى لقب كأس أمم أوروبا عامي 2008 و2012، علما بأن جميع ألقاب لاروخا جاءت في الفترة التي حمل فيها القديس شارة قيادة المنتخب خلفا لراؤول.

لقاء الحارسين في نهائي بطولة أمم أوروبا عام 2012

وإذا تحدثنا عن الجوائز والألقاب الفردية، نجد أن الحارسين العملاقين حصدا معظم الجوائز الخاصة بحراس المرمى على مدى عقد ونيف، فاخترت بوفون كأفضل حارس في العالم 4 مرات، بحسب الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء الرياضي IFFHS، وذلك بين عامي 2003 و2007، كما اختارته الجهة ذاتها كأفضل لاعب في العالم لعام 2006، وهو العام ذاته الذي حصد خلاله جائزة أفضل حارس في المونديال، كما اختاره الاتحاد الأوروبي كأفضل لاعب في القارة العجوز لعام 2003، فضلا عن اختياره ضمن تشكيلة العام المثالية 4 مرات في أوروبا، و11 مرة في إيطاليا.

أما كاسياس، فاخترته IFFHS كأفضل حارس في العالم لـ 5 مرات متتالية بين عامي 2008 و2012، واختارته أيضا

ليعب دور الحارس البديل للوكا بوتشي، حيث خاض 9 مباريات في موسمه الأول، كانت كافية لاكتشاف حجم موهبته وقدراته الهائلة، مما أهله ليصبح الحارس الأول في الفريق وهو بعمر 18 عاما، ومكث 6 مواسم مع بارما، أحرز خلالها 3 ألقاب جاءت جميعها خلال عام 1999، وهي كأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالية، إضافة إلى لقب بطولة اليوروبا ليغ، الذي بقي الإنجاز الأوروبي الوحيد للعنكبوت الإيطالي عبر مسيرته، التي عرفت صعودا كبيرا اعتبارا من صيف عام 2001، عندما انتقل إلى نادي جوفنتوس العملاق، مقابل صفقة بلغت 53 مليون يورو، جعلته أعلى حارس مرمى في تاريخ اللعبة!

ومع السيدة العجوز تابع بوفون مشواره الحافل، فحقق لقب الدوري الإيطالي 7 مرات، وكأس إيطاليا مرتين، وكأس السوبر الإيطالية 5 مرات، علما بأن مسيرته مع اليوفي شهدت منعطفًا خطيرا صيف عام 2006، عندما أثبتت التحقيقات تورط نايه في فضيحة التلاعب الشهيرة باسم (كالتشيو بولي)، والتي تضررت على إثرها هبوط اليانكويري إلى الدرجة الثانية بعد تجريده من لقبه دوري 2005 و2006، ليقضي الحارس الوفي موسم 2006-2007 مع ناديه في الدرجة الثانية، قبل أن يعود سريعا إلى أضواء السيري آ، حيث استعاد النادي العريق مكانته تدريجيا، وسيطر تماما على لقب بطولة الدوري الإيطالي منذ عام 2011 وحتى الآن.

كاسياس حقق لقب الشامبيونز ليغ 3 مرات مع ريال مدريد

أما مسيرة كاسياس الاحترافية، فلم تعرف سوى ناد واحد حتى عامه 34، هو نادي مدريد الملكي، الذي كان الحارس القديس أحد أبرز صنّاع أمجاده الحديثة، التي تضم 11 لقبًا محليًا، منها 5 في الدوري الإسباني، ولقبين في كأس الملك، و4 في كأس السوبر، و8 ألقاب قارية وعالمية، أغلّاها بلا شك ألقاب دوري أبطال أوروبا 3، التي جاءت أعوام: 2000 و2002 و2014، إضافة إلى لقبين في كأس السوبر الأوروبي، ومثلهما في كأس الانتركونتيننتال، ولقب وحيد في كأس العالم للأندية.

قضى القديس بين جدران النادي الملكي 16 موسما، تحول خلالها إلى واحد من أكبر أساطير النادي، سواء على صعيد الإنجازات الجماعية، أو على صعيد الأرقام الفردية، التي توجهت عميدا للعبة النادي الملكي عبر تاريخه، بخوضه 725 مباراة بقميصه في مختلف البطولات، قبل أن يعين موعد الرحيل صيف عام 2015، وفيما ظل البعض أن مسيرة كاسياس الرياضية ستنتهي بمغادرته اليورفي، أثبت صاحب الـ 35 عاما العكس، بتألقه في صفوف بورتو البرتغالي، وخاصة خلال الموسم الحالي، الذي يبدو فيه فريق التنازين العريق وقد استعاد شيئا من رونقه القديم، تحت قيادة المهم



كأفضل حارس مرمى في مونديال عام 2010، فضلا عن اختياره ضمن تشكيلة الضيف المثالية 5 مرات، وضمن تشكيلة أوروبا المثالية 6 مرات، مما أهله ليكون ضمن عداد أفضل تشكيلة أوروبية في التاريخ، بحسب اختيارات الاتحاد الأوروبي عام 2015.

بوفون وكاسياس صنفا بين الأفضل في تاريخ المستديرة

وإذا وضعنا العملاقين في مقارنة فنية، نجد أن كلاهما يتميز بحسن التمرکز وقوة التوقع وخفة الحركة والتوقيت السليم، مع تميز بوفون بشكل أكبر في الكرات العالية بحكم طوله الطارع الذي يبلغ 191 سم مقابل 184 سم لكاسياس، الذي تعتبر ردة فعله ضمن الأفضل في تاريخ اللعبة، وهو ما ساعده على القيام بتصديقات إعجازية، أهلته لحمل لقب القديس، أما بوفون فاكسب لقب العنكبوت من تغطيته المذهلة لرماء، وكأنه عنكبوت ضخم نسج شبكه على أشخاب المرمى!

ويغاب على كاسياس ضعف استخدامه تقدميه، بعكس بوفون الذي يعتبر الحارس الأكثر تكاملا في التاريخ، حيث يندر أن تجد له نقاط ضعف، باستثناء مستواه المتوسط في صدف ركلات الجزاء، التي تُعد بدورها نقطة قوة لدى القديس الإسباني.

رغم التنافس.. علاقة طيبة تجمع العملاقين

وهكذا نجد بأنه من الصعب تفضيل أحد الحارسين على الآخر، وهو ما يعبر عنه الرجلان في جل تصريحاتهما، التي تعكس علاقتهما الطيبة وتقديرهما المتبادل، الذي تزكّيه صفاتهما الشخصية التي تتسم بالالتزام والاحترام والعلاقة الممتازة بجميع من حولهما، وهو ما يضاف إلى سيرتهما الرياضية الفذة، لتكتمل أسباب اختيار بوفون وكاسياس كأسطورتين حيتين في عالم الساحرة المستديرة.

تحليل: أيهم المدرس
(كاتب سوري مهتم بالشأن الرياضي)

لم تكن المواجهة التي جمعت فريق بورتو وجوفنتوس، مجرد مواجهة تقليدية في نطاق ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بل كانت فرصة ثمينة لعشاق الفن الكروي الرفيع حول العالم، لمتابعة اثنين من أعظم حراس المرمى في تاريخ المستديرة، هما العملاق الإيطالي جيان لويجي بوفون، قائد فريق جوفنتوس الملقب بالعنكبوت، ونظيره الإسباني إيكير كاسياس، حارس مرمى فريق بورتو الحالي الملقب بالقديس، فما هي الأسباب التي جعلتهما يكتسبان هذه السمعة العظيمة؟ وما هي الإنجازات والأرقام والألقاب التي حققها خلال مسيرتهما، والتي دعت المراقبين لوصفهما بأسطورتين حراس المرمى في العصور الحديثة؟ هلنتابع:

ولد جيان لويجي بوفون في مدينة كارارا التابعة لإقليم توسكانا وسط إيطاليا يوم 28 من جانفي من عام 1978، لعائلة ميسورة تعشق الرياضة وتحترفها، حيث كان الأب أدرينانو رافع أفتال سابق ومدرس تربية رياضية، والأم ماريا ستيليا من بطلات إيطاليا في رياضة رمي القرص، لذا فلا عجب أن نرى الأولاد متجهين نحو عالم الرياضة، فالفتاتان اختارتا لعبة كرة الطائرة واحترفتاها، فيما عشق شقيقهما جيغي كرة القدم. وبدأ ممارستها في سن صغيرة جدا، فكان في السادسة فقط حين التحق بصغار نادي سبيزيا، ثم مر عبر نادي بيرتيكاتا ويانا سكولا، قبل أن يحط الرحال في نادي مدينة بارما الشهير، لينخرط في صفوف أكاديميته وهو ابن 13 عاما، حيث بدأ مسيرته كلاعب خط وسط، قبل أن يغير مركزه ويتحول إلى حارس مرمى، مقتديا بالحارس الكامبروني الفذ توماس نكونو، الذي أثار إعجاب العالم في مونديال إيطاليا 1990.

بدايات كاسياس مع نادي ريال مدريد

أما إيكير كاسياس فيرنانديز، فقد ولد في ضاحية مستوليز التابعة للعاصمة الإسبانية مدريد، يوم 20 من مايو من عام 1981، لعائلة متوسطة تنحدر من أصول باسكية، لم يمنحها عمل الأب خوسيه لويس كوموظف في قطاع التعليم، والأم ماريا كمصنفة للشعر، من عشق كرة القدم والتولع بها، وهو ما ورثه عنهما ابنيهما إيكير، الذي انتسب إلى مدرسة براعم نادي ريال مدريد وهو بعمر الـ 9 سنوات، حيث تدرج في صفوف نادي العاصمة العملاق على مدى 9 سنوات، لعب خلالها للفريق الثالث ثم الرفيف، قبل أن يعين موعد ترقيعه إلى الفريق الأول صيف عام 1999.

بوفون حقق لقب الدوري الإيطالي 7 مرات مع جوفنتوس

بداية مشوار بوفون الاحترافي كانت صيف عام 1995، حين قام مدرب بارما نيفيو سكالّا بترقيته إلى الفريق الأول،

محرز يكذب الإشاعات



أكد النجم الجزائري، رياض محرز، أنه وزملاءه يحترمون قرار إدارة نادي لستير سيتي الإنجليزي، بإقالة المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري، من تدريب الفريق في فيفري الماضي، مشيراً إلى أن الفريق يعي تماماً ما حققه برفقة المدرب العجوز من إنجازات تاريخية الموسم الماضي. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية تصريحات اللاعب الجزائري، التي تطرق فيها للتأكيد على رفضه الإشاعات التي اتهم من خلالها هو وزملاؤه بالسعي لإقالة المدرب الإيطالي، نظير تراجع نتائج الفريق، في الوقت الذي عبر فيه عن سعادته لتعيين مساعده، كريغ شكسبير، لقيادة الثعالب لما تبقى من استحقاقات.

وقال محرز رداً على إشاعات قيام اللاعبين بتمرد على رانييري ما تسبب بإقالته، "هناك أناس لا يعرفون كيف تجري الأمور داخل النادي، وبالتالي لا يمكنهم الحكم، لجرد أنهم كانوا لاعبي كرة قدم. حينما لا تكون في النادي أو في داخل غرف تغيير الملابس لا يمكنك أن تعرف كل شيء، ولكن ربما الأمر مجرد كلام أو إشاعات وأنا لا أهتم بها". وتابع أفضل لاعب في البريميرليغ الموسم الماضي، "نحن نعرف ما حققناه مع كلاوديو. ونحن نقرر النادي وإقالته علينا أن نحترم هذا القرار ونمضي قدماً. لكننا بالتأكيد لن ننسى كلاوديو رانييري".

وأشاد محرز بقرار تعيين كريغ شكسبير كمدرّب حتى نهاية الموسم للفريق، والذي قاده إلى فوزين في الدوري الإنجليزي الممتاز وتأهل تاريخي لربع نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب إشبيلية، مؤكداً أن اللاعبين في صفوف لستير سيتي سسعداء معه. وسيواجه محرز ورفاقه فريق أتلتيكو مدريد الإسباني في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

دوري أبطال أوروبا أفضل مواجهات تكتيكية ممكنة بين الثمانية الكبار

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا عن مواجهات ساخنة لأول مرة منذ سنوات، بعد اصطدام ريال مدريد ببيرن ميونخ، وإعادة نهائي نسخة 2015 بين جوفنتوس وبرشلونة، فيما سيلتقي أتلتيكو مدريد مع لستير سيتي، وتتنجح الأنظار إلى قمة هجومية من العيار الثقيل بين دورتموند وموناكو، في الطريق نحو نصف نهائي البطولة الحالية.

■ تحليل: أحمد مختار *

الدعم الكامل لزملائه ويربط خطوط الفريق بالكرة ومن دونها. أما جوفنتوس فيمتاز بأنه فريق قوي في الاختراق من العمق، نتيجة الربط الممتاز بين دييالا والنجمان مرة أخرى في فريقين مختلفين، مع شعار واحد فقط، التأهل إلى نصف النهائي هدف مشترك لكل من البافاري والميرنغي. يلعب بايرن بأريحية كبيرة في الدوري المحلي بعد ابتعاد لايبزيغ ودورتموند، كذلك توصل أنشيلوتي أخيراً إلى خلطته المميزة، بتواجد تيأغو الكانترّا أمام أونسو وفيدال، واللعب بمهاجم واحد في الأمام وعلى يمينه جناح سريع، بينما على يساره جناح متحرك ومهاري، إنها خطة 4-3-3 التي تتحول إلى 4-2-13. ويعتبر الفريق الألماني من أميز فرق أوروبا على مستوى الهجوم أسفل الأطراف، بالإضافة إلى قوة السيطرة والاستحواذ على الكرة، لذلك يبادر في أغلب المباريات ولا يعود لمناطقه إلا في أضيق الظروف.

أما ريال مدريد بطل أوروبا فيلعب مع زيدان بشكل مباشر بعض الشيء، بتقدم الأظهرة إلى الأمام، واستخدام لاعبي الوسط في لعب التمريبات القطرية إلى الأطراف السريعة، للاستفادة من ميزة الكرات العرضية، وتسجيل أهداف حاسمة عن طريق تمرکز أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء، إمارونالدو أو بيل أو المهاجم الصريح، أو راموس الذي أنهى أكثر من مباراة معقدة بهذا السيناريو، وفعلها من قبل في ميونخ قبل سنوات، وبكل تأكيد سيحاول تكرارها هذه المرة للصعود إلى المربع الذهبي.

الاجتماعي، إنها مواجهة خاصة بين الأستاذ أنشيلوتي والتلميذ زيدان، الثاني الذي التقى من قبل في جوفنتوس أثناء تدريب الأول ولعب الثاني، كذلك كانت لهم تجربة مشتركة في 2014 على دكة الريال، ليتقابل النجمان مرة أخرى في فريقين مختلفين، مع شعار واحد فقط، التأهل إلى نصف النهائي هدف مشترك لكل من البافاري والميرنغي. يلعب بايرن بأريحية كبيرة في الدوري المحلي بعد ابتعاد لايبزيغ ودورتموند، كذلك توصل أنشيلوتي أخيراً إلى خلطته المميزة، بتواجد تيأغو الكانترّا أمام أونسو وفيدال، واللعب بمهاجم واحد في الأمام وعلى يمينه جناح سريع، بينما على يساره جناح متحرك ومهاري، إنها خطة 4-3-3 التي تتحول إلى 4-2-13. ويعتبر الفريق الألماني من أميز فرق أوروبا على مستوى الهجوم أسفل الأطراف، بالإضافة إلى قوة السيطرة والاستحواذ على الكرة، لذلك يبادر في أغلب المباريات ولا يعود لمناطقه إلا في أضيق الظروف.

خطته أثناء الحيازة والسيطرة، كما فعل خلال مواجهة برشلونة بالكأس، عندما استفاد من مهارات غريزمان وكاراسكو وغاميرو، مع البينيات من كوكي وساؤول بالعمق.

الهجوم فقط
يمكن القول إن كل المتأهلين إلى دور الثمانية تمنوا مواجهة موناكو إلا بوريسيا دورتموند، لأن النادي الألماني يتفق مع نظيره الفرنسي في قوة الخط الهجومى وغزارة الأهداف، مع الإحصائيات الضعيفة في الشق الدفاعي، لتكون هذه القمة أفضل خيار هجومي ممكن، لأن الفريق الأوفر حظاً سيسجل أهدافاً أكثر في النهاية، مع وجود مجموعة مواهب شابة كديمبلي وبولسيتش وفينغيل في دورتموند، ومبابي وليمار مع فريق الإمارة الفرنسية. يلعب دورتموند بخطة ثلاثي الخلف التي تتحول هجومياً إلى 1243، بوجود ثنائي متحرك في وبين خطوط خلف المهاجم الأوحى أوبامانغ، والاعتماد على فيغيل في الخروج بالكرة من الخلف، بينما يحصل البرتغالي غيريرو على دور البطل في عملية التحولات من الهجوم إلى الدفاع والعكس. ويسجل الألمان أهدافاً بكل الطرق، كما حدث في مباراتي ريال مدريد بالأبطال، صحيح استقبلت شبكاتهم 4 كرات، لكنهم سجلوا بنفس العدد سواء في الإيدونا بارك أو السانتيأغو برنابيو. وإذا كان بوريسيا أحد أفضل فرق أوروبا هجومياً، فإن موناكو هو الأفضل عندما يتعلق الأمر بعدد الأهداف، لأن ليوناردو جارديم يركز فقط على التقدم إلى الأمام هذا الموسم، من خلال صعود الظهيرين إلى نصف ملعب الخصم، والتركييز على توليفة رباعية هجومياً، بقيادة مبابي وفالكاو وليمار وبرناردوسيلفا، مع وجود بعض النواقص دفاعياً بعد التقدم في النتيجة، وهي نقطة الضعف التي يتفق فيها الجانبان أيضاً، إنها مواجهة الهجوم ولا اختيار غيره.

المثير للاهتمام هذه المرة قوة الصراعات التكتيكية بين مختلف الفرق، لدرجة شعور المتابع وكأنها مقصودة وموجهة نحو الحصول على أفضل قعم ممكنة، لجذب انتباه جميع المتابعين، وضمن أفضل نسبة مشاهدة ممكنة في كافة المباريات تقريباً، وبالتالي تعتبر هذه المرة أفضل من السنوات السابقة على مستوى التطلعات والخطط التدريبية.

الدفاع أولاً
تستحق مواجهة أتلتيكو مدريد وليستر سيتي أن تكون قمة الدفاع أولاً وأخيراً، فالنادي الإسباني يستطيع مواجهة أي فريق كبير وإحراجه، كما فعل خلال النسخة الماضية أمام برشلونة وبايرن وعبر إلى النهائي، لكنه يعاني بعض الشيء أمام الأندية التي تتسخ طريقة لعبه، وتغلق مناطقها الدفاعية ومن ثم تلعب على المرتدات أو الكرات الثابتة، لذلك خسر سيميوني نهائي ميلانو الأخير، رغم أنه كان على الورق أقرب من زيدان وكيتيته، لكن المدرب الفرنسي لعب بتحفظ كبير، وخرج بالمباراة إلى ركلات الجزاء بعد الوقت الإضافي.

ليستر مع شكسبير ومن قبله رانييري هو أفضل نسخة إنكليزية لفريق أتلتيكو مدريد، مع خطة لعب 4-4-2 الضيقة، ووجود رباعي دفاعي صريح أمامه رباعي وسط طولاً وعرضاً، بالإضافة إلى عودة ثنائي الهجوم إلى منتصف الملعب، وترك الجناحين على الخط من أجل إغلاق الخط الجانبي بأكثر من لاعب، ومن ثم هز شبك المنافسين بالاعتماد على نقل الكرات بأقل عدد من التمريبات، واستخدام ألعاب الهواء أثناء الركنيات والكرات الثابتة. يمتلك أتلتيكو خبرات أوروبية أكبر، ويمتاز نجومه بقدرات أفضل على المستوى الفردي، لكن ما فعله ليستر أمام إشبيلية سيجعل كل الخيارات مفتوحة، خصوصاً أنه سيلاقى فريقاً دفاعياً يشبهه، دون نسيان مهارات محرز وفاردي بالثلث الأخير.

وبالتالي ابتعاد الإنكليز عن بايرن وبرشلونة والريال سيكون أمراً إيجابياً في مصلحةهم، بينما سيحتاج سيميوني من أجل الصعود إلى تطوير

الكرة الجزائرية عانت من تعنته كثيراً سقوط إمبراطورية حياتو يسعد الجماهير العربية

فساداً بدعوى مخالفته القوانين بخصوص طرح حقوق بث بطولات القارة. وعانت الكرة الجزائرية كثيراً من تعنت العجوز الكامبروني، ودخل حياتو في صراع مع رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة، أثر كثيراً على المنتخب الجزائري والأندية الجزائرية في المنافسات الإفريقية، وحرّم الجماهير الجزائرية من استضافة كأس الأمم الإفريقية وأهداها إلى الغابون.

وتضررت كرة القدم التونسية كثيراً من قرارات حياتو ودفعت الأندية التونسية الثمن غالياً، خاصة الترجي الرياضي، ولم يفلت المنتخب التونسي بدوره من العقاب حيث تعرض لمظلمة تحكيمية صارخة أمام منتخب غينيا الاستوائية تحت أنظار العجوز، الذي لم يكفه ذلك فقرر تجميد رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء.

ويبحث حياتو بكل جهده من أجل ضرب كرة القدم المغربية في السنوات الماضية بعد اعتذار المغرب عن استضافة كأس الأمم الإفريقية خوفاً من فيروس "إيبولا"، وهو الذي اعتبره الكامبروني طعنة في الظهر، ويبحث بكل الوسائل عن تلقين الكرة المغربية درساً لن تتساه لولا وجود المغربي هشام العمري الأمين العام للاتحاد الإفريقي.

وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أوسمة عديدة تحدت عن سقوط حياتو في الانتخابات الأخيرة، وظهر هاشتاغ "باي باي حياتو" ليتصدر كتابات المغردين على تويتر، وكتب أحدهم: "عيسى حياتو خسّر، ورحل أخيراً بعد سنوات من التفرقة بين دول شمال إفريقيا".

شكلت خسارة الكامبروني عيسى حياتو لمقعدته رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، صدمة للجماهير المتابعة للكرة الإفريقية، والتي كانت تستبعد إمكانية رحيل رجل قوي هيمن على الكرة الإفريقية لأكثر من 20 عاماً.

علا التصفيق في قاعة الاقتراع بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا بعد إعلان النتائج الرسمية التي نال بموجبها أحمد أحمد (57 عاماً)، 34 صوتاً، في مقابل اكتفاء حياتو (70 عاماً)، بـ 34 صوتاً فقط، واختار أنصار المرشح المغاشي وأعداء حياتو (وهم كثر) أن يرفعوا الفائز على الأعناق، وفي ذلك رسالة لشخص فرض سيطرته على الكرة الإفريقية.

كانت الفرحة داخل القاعة، وكانت الفرحة أكبر خارجها، فقد احتفلت الجماهير العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، بهذا الخبر السعيد، الذي انتظرته طويلاً، وعبرت عن فرحتها عبر تعليقات مختلفة.

دخل حياتو في صراع مع الاتحادات العربية وخلف لدى جماهيرها شعوراً بالقهر، ولم يكن يوسعها أن تقف في وجهه، لأنه كان بمثابة القطر السريع الذي لا يتردد في الدوس على كل من يعارضه أو يتحده.

دفعت الجماهير المصرية الثمن في أكثر من مناسبة، وتفجرت أزمة بين الجانب المصري و"كاف"، ومقره القاهرة، هي الأعنف منذ تأسيسه في الخمسينيات بسبب ما أثاره جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بشأن إحالة حياتو إلى النيابة العامة المصرية للتحقيق معه بشأن ما سماه

أفريل 2017.. شهر مجنون لريال مدريد

وضعت قرعة دوري أبطال أوروبا نادي ريال مدريد الإسباني وجهاً لوجه مع بايرن ميونخ الألماني، في قمة مباريات الدور ربع النهائي، وهو ما يجعل الفريق الملكي أمام شهر أفريل قد يلعب خلاله موسمهما كاملاً.

ويستهل ريال مدريد شهر أفريل بمواجهة جاره أتلتيكو مدريد في ديربي مدريد من شأنه أن يشكل أحد أصعب الاختبارات لزيدان وأبنائه، في منافسات الدوري الإسباني، والتي سيجريها متصدر الترتيب يوم 8 أفريل.

ومن سوء حظ الفريق الملكي أنه سيلعب مباراة ذهاب النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، أمام الفريق البافاري يوم 12 أفريل في ميونخ، وهي الجزء الأول والهام لريال مدريد قبل الوصول إلى المربع الذهبي. وبعد أسبوع فقط يستضيف ريال مدريد على ملعبه نادي بايرن ميونخ في مباراة الإياب، وهذا ما يدفع الفريق الميرنغي لتقديم كل ما في وسعه في مباراة الذهاب، وذلك حتى يلعب مباراة العودة أمام جماهيره دون ضغوط.

ويختتم ريال مدريد هذا الشهر الذي يعد حاسماً للفريق ومحدداً لموسمه، بملاقاة غريمه التقليدي نادي برشلونة، في كلاسيكو الأرض، وهي مواجهة من فئة 6 نقاط للفريق الذي يعلم جيداً قيمة الفوز على منافسه معنويًا وكذلك في سياق التنويع بلقب الليغا.

نهائي مبكر
يستطيع برشلونة عبور أي فريق من الكبار بما فيهم بايرن ميونخ، كذلك لا أحد يقدر على جوفنتوس عندما يكون في يومه، لذلك رشح أكثر من خبير هذا الثنائي لأداء المباراة النهائية في حالة عدم الوقوع ضد بعض، لكن القرعة ضربت بهذه التوقعات عرض الحائط، ليواجه الكتلان عملاق تورينو في ثمن النهائي. فعلها برشلونة سابقاً في 2015، لكن اللعب ضد جوفنتوس في مباراتين أصعب بكثير من مباراة واحدة، بعد إضافة أكثر من لاعب جديد كينانيتش وإيغوايين.

ينهي البارسا معظم مبارياته بقدرات الثلاثي الهجومي القوي، وقدم الفريق مؤخراً عروض أفضل بعد التحول إلى 3-4-3، بسبب اللعب بثلاثي دفاعي صريح أمامه ثنائي على الأطراف، لضمان الخروج بالكرة من الخلف. ويركز إنريكي على الاستفادة من مهارات نيمار على اليسار، مع عامل الحسم الذي يميز ميسي خلف المهاجم القوي سواريز، لكن الفريق سيتأثر في مباراة الذهاب بغياب بوسكيتس، الارتكاز الذي يوفر

فرنسا تخطف مبابي من الجزائر



أعلن مدرب المنتخب الفرنسي، ديدييه ديشامب، عن قائمة اللاعبين الذين سيستخدمهم للمواجهة القادمة التي تنتظر منتخب الديكة أمام منتخب لوكسمبورغ، ضمن منافسات التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وشهدت القائمة عدة مفاجآت من بينها مواصلة استبعاد مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة، رغم تأكيد ديشامب اقتراب موعد عودته، بينما فضل توجيه الدعوة للمهاجم كيليان مبابي (19 عاماً، لاعب موناكو الفرنسي).

وأكدت صحيفة "الشروق اليومى" أن ديشامب يهذه الدعوة قطع الطريق أمام الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في طريق توجيه الدعوة لمبابي الذي يملك الجنسية الجزائرية، لتعزيز صفوف منتخب الخضر.

وأشار نفس المصدر إلى أن مبابي الموهبة الصاعدة في كرة القدم الفرنسية، والده كامبروني ووالدته جزائرية ومولود في فرنسا، وكان عبر في الموسم الماضي عن اقتراب التحاقه بالمنتخب الجزائري لكرة القدم.

يشبهه النقاد في عالم الرياضة بأسطورة كرة القدم الفرنسية سابقاً هنري، مهاجم آرسان الإنكليزي السابق، وتجاوز مبابي أرقام هنري الذي كان أصغر لاعب في موناكو، وسجل مبابي أول أهدافه الرسمية مع موناكو وعمره 17 عاماً و62 يوماً فقط، ليخطف رقماً جديداً من هنري.



!! آه يا لو كان نحكمك



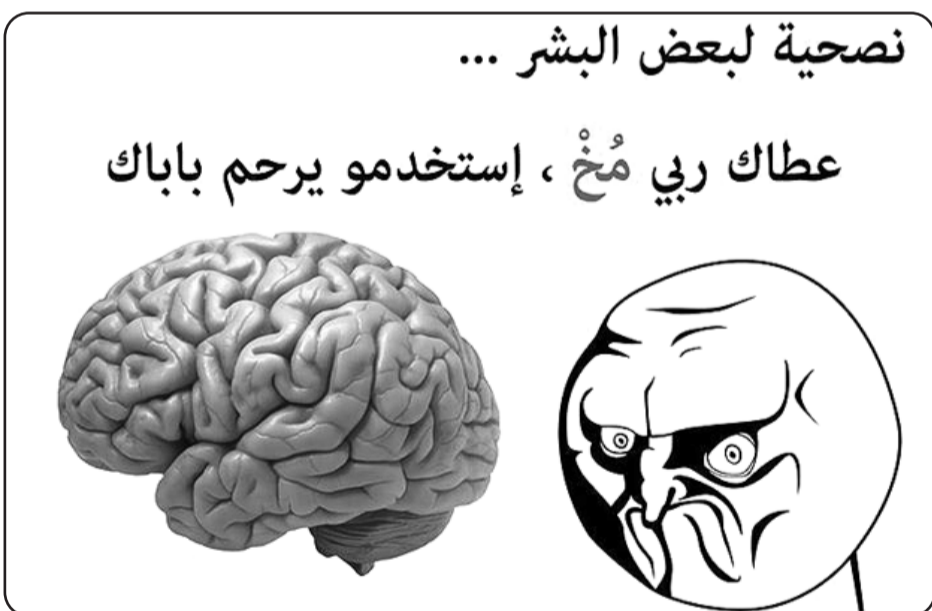
ثوب ارحل وثوب تندمون



قبل الزواج



بعد الزواج



نصحية لبعض البشر ...

عطاك ربي مَخْ ، إستخدمو يرحم باباك



نظير؟؟

أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

الأسبوع

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12. قاربي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإصدار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى أصحابها نُشرت أم لم تُنشر

منظومة الغشاشين

كلمة حق

إلى الغش في المنتجات والمشاريع الاقتصادية والحسابات المالية والتجارية إلى أبسط صورته مثل تزوير الوثائق والتطفيف في الميزان وصولاً إلى الغش في الامتحانات والمسابقات.

فالجيل الجديد رغم مسؤوليتها هي ضحية لمنظومة كبيرة تتميز بهيمنة ثقافة الغش والتدليس والتزوير على كل المستويات مما أدى إلى انقلاب المعايير رأساً على عقب ليصبح التزوير هو عنوان النجاح والسرقة هي الشطارة والغش هو الذكاء وهي نتيجة حتمية لتخلي المجتمع بمختلف مؤسساته عن قيمه الدينية والحضارية والثقافية من جهة يضاف إليها غياب العدالة الاجتماعية وسوء توزيع الثروات وانتشار الطبقة في المجتمع وعدم تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع التي تجعل من الغش والانتهازية والتحايل والكذب والنفاق والخداع عمالات فعالة في حياة الناس للوصول إلى مأربهم ولو على حساب كل القيم الأخلاقية المعروفة.

ولا يمكن القضاء على هذه الظاهرة التي تحولت إلى سلوك اجتماعي طبيعي إلا من خلال عودة المجتمع إلى قيمه الثقافية الأصيلة التي تقوم على الصدق والعمل وتبجل العلم والاجتهاد وتجعل قيمة الإنسان تقاس بجهد وكده وعلمه في الحياة من خلال إعادة النظر في منظومة القيم الفاسدة التي غزت المجتمع على كل مستوياته ومحاربتها من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ليظل البقاء للأصلح والأعلم والأجدر وليس للغشاش والأكذب والأفسد.

ظاهرة الغش من الظواهر الخطيرة التي تكاد تصبح طبيعة ثانية تطبع سلوك الجزائريين في كل تصرفاتهم وتحركاتهم اليومية في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية بدءاً من الغش في الانتخابات والصفقات التجارية إلى أبسط الصور مثل الغش في الامتحانات والمسابقات إلى الغش في الميزان والمعاملات البسيطة.

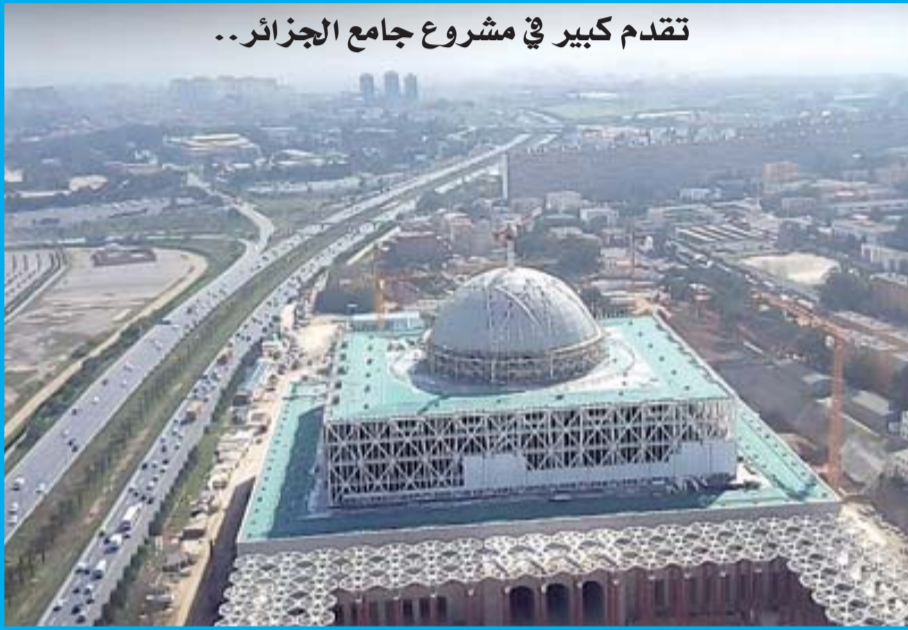
فالغش كسلوك منحرف أصبح يميز تعاملات الجزائريين من كل الأعمار وعلى كل المستويات ليتحول إلى ثقافة اجتماعية تنم عن تدهور كبير في القيم والمفاهيم التي ظلت تسيّر المجتمع الجزائري إلى عهد قريب.

ولعل من أسباب ترسب هذا السلوك الخطير هو خروج المجتمع عن أطره الحضارية الأصيلة التي ظلت تمثل العروة الوثقى والحصانة الرصينة لأفكاره وسلوكياته وقيمه المرتكزة على الصدق والعمل والاجتهاد بسبب هيمنة معايير جديدة تقوم على المصلحة والبرغماتية والميكانيكية المقيتة التي تجعل من الغاية تبرر الوسيلة. وإذا كان التركيز هذه الأيام على ظاهرة غش التلاميذ والشباب في الامتحانات والمسابقات وانتشارها بشكل فظيع فإن الحقيقة التي يجب التأكيد عليها هي ان هذا الجيل ورث هذا السلوك من خلال المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحديثة التي نعيش ضمن اطوارها والتي تكرر هذا المفهوم وتجعله شعاراً أساسياً في التعامل بدءاً من الغش والتزوير في الانتخابات السياسية وشراء الأصوات والذمم



بِقلم: الأستاذ محمد قروش

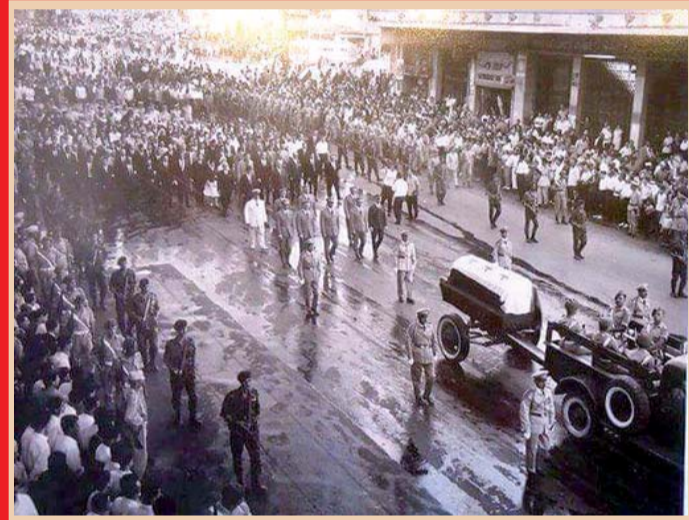
تقدم كبير في مشروع جامع الجزائر..



سد بني هارون بولاية ميلة .. أكبر سد في إفريقيا، ومن أجمل سدود العالم



لقطات أخبار



صورة نادرة لنقل جثمان الأمير عبد القادر إلى الجزائر الذي أسس دولتها الحديثة.. ودفن في أرضها الطاهرة..

اللاعب البرازيلي المعتزل "الظاهرة رونالدو" رفقة الثلاثي الجزائري رياض محرز و إسلام سليمان ومجيد بوقرة

Le Président Boumediène a reçu l'envoyé spécial du roi Hassan II



سلفي.. البراءة



صورة من التاريخ.. وللتاريخ.. عندما رفض الرئيس الراحل هواري بومدين أن يقبل موفد الملك المغربي يده، وخاطبه قائلاً: "لست في المغرب.."

صورة نادرة للإمام عبد الحميد بن باديس رحمه الله وجزاه عنا خيراً



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

a.alosbou3@gmail.com

مرحباً بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

أخبار